



السكري يحرقك نفسيا
17ص



الاحتجاجات فرصة العراقيات للخروج من الطوق
21ص



بوتين يحد من مناورة أردوغان مع ترامب بشأن سوريا
2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 14/11/2019
17 ربيع الأول 1441
السنة 42 العدد 11528
Thursday 14/11/2019
42nd Year, Issue 11528



العرب

حزب القروي يقود الغنوشي إلى رئاسة البرلمان

ويضع هذا التحالف غير المعن ضغوطا إضافية على النهضة، خاصة بين أنصارها بعد أن وعدت بالتحالف مع من تتهمهم بالفاسدين، وأنها ستتخالف مع "الصف الثوري". لكن إصرار حركة الشعب والتيار الديمقراطي على رفض أي تحالف مع النهضة فتح لها باب التحالف مع قلب تونس لاستبعاد التوافق السابق مع نداء تونس في 2014. ويعتبر دخول حزب قلب تونس في مفاوضات تشكيل الحكومة تحولا في موقف النهضة التي استتخت خصمها الليبرالي إلى جانب الحزب الدستوري الحر من الحكومة الجديدة.

وكان الناطق الرسمي باسم النهضة عماد الخيري قال في تصريحات سابقة إن حركته لن تتحالف مع قلب تونس بسبب "شبهات فساد متعلقة برئيسه"، و"نحن نريد من الحكومة القادمة أن تكون بعيدة عن شبهات الفساد". ويشترط قلب تونس لدخول الحكومة ترشيح شخصية مستقلة لرئاستها، وتناقش انتخاب رئيس البرلمان تشير إلى أن النهضة قبلت بهذا الشرط.



الغنوشي في البرلمان.. رحلة الخروج من الخفاء إلى العلن
6ص

تونس - قادت التحالفات من وراء الستار رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي للفوز برئاسة البرلمان، وبينها التحالف مع كتلة حزب قلب تونس التي يرأسها رجل الأعمال والإعلام نبيل القروي، في خطوة تعكس غياب المبدئية لدى قيادات النهضة الذين سبق وأن أكدوا قبل الانتخابات التشريعية وبعدها أنهم لن يتحالفوا مع حزب القروي.

وفاز الغنوشي بـ123 صوتا، ما يؤكد أنه حاز على دعم نواب قلب تونس (38)، بالإضافة إلى نواب ائتلاف الكرامة المحسوبين على النهضة وعددهم (21)، إضافة إلى أصوات النهضة (52)، مع أصوات بعض المستقلين.

وحل في المرتبة الثانية غازي الشواشي (أمين عام التيار الديمقراطي) بـ45 صوتا، فيما حصلت عبير موسى (رئيسة الدستوري الحر) على 21 صوتا، ومسروان لفلال (عن تحيا تونس الذي يرأسه يوسف الشاهد) على 18 صوتا. وجاء انتخاب الغنوشي وسط تسريبات عن تحالف بين كتلة النهضة وكتلة قلب تونس وهو ما يتناقض مع تصريحات سابقة من الجانبين عن استحالة التوافق في البرلمان.

وأثار انسحاب رضا شرف الدين القيادي بقلب تونس، من قائمة المرشحين لرئاسة البرلمان، تساؤلات بشأن وجود ترتيبات مسبقة بين الطرفين ليخلى شرف الدين الطريق أمام فوز الغنوشي.

ولم ينف القيادي في حركة النهضة عامر العريض، أمس، الدخول في حوارات مع كل الأحزاب السياسية بشأن رئاسة البرلمان والحكومة، بما في ذلك حزب قلب تونس الليبرالي.

الأزمة اللبنانية تدخل انعطافة خطيرة مع انتقال التركيز على استقالة عون

جنبلاط ينزع فتيل فتنة طائفية تستهدف الحراك



جنبلاط يخشى انزلاق الأمور بعد مقتل ناشط في المراك

ونجح الحراك الشعبي في تقديم نفسه حراكا فوق الطوائف، إلا أن بعض المصادر السياسية تخشى من أن مزلق قد يعيد ترتيب الجمهور وفق الانقسامات الطائفية التقليدية. وتقول هذه المصادر إن مسارعة جنبلاط إلى العمل على سحب فتيل التوتر هدفها تجنب مناصره ضريبة الدم والصدام، كما تجنب الوقوع في أفخاخ طائفية يستفيد منها التيار العوني الذي تتصعد شعبيته. وتخلص هذه المصادر إلى أن انسداد أفق الحلول السياسية، وخصوصا بعد المواقف التي عبر عنها عون، قد يعرض

لوانسداد أفق الحلول السياسية، وخصوصا بعد المواقف التي عبر عنها عون، قد يعرض نفسه حراكا فوق الطوائف، إلا أن بعض المصادر السياسية تخشى من أن مزلق قد يعيد ترتيب الجمهور وفق الانقسامات الطائفية التقليدية. وتقول هذه المصادر إن مسارعة جنبلاط إلى العمل على سحب فتيل التوتر هدفها تجنب مناصره ضريبة الدم والصدام، كما تجنب الوقوع في أفخاخ طائفية يستفيد منها التيار العوني الذي تتصعد شعبيته. وتخلص هذه المصادر إلى أن انسداد أفق الحلول السياسية، وخصوصا بعد المواقف التي عبر عنها عون، قد يعرض

التي تتل أكبر عدد من أصوات النواب بتشكيل الحكومة الجديدة. ولا حظت الأوساط أن من بين أسباب غضب الشارع استخفاف رئيس الجمهورية بالمشاركين في الثورة الشعبية داعيا الذين لا يجدون "أوادم" بين المسؤولين إلى "مغادرة لبنان". ولم تنجح رئاسة الجمهورية، على الرغم من كل التفسيرات التي قدمتها لهذه العبارة في تهدئة الشارع السنني والمسيحي والدرزي وحتى الشيعي، بعدما أمعن ميشال عون في الدفاع عن "حزب الله" واصفا إياه بأنه "يمثل ثلث اللبنانيين"، أي كل الشيعة في لبنان. وردت هذه العبارة مرات عدة أثناء المقابلة.

وتوقفت الأوساط اللبنانية والعربية عند تجاهل رئيس الجمهورية لسلاح حزب الله معتبرا أن وجود هذا السلاح داخله وخارجها أمر طبيعي وليس هناك ما يدعو إلى الإتيان على ذكروه. وقالت إن أكثر ما استغفر اللبنانيين أيضا مرور رئيس الجمهورية مرور الكرام على العلاقة بين "حزب الله" والعقوبات الأميركية التي باتت تهدد كل مصارف لبنان في وقت يمر فيه البلد بأزمة اقتصادية غير مسبوقة.

وأثار حادث إطلاق النار في منطقة خلدة جنوب بيروت، مساء الثلاثاء، والذي ذهب ضحيته أحد ناشطي الحراك، قلقا من مغية انفلات الأمور وتحول التحركات السلمية إلى صدامات أهلية داخلية، وهو ما يحذر مراقبون من إمكانية لجوء السلطة إليه في أي لحظة لواد الحراك.

واعتبر مراقبون أن مخاطرة وليد جنبلاط بالتوجه إلى المكان ومحاظبة جمهوره محاولا تهدئة غضبه، تكشف إدراك جنبلاط لخطورة الحدث وإمكانية الانزلاق نحو ردود فعل دموية خطيرة. ورغم الأنباء التي تحدثت عن توقيف مطلق النار وبدء التحقيقات معه، وعلى الرغم مما تلقاه جنبلاط من إشادة بموقفه، إلا أن مراقبين تخوفوا من عدم قدرة جنبلاط على ضبط قاعدته الشعبية داخل الطائفة الدرزية في ما لو تكرر الأمر.

بيروت - اعتبرت أوساط لبنانية وعربية أن الأزمة اللبنانية دخلت منعطفا خطيرا بعد الحديث التلفزيوني الذي أدلى به الرئيس ميشال عون، مساء الثلاثاء، وكشف فيه عن رغبة بالعودة إلى ممارسة صلاحيات كانت له في مرحلة ما قبل اتفاق الطائف، في الوقت الذي بدت فيه الضغوط التي تتعرض لها القيادات السياسية اللبنانية واضحة، وبفيديو تم تداوله عن توتر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وهو يرد على محتجين تجمعوا أمام مستشفى استقبلت جثمان ضحية سقطت في الاحتجاجات.

وأوضحت هذه الأوساط أن الانعطاف في الأزمة اللبنانية، تمثلت مباشرة بعد الحديث التلفزيوني، في توجيه اللبنانيين المنتفضين في الشارع منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي سهام انتقاداتهم إلى ميشال عون مباشرة، مطالبين باستقالته. وحيد الحراك الشعبي منذ بدئه ميشال عون عن قائمة المسؤولين المطالبين بالرحيل وركز على صهره جبران باسيل زعيم التيار الوطني الحر. وكان ملفتا بعد الحديث التلفزيوني مع صحفيين لبنانيين محسوبين على وسيلتي إعلام تابعين لإيران (تلفزيون "المبايدين" وصحيفة "الأخبار") بداية تحرك واسع ضد رئيس الجمهورية في المناطق ذات الأثرية السننية على وجه التحديد وفي كل أنحاء لبنان.

عون يتجاهل سلاح «حزب الله» معتبرا أن الدور الذي يؤديه الحزب في لبنان وخارجه أمر طبيعي

وفسرت هذه الأوساط الغضب السنني باستبعاد عون الطلب من سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة من جهة وإصراره على الاتفاق على شكل الحكومة الجديدة قبل الاستشارات التي يفترض أن يجريها ميشال عون مع النواب، وهي مشاورات ملزمة. وتجبر هذه الاستشارات رئيس الجمهورية على تكليف الشخصية

المشاركة في خليجي 24 تفاعل مع الجمهور وليست رسالة سياسية

خيار البقاء في اجتماعات المؤسسات الخليجية المشتركة التي ظلت تعقد وبحضور ممثلين عن قطر، ولم ينظر إليها أبدا على أنها "انفتاح" أو تغير في المزاج الخليجي تجاه الدوحة طالما أنها لم تبار إلى اتخاذ خطوات جادة لإظهار حسن نواياها. وفي لفتة نادرة، أخبر مسؤول سعودي المراسلين في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر أن قطر اتخذت خطوة نحو حل الأزمة عبر تمرير قانون لتمويل مكافحة الإرهاب، وهو مطلب رئيسي أكدت عليه البلدان المقاطعة. لكنه يرى أنها تحتاج إلى بدل المزيد من الجهد.

الدوحة - قبلت الدول الخليجية المقاطعة لقطر "السعودية والإمارات والبحرين" المشاركة في كأس الخليج العربي لكرة القدم "خليجي 24" التي تستضيفها قطر هذا الشهر، في خطوة قال متابعون للشأن الرياضي الخليجي إن هدفها موجه إلى الجمهور الرياضي في دول مجلس التعاون، وليست لها أبعاد سياسية كما تحاول الدوحة أن تذهب في استنتاجاتها.

وبدأت قطر تهدئة إعلامية مع الدول الثلاث بهدف إنجاح المسابقة الرياضية من جهة، ومحاولة تحويل "الانفتاح الرياضي" إلى انفتاح يخرجها من أزمتها التي تحولت إلى أمر واقع، وهي تحتاج إلى استغلال أي فرصة لإثارتها ومحاولة اللعب على البعد الإنساني فيها.

وقال المتابعون إنه ليس هناك أي مؤشرات على أن المشاركة في خليجي 24 تتجاوز البعد الرياضي إلى استنتاجات سياسية، مشيرين إلى أن الهدف منها هو إظهار أن الأنشطة الخليجية المشتركة تظل بمنأى عن الخلاف، وأن هناك فصلا بين التظاهرات الرياضية والتوظيف السياسي، وهو تقليد عالمي. وتوضح مشاركة دول المقاطعة في هذه التظاهرة الرياضية استمرار

بغداد تعرض على المتظاهرين الإطاحة بالحكومة والإبقاء على عبد المهدي لتهديئة الاحتجاجات

الميليشيات العراقية الموالية لإيران على خط قمع الاحتجاجات. وللهاشمي سجل ميليشياوي حافل، فقد كان قايديا بارزا في المجلس الإسلامي الأعلى ومنظمة بدر المتهمه بتصفية عدد كبير من ضباط الجيش العراقي السابق إثر إطاحة نظام صدام حسين في عام 2003.

ويقول وزراء في الحكومة العراقية إن الهاشمي هو رئيس السلطة التنفيذية الفعلي، وليس عبد المهدي، وذلك بصفته الممثل الأعلى للمصالح الإيرانية في بغداد. وليس واضحا حتى الآن، ما إذا كانت إيران مستواقة على إقصاء الهاشمي من المشهد حاليا، لامتناع غضب الاحتجاج، لكن حجم مصالحها الكبير في العراق، قد يدفعها إلى قرارات قاسية، ضد بعض رجالها في العراق.

فكرة استبدال جميع وزراء الحكومة مع إبقاء عبد المهدي على رأسها، وهو مقترح لم يلق حماسا تكفي لصموده خلال النقاشات، مشيرا إلى أن "المزاج الإيراني يدعم مقترح استبدال الوزراء على دفعات، وليس دفعة واحدة، على أن يجري قياس ردود فعل المتظاهرين مع كل دفعة تغييرات".

ويرى الإيرانيون، بحسب السياسي العراقي الذي كان يتحدث مع "العرب" من العاصمة بغداد أن "تقديم التنازلات يجب أن يرتبط بموقف إيجابي من الشارع، فإذا كان المتظاهرون لن يقبلوا إلا بتغيير رئيس الوزراء، فما الداعي لاستبدال الوزراء". ومن بين المقترحات المطروحة إبعاد أوجهاد الهاشمي وهو مدير مكتب رئيس الوزراء، عن واجهة الأحداث، بعدما اعتبره المتظاهرون بوابة دخول

الأقل، لتدارس سبل الخروج من أزمة الاحتجاجات باقل الأضرار، موضحة أن "أحزاب السلطة العراقية تدرك أنه عليها دفع فدية من نوع ما لتهديئة المحتجين". وأكدت المصادر أن السفير الإيراني إيجر مسجدي، المقرب من الحرس الثوري الإيراني، حضر واحدا من هذه الاجتماعات، وشارك في النقاشات. ووفقا لسياسي شارك في هذه الاجتماعات، فإن أحدها شهد طرح

الغدية

- تغيير وزاري على دفعات
- استبدال جميع الوزراء بالإرئيس الحكومة
- إبعاد أوجهاد الهاشمي مدير مكتب رئيس الوزراء

بغداد - كشفت مصادر سياسية مطلعة في بغداد سلسلة اجتماعات عقدت خلال الأيام القليلة الماضية، في مقرات أحزاب وشخصيات سياسية مقربة من إيران، للاتفاق على "الغدية" التي يجب دفعها لتهديئة الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ ثلاثة أسابيع. ويقول متظاهرون إن هدفهم الأول في هذه المرحلة، هو إسقاط رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، المتهم بإصدار أوامر قتل المحتجين في بغداد والمحافظات، لكن الأحزاب المشاركة في السلطة، بدعم إيراني، تصر على إبقائه.

وذكرت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن منزل زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ومكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ومنزل زعيم تحالف الفتح هادي العامري، استضافت خلال الأيام الخمسة الماضية، ثلاثة اجتماعات على

إسرائيل تحيد حماس في صراعها مع الجهاد الإسلامي

الجولة الحالية من التصعيد الإسرائيلي ضد غزة تحمل بين طياتها دلالات ومفارقات كثيرة، لعل أبرزها هو حصر الاستهداف الإسرائيلي في حركة الجهاد الإسلامي دون سواها، وهذا أمر يؤشر إلى تغير الأولويات الأمنية الإسرائيلية.

● غزّة - عكست الجولة الجديدة من التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، تغيراً في المقاربة الأمنية الإسرائيلية، فخلال سعي حكومة بنيامين نتنياهو بالواضح إلى تحييد حركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ العام 2007، والتركيز فقط على منافستها حركة الجهاد الإسلامي.

ويحمل هذا التغيير الذي لا يخلو من أبعاد سياسية أكثر من دلالة لعل من أهمها أن تل أبيب لم تعد تنظر لحماس على أنها التهديد الأخطر على أمنها القومي، وأن يوسعها التعامل معها وضبط إيقاع ردودها من خلال الوسيطين المصري والقطري.

في المقابل فإن تنامي نفوذ حركة الجهاد الإسلامي القريبة جداً من إيران في القطاع، بات من وجهة النظر الإسرائيلية التهديد رقم واحد على مستوى الجبهة الجنوبية وجب التصدي له، باقل تكلفة ممكنة من خلال إعادة تفعيل سياسة "الاعتقالات المدروسة".

وبدا التصعيد الإسرائيلي في القطاع فجر الثلاثاء باغتيال بهاء أبو العطا أحد أبرز قيادات حركة الجهاد الإسلامي وزوجته، في عملية استخباراتية شاركت فيها مختلف الأجهزة الأمنية، لتتوسع العملية على إثر الرد الفلسطيني وتقتضي إلى مقتل 21 فلسطينياً آخرين، فضلاً عن إصابة العشرات.

وتشكفت وزارة الصحة التابعة لحماس في غزة في بيان الأربعاء "وصول عدد الشهداء إلى 23 منذ فجر الثلاثاء بينهم سيدة، و69 إصابة بجراح مختلفة" جزاء الغارات الإسرائيلية على القطاع.

وأبرزت تظاهرات التغيير في المقاربة الإسرائيلية في غزة هو حرص رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو والجيش على تجنب حماس، المسؤولية عن رد الفصائل على العدوان، على خلاف ما جرت عليه العادة، حيث كانت إسرائيل تسارع في كل تصعيد إلى اعتبار الحركة المسؤول الأول والأخير عنه.

وحصر الجيش الإسرائيلي غاراته الجوية في ضرب حركة الجهاد داخل غزة، فيما اختفت تقريباً عن بياناته العبارة المكررة بأن حماس هي التي تتحكم القطاع، وبالتالي تتحمل وحدها المسؤولية عما يحدث هناك.

وأعلن نتنياهو الأربعاء في مستهل جلسة الحكومة "تواصل ضرب الجهاد الإسلامي بعدما قضينا على قائده الكبير في غزة، ولذا أمامهم خيار واحد إما الكف عن شن الهجمات وإما تكبد المزيد من الضربات، هذا هو الخيار أمامهم".

وأضاف نتنياهو "أعتقد بأن هذه الرسالة باتت تستوعب لدى الجهاد الإسلامي وهم يدركون بأننا سنستمر في ضربهم بلا رحمة وبأن قوة إسرائيل كبيرة وبيان إرادتنا كبيرة جداً". وفي وقت لاحق أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه أنهى تنفيذ "موجة واسعة من الضربات الجوية ضد أهداف تابعة لمنظمة الجهاد الإسلامي".

وبررت صحيفة معاريف الأربعاء تركيز الهجمات على الجهاد الإسلامي، بأنها تتدرج ضمن السعي إلى عدم الانجرار خلف مواجهة شاملة، ولأن كان هذا المعطى ينطوي على جانب من الصحة، فإن محللين وحتى سياسيين في داخل إسرائيل نفسها يعتبرون أن المسألة أعرق من ذلك، خاصة إذا ما تم النظر إلى رد الفصائل الضعيف لحركة حماس

المتدفقة إلى مصر.

ويقود التطور الإثيوبي، إلى زيادة قلق القاهرة من حدوث مفاجآت ترخي بظلال قاتمة على خطتها في المفاوضات، وتقلل من إمكانية التفاهم حول سنوات الماء والمية التشغيل، لأن الإعلان عن الانتهاء من سد "السرّج" في هذا التوقيت، سوف تكون له مردوبات واضحة على تسريع خطوات البناء في مشروع سد النهضة.

وتستفيد إثيوبيا من عنصر الوقت في إنجاز مشروعها الكبير، ولذلك صممت مصر على وضع توقيتات محددة للاجتماعات الأربع القادمة، أملاً في إجبار أديس أبابا على الالتزام بالمواعيد.

الأكراد يشككون في ديمومة اللعب على التناقضات الروسية الأميركية في سوريا

أنقرة تنازع للحفاظ على مسافة مع موسكو عبر التوافق مع واشنطن



وجهات متضاربة

الديموغرافي الذي يسعى إليه أردوغان، ومعاينة تركيا على عدوانها". وسخر من تكرار التصريحات الروسية المحذرة من أن واشنطن تسعى إلى تأسيس كيان انفصالي شرقي للفرات. ومع تأكيد أن الأكراد لم يطرحوا فكرة الانفصال، قال المسؤول الكردي "لو كانت الولايات المتحدة ترغب في إنشاء كيان انفصالي لما تخلت عن هذه المنطقة وواصلت دعمها". وخلص إلى أن "واشنطن تخلت عن شركائها وحلفائها في محاربة الإرهاب وتجدد الالتباس بإعلانها أنها ستبقى لمحاربة الإرهاب وحماية منابع النفط".

وحول توقعاته لنتائج زيارة أردوغان لواشنطن قال عضو مجلس الرئاسة في مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) سيهانوك ديبو "لا الوضع الداخلي لتركيا ولا علاقتها مع دول المنطقة تساهم في أن تكون في موقف حسن رغم الإشرايح التي تبدو صلبة بين أنقرة وواشنطن". وقل ديبو من إمكانية أن يفلح أردوغان في مواصلة اللعب على التناقضات بين موسكو وواشنطن، وقال إنهما "أظهرتا حالة متقدمة من التنسيق والاتفاق على الخطوط العريضة في سوريا لكنهما مختلفتان على بعض التفاصيل".

العملية، مفاده انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من الحدود الجنوبية وتسليم أسلحتها الثقيلة. ولاحقاً أبرم أردوغان اتفاقاً مع بوتين في سوتشي لتثبيت وجود القوات التركية في سوريا بعمق 30 كيلومتراً بين مدينتي رأس العين وتل أبيض، لكن أردوغان استنق قمة وواشنطن بتوجيه اتهامات للطرفين بعدم الإيفاء بالالتزاماتهما.

اعتبر الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية (مسد) رياض درار في اتصال مع "العرب" أن ما تشهده مناطق شمال سوريا هو "لعبة مصالح، تتضمن نوعاً من الصراع والتنافس بين روسيا والولايات المتحدة في إطار محاولة كل منهما كسب ود تركيا، معرباً عن أسفه لأن "كل ما يجري من مقايضات، يأتي على حساب السوريين وأراضهم". وحذر من "نتائج سلبية للقاء أردوغان ترامب لأنه

يشجع تركيا على المضي في عملياتها العدوانية على شمال سوريا وشرقها". ونفى درار حصول الأكراد على ضمانات أميركية واضحة، وأضاف "طالبنا في كل اللقاءات مع الجانب الأميركي ببعض من حقوقنا المشروعة، وتدابير لحماية أبناء المنطقة من التغيير

التركية وقرار واشنطن بإبقاء قوات أميركية قرب منابع النفط". لكنها أكدت أن "الاستراتيجية الروسية لم تتغير وهي عودة كل المناطق إلى سيطرة النظام السوري". وخلصت بيلينكايا إلى أن "اللعبة في شمال سوريا معقدة، وتعتمد على علاقة تركيا مع كل من الولايات المتحدة وروسيا... واضح أن لا مؤشرات إلى شقاق في تحالف أنقرة وموسكو".

ورغم إشارته إلى أن "تركيا تظل أهم شريك للولايات المتحدة في الحلف الأطلسي وفيها قاعدة إنجريك المهمة في ظروف الصراع مع إيران"، رأى الخبير البارز في مركز "جسي.أس.أ" تيودور كاراسيك أن "واشنطن تعلم تماماً أن قدرة موسكو على السيطرة على أنقرة أو التلاعب بها كبيرة جداً... لذا فإن كلمات أردوغان لا يمكن أن تكون إلا صدى لكلمات الكرملين".

وأطلقت تركيا عملية عسكرية في شمال سوريا في 9 أكتوبر الماضي عقب قرار واشنطن سحب عدد من قواتها، لكن الضغوط على ترامب دفعته إلى التلويح بـ"تدمير الاقتصاد التركي"، وأوقف نائبه مايك بنس ووزير خارجيته مايك بومبيو إلى تركيا للتوصل إلى اتفاق لوقف

موسكو - تقرب موسكو ما ستسفر عنه قمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض، واستنقت وزارة الخارجية الروسية القمة بتجديد اتهاماتها للولايات المتحدة بتشجيع تأسيس دولة انفصالية شرقي الفرات.

وأكد أكثر من مصدر روسي في اتصالات بـ"العرب" أن الكرملين واثق بأن تركيا لن تستطيع الذهاب بعيداً في التنسيق مع واشنطن في الشأن السوري، نظراً إلى قوة روسيا على الأرض وحجم المصالح التي تجمع الطرفين.

وأثنى ترامب خلال اللقاء مع أردوغان الأربعاء على "الصداقة القديمة" التي تجمعهما، لافتاً إلى أنه يتفهم مشاكل تركيا في سوريا، في ما بدا إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردي.

وقال الرئيس الأميركي بأن اتفاق وقف إطلاق النار في شمال شرق سوريا يسير بشكل جيد، وهو ما يتناقض مع تصريحات أردوغان التي استنقت زيارته إلى واشنطن.

وقللت الباحثة في شؤون الشرق الأوسط في معهد كارنيغي مارينا بيلينكايا من احتمال تأثير قمة ترامب -أردوغان سلباً في العلاقات الروسية التركية. وقالت بيلينكايا في اتصال بـ"العرب" إن "حوارا مكثفاً يتواصل بين موسكو وأنقرة"، مشيرة إلى أنه "قبل توجهه إلى واشنطن تحدث أردوغان مع بوتين هاتفياً، وهناك حديث عن إمكانية عقد قمة جديدة بينهما، أو اتصال بعد اللقاء مع ترامب".

رياض درار

لقاء أردوغان ترامب
يشجع تركيا على
المضي في عدوانها

ومع إشارتها إلى أن روسيا "قلقة من محاولات واشنطن جذب أنقرة إلى جانبها على حساب موسكو"، قالت بيلينكايا إن "روسيا تترك تماماً من مهمة ترامب بل تكون سهلة خصوصاً في ظل موقف الكونغرس تجاه تركيا، وسعي أردوغان المتواصل إلى اللعب على حبلي موسكو وواشنطن".

وأوضحت أن "سوريا باتت مقسمة إلى مناطق نفوذ بعد العملية العسكرية

اكتمال بناء السد الاحتياطي لـ"النهضة" رسالة إثيوبية لمصر: لا تنازلات

عباس شراقي، لـ"العرب"، أن الإعلان عن الانتهاء من سد "السرّج" في هذا التوقيت يبرهن أن الرسالة ذات محتوى داخلي أول، ومخاطبة الشعب والنخب التي انزعجت من اجتماعات واشنطن خوفاً من تقديم تنازلات في ملف سد النهضة الإستراتيجي، وأديس أبابا تدفع نحو التشديد على أن الأمور تسير بخطى ثابتة وحسب رؤيتها الفنية وبلا تغيير. ويقول خبراء أن سد "السرّج" ليس له فائدة اقتصادية كبيرة، ويصعب تركيب توربينات المياه به، ويمكن وصفه بأنه "سد ردم"، ويشكل تحدياً لتخزين المياه في السد الرئيسي (النهضة) وتمكن الفائذة منه في أعقاب الانتهاء من بناء سد النهضة وبدء عملية تخزين المياه.

وأشار متابعون، إلى أن القيادة الإثيوبية تريد كسب ثقة المواطنين بعد نشوب تظاهرات طالبت بمزيد من الإصلاحات السياسية وتحسين الأحوال المعيشية في بعض الأقاليم مؤخرًا، وتحجيم المكاسب المعنوية التي حققتها مصر في ملف سد النهضة عقب نجاح خطتها لدخول طرف رابع (الولايات المتحدة) على خط المفاوضات.

ويرى هؤلاء، أن أديس أبابا تعمل على نسف ما روجت له القاهرة من انتصار سياسي، ونفي القبول بتقديم تنازلات في الجولات المقبلة، وأن إنجاز السد الكبير يجري بصورة طبيعية. ويوحى إنجاز السد المكمل بأنه خطوة

الصعوبات وإنجاز هذه الخطوة لتأكيد حرصها على المشروعات ذات الطابع القومي.

وأجرت الولايات المتحدة لقاء بين وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان في 6 نوفمبر بواشنطن، لحل الخلاف بين القاهرة وأديس أبابا، بعد فترة من تصاعد حدة المواقف بين الجانبين، وحديث مصري متواتر عن انسداد أفق المفاوضات، وتشديد على رفض سياسة الأمر الواقع، ثم تلويح إثيوبيا باستعدادها لتجهيز مليون مواطن للدفاع عن سد النهضة.

وأوشكت المفاوضات التي جرت في عواصم الدول الثلاث أن تنهار، لكن اللقاء الذي عقده الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع أبي أحمد رئيس

وزراء إثيوبيا، الشهر الماضي في مدينة سوتشي، على هامش قمة روسيا-أفريقيا، أذاب بعض الجليد، وفتح أفقا جديداً لإمكانية التفاهم، زادهما نقاؤلاً حضور وزراء خارجية الدول الثلاث اجتماع واشنطن.

وقرر الاجتماع عقد أربعة لقاءات عاجلة، بهدف التوصل لاتفاق حول عملية ملء سد النهضة وآلية تشغيله مع حلول 15 يناير المقبل، في حضور الولايات المتحدة والبنك الدولي، وفي حال فشلها يدخل الطرفان كوسيطين لحل عقد التفاوض.

وأكد، رئيس قسم الموارد الطبيعية بمعهد البحوث الأفريقية في القاهرة،

القاهرة - أعلنت إثيوبيا الأربعاء اكتمال مشروع بناء سد "السرّج" الاحتياطي لسد النهضة الكبير، وهي خطوة قد تعبر عن علامة فارقة في المشروع بأكمله، وتقتضي إلى دواعيات سلبية على الموقف من مفاوضات سد النهضة المرتقبة.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب"، إن الخطوة لها أهمية على الصعيد الداخلي، من دون أن تخفي رمزياتها قبل دخول جولة جديدة من المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان قريباً، في ظل حالة من التوجس تنتاب القاهرة من مصير جولات الأربع المحددة، وفقاً لاجتماعات واشنطن التي عقدت في 6 نوفمبر الجاري.

وأوضح رئيس جهاز التفيتش الفني على أعمال البناء، جيرما مينجستو، أن "الوجه العلوي للسد قد اكتمل بالكامل وتم ملؤه بأكثر من 14 مليون متر مكعب من الخرسانة، وتمت معالجة الأساس لمنع أي تسرب للمياه الجوفية".

ويؤثر الانتهاء من هذا المشروع على تسريع بناء مشروع السد الرئيسي عن طريق نقل الآلاف من العمال من "السرّج" وزيادة حجم العمالة الحالية في سد النهضة.

وبدأت إثيوبيا في أعمال الحفر والتطهير لسد "السرّج" مباشرة بعد بدء العمل في إنشاء سد النهضة عام 2011، وواجه عقبات فنية ومادية، لكنها ضاعفت من جهودها للتغلب على



أفيغور لبريمان
نتنياهو أعفى حماس،
ولم تعد تتحمل أي
مسؤولية في القطاع

وأعلنت حماس، مساء الثلاثاء، أنه لا مانع بأن تتدخل أي جهة للجزم العنوان الإسرائيلي، لتدارك الأمر في وقت لاحق مع استئثار أن ظهورها في هكذا وضع سيضعف موقفها أمام الشارع الغربي.

وهددت الحركة في بيان الأربعاء بأنها "ستتدخل الحركة" في حال استمر القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، مشددة على أن "لن تسمح لاحتلال الإسرائيلي بفرض معادلاته وسياساته" على الشعب الفلسطيني.

وشهدت العلاقة بين حماس والجهاد الإسلامي في السنوات الأخيرة خلافات في محطات عدة وكانت حماس تنظر للقصف الصاروخي لكتائب سرايا القدس ضد مواقع لإسرائيل على أنه استهداف للتهدة التي ترعاها مصر وقطر والأمم المتحدة ووضعها في موقف صعب، حتى أنه في إحدى جولات التصعيد العام الماضي اتهمت قيادات حماسواية علناً الجهاد بتنفيذ أجندة إيران دون الأخذ في الاعتبار المصلحة الفلسطينية.

وحسب تعبير كوبي مايكل، باحث زميل في معهد دراسات الأمن القومي لوكالة "أسوشياتد برس" فيان حماس تتسبر في جولة القتال الحالية على حبل مشدود و"إذا كانت حماس ستحاول الانتقام من الجهاد، فهي ستنته على الفور بأنها تضر بالنضال الوطني" ضد الاحتلال الإسرائيلي.



ضحية من

نيجرفان البارزاني في بغداد لتحصين مكاسب الأكراد

أربيل تخشى تنقيحاً دستورياً يهملها



امتيازات الأكراد يهددها الحراك

بقرة حلب. في المقابل فإن قيام عراق قوي سيضعهم إلى حجمهم الطبيعي وسيضعهم تحت الرقابة والمساءلة المالية وهو ما سينشكّل عنصر إزعاج لهم.

ويتابع الكاتب "يدرك الزعماء الأكراد أن الانفصال عن العراق لن يكون ممكناً إذا ما عاد العراق تحت الحماية الأميركية. إنهم يخشون سقوط النظام الطائفي لأن الأوضاع كلها ستعود إلى الحالة الأميركية. ذلك ما سيجعلهم يرضخون لما يمكن أن تقرره بغداد التي ستكون قد تحررت من الهيمنة الإيرانية."

الأكراد خائفون على مصالحهم. فهم يأخذون أكثر مما يستحقون، فالنظام الحالي يوفر لهم حرية الاستيلاء على الأموال

واستدرك بالقول "كان الدعم الأميركي للأكراد مشروطاً ببقائهم ضمن العراق، من غير التفكير بإقامة دولتهم المستقلة. وقد وجد الأكراد في خضوع بغداد للهيمنة الإيرانية مناسبة للتحرر نسبياً من ذلك الشرط، ليتمتعوا بامتيازاتهم التي أقرها الدستور من غير أن يكون إقليمهم عملياً جزءاً من العراق. ذلك سيكون جزءاً من الماضي فيما لو أعيد النظر في الدستور."

وعلى خلفية القلق من فقدان مكاسب أكراد العراق من النظام القائم، حذر النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني بشار الكيكي، الأسبوع الماضي، من العودة إلى المركزية، معتبراً أنها ستعيد إنتاج الأزمات.

المركزية، فإن له حصّة منتظمة في الموازنة الاتحادية. ولا يكفئ أكراد العراق بكل تلك المكاسب والامتيازات، بل يطمحون إلى ما هو أكثر بضمّ المناطق المتنازع عليها إلى إقليمهم وعلى رأسها محافظة كركوك الغنية بالنفط.

ويطالب المحتجون العراقيون بإسقاط النظام القائم على المحاصصة وما أنتجه من الفساد. وبدأ يجري الحديث تبعاً لذلك عن إمكانية إدخال تعديلات على الدستور لا تستثنى الخلفي عن النظام البرلماني والمرور إلى نظام رئاسي أو شبه رئاسي، كما لا تستثنى الحد من اللامركزية بتجسيم سلطات الحكومات المحلية وتغيير طريقة تنصيبها، فضلاً عن إلغاء مجالس المحافظات.

ولا تخدم مختلف تلك التعديلات في حال تمّ إقرارها فعلاً، مصلحة إقليم كردستان العراق وخصوصاً قاداته السياسيين الذين يتمتعون في إقليمهم بسلطات واسعة ويتحكمون في موارده بحريّة، فضلاً عن أن لهم قوات مسلحة من جيش وشرطة لا تخضع عملياً سوى لأوامرهم وإن كانت تابعة شكلياً للقوات المسلحة العراقية.

ويقول الكاتب العراقي فاروق يوسف "الزعماء الأكراد في العراق خائفون من أن يطيح الحراك الشعبي بنظام المحاصصة. إنهم خائفون على مصالحهم. فهم في ظل ذلك النظام يأخذون أكثر مما يستحقون. ذلك النظام يوفر لهم حرية الاستيلاء على الأموال التي تخصص للكتلة العرقية التي يمثلونها من غير أن يكونوا منصفين في توزيعها."

ويضيف يوسف "هم في حقيقة موقفهم الحالي لا يفكرون في الانفصال عن العراق الضعيف الذي هو عبارة عن

سارح رئيس إقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني إلى زيارة بغداد الأربعا، غداً بلورة الأحزاب السياسية في البلاد لخطّة قالت إنها تستجيب لمطالب المحتجين لكنها تبقى على النظام قائماً. ولا يسعى البارزاني في زيارته إلى مناقشة الخطة السياسية بقدر ما يسعى إلى تجنب المس من الامتيازات التي راكمها الأكراد وفقاً لدستور ما بعد نظام الرئيس الأسبق صدام حسين، إذ أن من بين مقترحات التسوية تغيير نظام الحكم من نظام شبه برلماني إلى نظام رئاسي وهو ما يعرض مصالح الأكراد "للتصفية السياسية".

بغداد - يتوجس رئيس إقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني من تسوية سياسية في العراق تدفع بالإقليم إلى الهامش وتعيد خلط الأوراق بالرجوع إلى ما قبل الدستور العراقي الجديد الذي حظي فيه الإقليم الكرد، ذو الحكم الذاتي، بامتيازات ضمنت له استقلالية، تشريعية ومالية أكبر، عن بغداد.

وتأتي زيارة البارزاني في وقت تناقش فيه الأحزاب العراقية خطة تسوية سياسية، ينتظر أن يرفضها المحتجون المطالبون برحيل حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي. وعلى الرغم من أن بقاء حكومة عادل عبدالمهدي أو رحيلها لا يعنينا بدرجة أولى قيادات إقليم كردستان العراق، إلا أن عبدالمهدي يظل أقل تشدداً من سلفه حيدر العبادي تجاه مطالب الأكراد الانفصالية كما أن بقاءه على رأس السلطة ضمانة للمكاسب الكردية.

ويرى مراقبون أن زيارة البارزاني غير المعلنّة تهدف في الظاهر إلى محاولة إسعاف عبدالمهدي، لكن الهدف منها هو ضمان مصالح الإقليم وعدم الرجوع عن المكتسبات الكردية مهما كانت نتائج التسوية السياسية وحتى إن أدت الأمر إلى استبعاد رئيس الوزراء الحالي.

ويشكّل مباشر دون الرجوع إلى السلطات

هجمات حوثية يأسّة لكبح قطار السلام في اليمن

النزاع بمن فيهم الحوثيون المنقلبون على السلطة الشرعية والسيطرون بقوة السلاح على عاصمة البلاد وعدد آخر من المناطق.

ونجحت السعودية في الجمع بين الحكومة المعترف بها دولياً والمجلس الانتقالي الجنوبي في محادثات بالرياض وأفضت إلى توقيع اتفاق بين الطرفين. وربط سياسيون بين تصريحات مسؤول سعودي الأسبوع الماضي حول فتح بلاده قناة مع الحوثيين منذ عام 2016 "للدعم السلام في اليمن" وبين الكلمة التي ألقاها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حفل توقيع اتفاق الرياض والتي أشار فيها إلى أن الاتفاق قد يكون مقدمة لتفاهات أوسع.

ويرى مراقبون أن التحولات المتسارعة التي تشهدها عواصم كانت تدور في فك طهران مثل بغداد وبيروت وتضاعف حالة الرفض الشعبي للهيمنة الإيرانية، ربما ستلعب دوراً في إقناع بعض القيادات في الجماعة الحوثية بالخلفي عن الارتباط بالمشروع الإيراني والدخول في حوارات جادة لخلق عباءة طهران الثقيلة.

وتبدي السعودية التي تقود التحالف العربي انفتاحاً على أي تسوية سياسية في الملف اليمني على قاعدة المرجعيات الثلاث؛ وهي المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن.

وأحيا اتفاق الرياض الآمال الدولية للتوصل إلى اتفاق شامل ينهي الحرب في اليمن يشمل الحوثيين الذين باتوا بدورهم يبحثون عن مخرج تحسباً لتطورات الأحداث التي يشهدها العراق ولبنان، غير أن ما يقلل من تفاؤل متابعين للشأن اليمني، بإمكانية التوصل إلى سلام، هو ارتباط الحوثيين بإيران وتعديلهم لسياساتهم وفق أجندتها، وبحسب تطورات صراعاتها في المنطقة. ويتوقع متابعون للشأن اليمني أن يعتمد الحوثيون خلال المرحلة المقبلة على المزيد من التصعيد العسكري في إطار محاولتهم تحسين وضعهم التفاوضي في أي محادثات سلام قادمة.

السودان في طريقه للتخلص من أعباء العقوبات الدولية

الأسلحة، وحظر سفر وتجميد الأصول للأشخاص المتورطين في الصراع الدائر منذ أكثر من 11 عاماً في إقليم دارفور.

وكان رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك قد دعا الولايات المتحدة إلى رفع بلاده من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وعدم مواصلة معاقبة شعب السودان بنظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير، موضحاً أن الاستجابة للمطلب الشعبي تتيح الإسراع في خطوات إعادة البناء والتنمية في السودان، ومحو آثار العقود الثلاثة المظلمة التي تخبط فيها السودان تحت سلطة النظام السابق.

وحسب الأمم المتحدة، منذ 2003، يشهد إقليم دارفور نزاعاً مسلحاً بين القوات الحكومية وحركات متمردة، أودى بحياة حوالي 300 ألف شخص، وشرّد نحو 2.5 مليون آخرين.

ووفقاً للأمم المتحدة، يدور في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق (جنوب شرق)، المتاخمتين لدولة جنوب السودان، قتال بين القوات الحكومية وحركات متمردة منذ 2011، ما أضر بقرابة 1.2 مليون شخص.

مأرب (اليمن) - قتل سبعة عسكريين في صفوف القوات الحكومية اليمنية، بينهم ضابطان برتبة عميد، في قصف صاروخي في مأرب جنوب اليمن، فيما أكدت القوات الحكومية وقوف المتطرفين الحوثيين خلف العملية.

ووقع هذا القصف بعد فترة من تراجع العمليات العسكرية الكبرى في اليمن، وفي ظل تأكيدات من أطراف النزاع على ضرورة العمل على حل النزاع المستمر منذ أكثر من خمس سنوات عبر السياسة. وقال مسؤول عسكري في القوات الحكومية إن "قصفاً صاروخياً" استهدف مبنى قيادة عمليات المنطقة الواقع في معسكر صحن الجن في شرق محافظة مأرب الجنوبية.

وأوضح أن الهجوم أدى إلى مقتل العميد سعيد الشماحي والعميد عبدالربيع الصيادي وخمسة عسكريين آخرين، وكذلك إصابة 12 عسكرياً آخر بجروح، منها الحوثيين بتنفيذ الهجوم. وفي السابع من نوفمبر الجاري، قتل ستة أشخاص بينهم أربعة مدنيين إثر هجوم المتطرفين بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة استهدفت مواقع عسكرية في مدينة المخا غرباً.

يحاول المتمردون الحوثيون من خلال هجماتهم على القوات الحكومية تعكير أجواء التهدئة المنبثقة عن اتفاق الرياض

ويحاول المتمردون الحوثيون خلال هجماتهم تعكير أجواء التهدئة التي تعمل عدّة جهات على صلاصة بالمف اليمني على نشرها تمهيداً لإطلاق عملية سلام شاملة بالبلد تنهي الصراع الدامي المتواصل منذ قرابة الخمس سنوات.

وبرزت خلال الفترة الأخيرة إرادة لدى أهم الأطراف ذات الصلة بالمف اليمني، لإيجاد حل سلمي شامل لكل أطراف



اصلاحت تكبلها العقوبات

سجلات الحكومة والبرلمان تعود للكويت بعد هدوء قلق

مناقصات الجهاز المركزي للمناقصات العامة. وقالت الوزيرة إنها حصلت غرامات تقدر بالملايين من الشركات المتأخرة في تنفيذ المشاريع، فضلاً عن كفالات على عدد من شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية، لحماية المال العام. وأشارت الوزيرة المستقيلة إلى أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية منعت 14 مقاولاً من المناقصات، كما أشارت إلى تسهيل 24 مليون دينار (كفالات) تخص 3 شركات مقاول، وتحصيل غرامات بقيمة 70 مليون دينار من الشركات المتأخرة في المشاريع، وحرمانها من مناقصات المؤسسة وطلب حرمانها من المناقصات.

السكنية ما كبد الدولة خسائر فادحة. وأضاف أن الوزيرة تعرقل مشاريع البنية التحتية وهي من أهم عناصر تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي، وتقول إن الدورة المستندية هي التي تعطل تنفيذ مشاريع أعمال الطرق ولكن التقارير الداخلية تثبت عكس ذلك. وترجع بداية الأزمة بين الوزيرة والبرلمان إلى اتهامات بتقاعسها عن حماية المال العام، لكن الوزيرة قالت في سلسلة تغريدات على تويتر إنها تشددت في اتخاذ العقوبات بحق الشركات والمقاولين المتعثرين في تنفيذ مشاريع الدولة، وحرمانهم من الدخول في

في البرلمان يؤيدون طرح الثقة في وزير الداخلية خالد الجراح، وذلك بعد جلسة استجواب من النائب رياض العبدساني. وصرح مصدر برلماني لصحيفة "القبس" المحلية بأن مؤيدي طرح الثقة في الوزيرة جنان بوشهري تجاوزوا الـ 25 اسماً، وجاء ذلك بعد أن وقع 22 نائباً على كتابين طرح الثقة في وزيرة الأشغال، لكنهما لم يقدموا بشكل رسمي بعد.

وقال النائب عمر الطبطبائي خلال الاستجواب إن وزيرة الأشغال تراخت في تطبيق القانون على الجهات التي تعاقبت معها المؤسسة العامة للرعاية

الكويت - عادت السجلات المعهودة بين مجلس الأمة والحكومة، بعد سنوات قليلة من الهدوء عاشتها الكويت، فيما يستعد البلد الخليجي لتعديل وزاري مرتقب.

والثلاثاء قدمت وزيرة الأشغال العامة الكويتية جنان بوشهري استقالتها في مجلس الأمة، خلال استجوابها من قبل النائب عمر الطبطبائي.

وجاءت هذه الخطوة من جانب الوزيرة بعد توقيع 22 نائباً بطرح الثقة في الوزيرة عقب جلسة استجوابها، فيما أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم استلامه طلباً من 10 نواب

شخصيات مستقلة مقربة من النهضة مرشحة لرئاسة الحكومة

رغبة الحركة في الاستفراد بالحكم تضعها في صدام مع الأحزاب التونسية



مورو يسلم المهمة للغنوشي

الحكومات المتعاقبة للضرورة الاقتصادية والاجتماعية، إلى عدم المقامرة باختبار شخصية من داخلها لرئاسة الحكومة الجديدة.

وتدرك النهضة أن أي فشل جديد سيخضع من رصيدها السياسي والشعبي وسيضعف نفوذها، إضافة إلى تبعاته الداخلية على الحزب الذي بات يعاني انقسامًا ظهرت بوادره إلى العلن وقد يجرجه مع اقتراب مؤتمرها المزمع عقده في مايو المقبل. وفي حال فشلت النهضة في تشكيل الحكومة خلال شهرين فإن رئيس الجمهورية قيس سعيد بإمكانه تكليف شخصية أخرى بتشكيل حكومة خلال فترة لا تتعدى شهرين أيضًا. وفي حالة فشله في الحصول على أغلبية يدعو إلى انتخابات جديدة.

الحكومة المقبلة رغم أن النهضة قالت سابقًا إنها لا يمكنها التحالف مع قلب تونس بسبب شبهات فساد لبعض قياداتها.

ويستنتج ترجمان أن " النهضة في ورطة تحمل مسؤولية وتبعات الحكم وذلك لا يمكنها اختيار أحد قياداتها الكبرى ليكون رئيس الحكومة وذهبت باتجاه ترشيح أحد الوزراء السابقين ليكون على رأس الحكومة القادمة." ويعتقد ترجمان أن " حركة النهضة حسمت أمرها واختارت الشخصية التي سترشحها لمنصب رئيس الحكومة وهو المنجي مرزوق وهذا ما تم الاتفاق عليه داخل مجلس الشورى رغم عدم إعلانه." ويدفع فشل حركة النهضة إلى جانب شركائها في الحكم منذ عام 2011، واتقادات شعبية واسعة لسوء إدارة

مقاعدها مقارنة بالانتخابات البرلمانية لعام 2014.

وأشار ترجمان أن " النهضة أيضا ليس لها برنامج سياسي غير الحكم وهذا ما أدخلها بصدام مع القوى السياسية التي كانت تعتبر قريبة منها واختارت التحالف مع حزب قلب تونس الذي وصفته وصدفته النهضة ضمن أحزاب الفساد." وكررت تقارير إعلامية عن مصادر محلية أن حزب قلب تونس الذي يرأسه قطب الإعلام نبيل القروي، وهو خصم رئيسي للنهضة في انتخابات الشهر الماضي، قد يحدث مفاجأة ويصوت للغنوشي في البرلمان. وفي حالة تصويت قلب تونس للغنوشي، فسوف يشير ذلك بوضوح إلى تحالف بين الحزبين في تكوين

منصب وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حكومتي حمادي الجبالي (2012) وعلي العريض (2013)، كما تقلد مهام وزارة الطاقة في حكومة الحبيب الصيد (2016).

أما توفيق الراجحي (59 عاما)، فهو خبير اقتصادي، ويشغل وزيراً لدى رئيس الحكومة مكلفاً بالإصلاحات الكبرى منذ 2016.

وفاضل عبد الكافي (49 عاما)، تقلد منصب وزير للتنمية والاستثمار في حكومة يوسف الشاهد (أغسطس 2016)، قبل أن يستقيل في الشهر نفسه من الذي وصفته وصدفته النهضة ضمن ضده الجمارك التونسية. أما الحبيب كراولي، فهو خبير اقتصادي وشخصية مستقلة. ومروان العباسي (60 عاما)، خبير اقتصادي، ويشغل مهمة محافظ للبنك المركزي التونسي منذ فبراير 2018.

وإلياس الفخفاخ (47 عاما)، من قياديي حزب "التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات" (ديمقراطي اشتراكي)، شغل منصب وزير للسياحة والمالية في حكومتي حمادي الجبالي (2012) وعلي العريض (2013).

ويلاحظ مراقبون أن الشخصيات المستقلة التي من المتوقع أن ترشحها النهضة لرئاسة الحكومة سبق وأن اشتغلت معها ضمن فريق حكومي واحد، ما يشكك في استقلاليتهم ويؤيد من فرضيات هيمنة الحركة على المشهد باختيار قيادات سياسية مقربة إليها. ويرى الإعلامي والمحلل باسل ترجمان في تصريح لـ "العرب" أنه من " الطبيعي أن تتناور الحركة وأن لا تكشف كل أوقافها منذ اللحظة الأولى. واستدرك" لكن هناك أيضا مشكلة فالحركة ليس لها مساحة كبيرة من المناورة السياسية بسبب حصولها على أقل من ربع مقاعد المجلس وبالتالي ليس لها كتلة نيابية وازنة." والنهضة هي أكبر حزب في البرلمان الجديد ولكن لها 52 مقعدا فقط من مجموع 217 مقعد وقد تراجع عدد

بدأ العد الرسمي لمهلة تكوين الحكومة التونسية الجديدة التي سترأسها حركة النهضة مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة، ورجحت تقارير إعلامية اقتراح الحركة لشخصية مستقلة لتؤسس الحكومة، في مناورة تهدف إلى تجاوز مأزقها الحالي ووضع يدها على الحكم من باب القيادات المستقلة المقربة إليها.

للكم مختلفة، النهضة تريد إعادة مقاربة عام 2011، لكن الوضع مختلف اليوم.

وأضاف " اليوم النهضة تحكم وعلى كتفها فشل على مستوى اقتصادي والاجتماعي والأمني.. لا نريد إعادة إنتاج الفشل حتى لو كنا في الحكم." ويتعين أن تكشف النهضة عن الاسم المرشح لقيادة حكومة ائتلافية يوم الجمعة المقبل على أقصى تقدير. ومن المتوقع أن يكلف الرئيس التونسي قيس سعيد، إثر تسلم البرلمان الجديد مهامه رسمياً، حزب حركة النهضة بتشكيل الحكومة.

وأشار نور الدين البحيري القيادي بحركة النهضة لـ "العرب" أن "المفاوضات الرسمية والأكثر وضوح تتم بعد خطاب التكليف من رئيس الجمهورية".

ويخول الدستور التونسي لحركة النهضة الفائزة بالانتخابات التشريعية الأخيرة بحصولها على 52 مقعداً، تعيين رئيس الحكومة.

ونقلت تقارير صحافية عن مصادر تونسية مطلعة عن أسماء 6 شخصيات، مرشحة بقوة لرئاسة الحكومة المقبلة. وقالت التقارير نقلاً عن مصدر مقرب من مفاوضات تشكيل الحكومة، رفض الكشف عن اسمه، إن الأسماء المرشحة لتؤسس الحكومة الجديدة أغلبها من المستقلين.

وأضاف المصدر، أن من بين المرشحين: منجي مرزوق، توفيق الراجحي، فاضل عبد الكافي، الحبيب كراولي، مروان العباسي وإلياس الفخفاخ.

ومنجي مرزوق (58 عاما)، خبير في تكنولوجيا الاتصالات، شغل

تونس - يحشد حزب حركة النهضة كل جهوده لإنجاح مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، ويعد أن فشل في إقناع الأحزاب بقيادة التحالف الحكومي، وشرح الحزب شخصيات محسوبة عليه لرئاسة الحكومة المقبلة.

وحال رفض حزبين محسوبين على قوى الثورة وهما التيار الديمقراطي وحركة الشعب لترشيح الحركة لرعيها راشد الغنوشي لرئاسة الحكومة، إلى تحويل الغنوشي وجهته إلى رئاسة البرلمان، فيما اختارت الحركة المناورة في المشاورات الحكومية باقتراح شخصيات مستقلة من خارج الحركة. وتم انتخاب الغنوشي رئيساً للبرلمان للسنوات الخمس المقبلة. وفاز رئيس الحركة بـ123 صوتاً من بين 217 في أولى جلسات البرلمان، الأربعاء.



زهير المزراغي

لن تكون في حكومة تشارك فيها حركة النهضة

وطالب حزباً التيار والشعب خلال مفاوضات النهضة بالموافقة على مرشح من خارجها لرئاسة الحكومة حتى تدعم الغنوشي رئيساً للبرلمان، فيما اشترطت النهضة دعم الغنوشي أولاً قبل الحديث عن رئيس الحكومة.

وأكد زهير المزراوي أمين عام حركة الشعب رفض حزبه التحالف مع النهضة. وتابع المزراوي في تصريح لـ "العرب" "لن نكون في حكومة تشارك فيها النهضة". وبرر قائلًا "مقاربتنا

هل يؤثر صعود الشعبويين على العلاقات الإسبانية-المغربية

النزاع التاريخية بين البلدين، وباستمرار التماثل الإسباني في اتخاذ موقف واضح من ملف الصحراء المغربية. ولهذا دعت عاتشة الكرجي الكاتبة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإسبانيا، أفراد الجالية المغربية المقيمة بإسبانيا إلى التصويت لصالح "الحزب الاشتراكي العمالي"، معتبرة أن دعوته ليست مجرد خيار انتخابي بل هي ذاء الواجب من أجل حماية حقوق المهاجرين والأقليات باختلاف عرقهم ودياناتهم ولستهم ولونهم، وبما يكفل حماية حقوق الأفراد والجماعات ويضمن لهم المساواة.



عبد الحميد الجبوتي

مواقف حزب فوكس اليميني تهدم العلاقات المغربية-الإسبانية

بدوره، يرى الجبوتي أن المواقف والشعارات التي اعتمدها الحزب اليميني المتطرف، تعني فعلاً تهديداً غير مباشر للعلاقات المغربية الإسبانية ما دامت احتمالات وصوله إلى السلطة بعيدة في الوقت الحاضر، مشيراً إلى أن فريقاً برلمانياً بـ52 مقعداً سيكون مؤثراً في السياسات الحكومية ومتابعيتها ومراقبتها عبر اللجان البرلمانية، وستضمن له مقعداً في رئاسة البرلمان، ولن يكون سهلاً على الحكومة المقبلة تدبير العلاقات مع المغرب بنفس السلاسة التي كانت تدبرها سابقاً.

ومع أنه استبعد أن تتأثر العلاقات المغربية الإسبانية مباشرة بهذه النتائج، لكن الجبوتي يتوقع أن تعود إلى الواجهة كموضوع داخلي إسباني قد يعرقل سلاستها الحالية، موضحاً أن "حزب فوكس لن يؤثر في سياسة الدولة في المرحلة الحالية ولا القادمة، لكنه قد يكون سبباً في توترات لا تخدم البلدين".

محمد ماموني العلوي

الرباط - تصدر الاشتراكيون نتائج الانتخابات البرلمانية في إسبانيا، ورغم فقدانهم لثلاثة مقاعد مقارنة بالانتخابات الأخيرة (120 مقعداً) يليهم الحزب الشعبي الذي زاد من تمثيله بواقع 22 مقعداً (88)، لكن الانتصار الحقيقي حققه حزب "فوكس" اليميني المتطرف الذي حصده 52 مقعداً ليصبح ثالث أكبر قوة سياسية في إسبانيا، فيما جاء خلفه حزب "أونيدو بوديموس" (متحدون نستطيع) اليساري بـ35 مقعداً.

ومع صعود اليمين المتطرف إلى البرلمان بكتلة نيابية قوية، من المتوقع أن تكون لهذه النتائج تداعيات على السياسة الخارجية للحكومة الإسبانية الجديدة. ويتوقع مراقبون أن تؤثر رياح التغيير بالمشهد السياسي الإسباني على العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا مع صعود الشعبويين إلى الحكم، إذ لا يخفي حزب "بوديموس" أقصى اليسار، تأييده لجبهة البوليساريو الانفصالية، وعودة إسبانيا إلى لعب دور رئيسي في دعم موقف الانفصاليين، وهناك توجه داخل هذا الحزب يدفع إلى الاعتراف الرسمي بما يسمى جمهورية الصحراء.

أما حزب فوكس اليميني، فيستقي دعمه من شعارات شعبية تنهجم على الأقليات المسلمة والمهاجرين من المغرب العربي وأفريقيا، بالإضافة إلى دعوة قياييده إلى بناء جدار عازل بين مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين والمغرب، كما يدعم جبهة بوليساريو بشكل علني. ولا تزال قضية مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، تعيقان التطبيع التام في العلاقات بين الجارتين الرباط ومدريد، وهنا يؤكد عبد الحميد الجبوتي، الخبير في الشؤون الإسبانية، أن التطور الملموس والهائل للعلاقات المغربية الإسبانية يصطدم بإكراهات ملفات

شركة سوناطراك نفسها أثار في سبتمبر ضرورة التعجيل في إعطاء حيوية جديدة للشراكة مع المستثمرين الأجانب. وتراجع الإنتاج الجزائري وزيادة الطلب المحلي، وهما عاملان "يمكن أن يؤديا إلى عجز في العرض مقارنة مع الطلب على الغاز" خلال العشر سنوات القادمة، بحسب بيران. ويهدف القانون الجديد إلى السماح "على وجه الخصوص باكتشاف حقول جديدة، بالنظر إلى النضوب الحالي"، كما أوضح الموهوب موجود بقوله "في هذا السياق ينتظر أن يتم تعديل الضرائب على المحروقات وتسقيف مدد العقود في مستوى عشر سنوات كحد أقصى".

وأشار إلى "تقادم" البنية التحتية النفطية في الجزائر بسبب نقص الاستثمارات خلال السنوات التي كانت فيها أسعار النفط عالية، مما يحد من قدرات شركة سوناطراك. ونبّه بيران إلى أن هناك وعياً من جانب السلطات حول "الصعوبات الخطيرة المحتملة على المدى الطويل للبلد" الذي يمثل فيه النفط والغاز أكثر من 95 بالمئة من مداخل الصادرات. "ومع ذلك، فمن المخاطرة سياسياً أن تقدم سلطة فائدة للشرعية على معالجة مثل هذا الموضوع الحساس".

وبالنسبة لموجود فإن "الإصلاحات الاقتصادية ضرورية لكن بشرط مراقبتها بانتقال ديمقراطي حقيقي". ويرفض المحتجون الذين يتظاهرون منذ نحو تسعة أشهر إجراء الانتخابات مع بقاء رموز النظام الموروث منذ عشرين سنة من حكم بوتفليقة، ويطالبون بمؤسسات انتقالية. لكن السلطة ماضية في تحضير الانتخابات، حيث ينتظر أن تبدأ الحملة الانتخابية الأسبوع المقبل بمشاركة خمسة مرشحين، بينهم رئيساً ووزراً من عهد الرئيس المستقيل.

قانون المحروقات يعكس فقدان ثقة الجزائريين في السلطة

الاستثمارات (الأجنبية) في قطاع النفط والغاز" كما أوضح بيران الذي يعمل أيضا كباحث مشارك في مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد في الرباط. وتراجع الإنتاج الجزائري وزيادة الطلب المحلي، وهما عاملان "يمكن أن يؤديا إلى عجز في العرض مقارنة مع الطلب على الغاز" خلال العشر سنوات القادمة، بحسب بيران. ويهدف القانون الجديد إلى السماح "على وجه الخصوص باكتشاف حقول جديدة، بالنظر إلى النضوب الحالي"، كما أوضح الموهوب موجود بقوله "في هذا السياق ينتظر أن يتم تعديل الضرائب على المحروقات وتسقيف مدد العقود في مستوى عشر سنوات كحد أقصى".

وفي هذا السياق المضطرب، فإن حديث وزير الطاقة محمد عرقاب في بداية شهر أكتوبر الماضي عن مشاورات سابقة مع خمس شركات نفط كبرى حول التغييرات التشريعية الضرورية، أضاف الزيت إلى النار.

وجاءت ترجمة ذلك في الحركة الاحتجاجية التي إن القانون أملتته الشركات متعددة الجنسيات، رغم أن



الهوة تتسع بين الشارع والسلطة

أكبر من ذي قبل للمستثمرين الأجانب، كما أوضح موجود. ومن جهته شرح فرنسيس بيران مدير بحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية بباريس، أن مشروع قانون المحروقات يقدم تعديلات على التشريع لكن "لا تغيير في الاتجاهات الكبرى للسياسة الجزائرية في مجال المحروقات".

تركز الغضب على هذا القانون بسبب غياب الشرعية في الحكومة الحالية التي عينها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يومين قبل استقالته في 2 أبريل تحت ضغط الحركة الاحتجاجية" حسب الموهوب موجود، "لما جعل كل ما يصدر عنها محل شك" بالنسبة للجزائريين.

وتحافظ شركة سوناطراك للنفط والغاز المملوكة للدولة في مشروع القانون الذي يعرض للتصويت الخميس، على أغلبية 51 بالمئة من الأسهم في كل عقود الشراكة مع الأجانب.

لكنه يهدف إلى "جعل الإطار التشريعي والمالي أكثر جاذبية وأبسط وأكثر مرونة، لجذب المزيد من

الثقة في نخبة الحاكم. ويشتهر جزء كبير من الجزائريين في نية أطراف مختلفة في السلطة، في استغلال قانون المحروقات لتقديم الفروايات الباطنية للشركات الأجنبية، بعدما "نهبوا" الربع البترولي، بحسب الموهوب موجود، أستاذ الاقتصاد في جامعة باريس دوفين.

وأشار إلى أن "التحقيقات تثبت عدم وجود مصداقية للحكومة القائمة في عين الشعب".

ومع ذلك فإن "كل المعطيات المتوفرة تشير إلى أن المجال المنجمي الوطني (ملكية الثروة الباطنية) يبقى في يد الدولة، بينما الاستكشاف والاستثمار والاستغلال يمكن مشاركتها بتحيزات

الديمقراطيون يسرعون وتيرة إجراءات عزل ترامب

جلسات استماع علنية للشهود الرئيسيين في الكونغرس

افتتح الديمقراطيون الأميركيون الأربعاء فصلا جديدا من فصول معركتهم مع الرئيس الجمهوري دونالد ترامب من خلال بدء الجلسات العلنية في إطار التحقيق الرامي لعزل الرئيس في مسعى جديد لإضفاء الصبغة القانونية على تحقيقهم وتسريع إجراءاته بعد أن وصفه ترامب بأنه غير قانوني، وذلك بالرغم من الفرص الضئيلة للديمقراطيين لتحقيق هدفهم المنشود والإطاحة بالرئيس الجمهوري.

واشنطن - بدأ الكونغرس الأمريكي الأربعاء الجلسات العلنية في إطار التحقيق الهادف لعزل الرئيس دونالد ترامب الذي يشتبه باستغلاله السلطة، لعرض وقائع المعركة الشرسية بين الرئيس الجمهوري والديمقراطيين مباشرة على الأميركيين عبر عدسات الكاميرات.

ويدين ترامب تحقيقات الديمقراطيين في القضية الأوكرانية، معتبرا أنها "مهزلة" و"حملة هذيان شعواء" ومحاولة "انقلاب".

ويامل الملياردير الأمريكي في غسل هذه "الإهانة" عبر صناديق الاقتراع بفوزه بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى نوفمبر 2020.

وبدأت الجلسات العلنية بإفادتي دبلوماسيين هما وليام تايلور القائم بأعمال الولايات المتحدة في كييف وجورج كنت المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الأميركية الخبير في شؤون أوكرانيا.

واستمعت الأربعاء اللجنة للورا كوبر المكلفة بشؤون روسيا وأوكرانيا وأوروبا الوسطى في وزارة الدفاع الأميركية، ثم ديفيد هال مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية.

بتسريع إجراءاتها تؤكد المعارضة أنها لا تريد إضاعة الوقت من أجل تصويت يتهم ترامب في الكونغرس

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة التي اتخذها الديمقراطيون تزيد من إضفاء الصبغة القانونية على تحقيقهم الذي لطالما وصفه ترامب بغير القانوني، بالرغم من أن إدانة الرئيس وعزله تبقى مهمة صعبة باعتبار حضور الجمهوريين القوي في مجلس الشيوخ.

ومن الواضح أن إدانة ترامب ستصعب في مصلحة خصومه في الانتخابات القادمة، لاسيما إن أثبت الديمقراطيون



المعارضة الباكستانية تهدد بإغلاق العاصمة

إسلام آباد - أعلنت المعارضة الباكستانية، الأربعاء، اعتزامها الانتقال إلى الخطة "ب" في احتجاجاتها المناهضة للحكومة والمتواصلة منذ 27 أكتوبر الماضي.

وقال مولانا فضل الرحمن زعيم جماعة علماء الإسلام التي تنظم "مسيرة الحرية" في باكستان، إنهم يعتزمون اللجوء إلى الخطة البديلة "ب" في الاحتجاجات، نظرا لعدم تلبية الحكومة مطالبهم. واتهم فضل الرحمن الحكومة بـ"ارتكاب مخالفات في الانتخابات".

وأشار إلى أن احتجاجاتهم التي تواصلت في العاصمة إسلام آباد منذ الأول من نوفمبر الجاري، كانت بمثابة الخطة "أ"، فيما يعتزمون الآن الانتقال إلى الخطة "ب".

ونقل الإعلام الباكستاني عن مصادر في جماعة علماء الإسلام، أن الخطة "ب" تتضمن قطع الطرق في عموم البلاد، وإغلاق النقاط الرئيسية في العاصمة.

ومن المتوقع أن يتم البدء بتطبيق الخطة عقب الانتهاء من المشاورات مع جميع مسؤولي الجماعة في سائر ولايات البلاد. وفي هذا الإطار، اتخذت شرطة إسلام آباد، تدابير أمنية حول المباني الحكومية، وعند مدخل الطرق الرئيسية.

وفي 29 أكتوبر الماضي، انطلقت في مختلف الولايات الباكستانية احتجاجات دعت إليها أحزاب المعارضة، وعلى رأسها جمعية علماء الإسلام، أحد الأحزاب الدينية الرئيسية، بداعي تردي الأوضاع الاقتصادية، وحدثت أعمال فساد في الانتخابات.

وفي اليوم التالي، أطلقت المعارضة مسيرة "الحرية" من مختلف مناطق البلاد، باتجاه العاصمة إسلام آباد، طالب خلالها المحتجون باستقالة رئيس الوزراء، وإعادة الانتخابات العامة في البلاد، وإجراء تعديلات على الأسعار.

وتعرض عمران خان، لانتقادات بسبب الأسعار المرتفعة للسلع الأساسية، بما في ذلك الغاز والكهرباء، بعد تلقي البلاد حزمة إنقاذ بقيمة 6 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، خلال الأشهر القليلة الماضية.

وتتهم المعارضة والتجار، وزير المالية حفيظ شيخ، وموظفان سابقان في صندوق النقد الدولي، بالالتزام باجندة الصندوق بهدف "تدمير اقتصاد البلاد". وقشلت الحكومة في التوصل إلى اتفاق مع المعارضة، في ظل تشيبت الأخيرة باستقالة رئيس الوزراء عمران خان، خلال محادثات جرت بينهما، الأسبوع الماضي.

احتدام المواجهة

وفي 22 أكتوبر، قال وليام تايلور إنه علم أن السفير الأمريكي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندرلاند أوضح للأوكرانيين في سبتمبر أنه "لن يتم الإفراج عن الأموال المخصصة للمساعدة الأمنية ما لم يتعهد الرئيس الأوكراني بإطلاق التحقيق بشأن مجموعة بورييسما" للغاز التي يشغل هاتشر بايدن نجل جو بايدن مقعدا في مجلس إدارتها.

وكان جورج كنت قد كشف للبرلمانيين في 15 أكتوبر أنه أبلغ رؤسائه منذ منتصف سبتمبر بالضغوط التي تمارس لتجري كيف تحققت حول بايدن وابنه. وأكد هذا الدبلوماسي للديمقراطيين أيضا أن رودي جوليان، إفاضة علنية لهاتشر الشخصي لترامب قاد لأشهر الحملة

لمنافسته في السباق إلى البيت الأبيض في 2020.

ويبدو أن الرئيس علق مساعدة عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار مخصصة لكيف وربط الأمر بدعوة يمكن توجيهها إلى الرئيس الأوكراني فلايمير زيلينسكي إلى البيت الأبيض. وفي محادثة هاتفية جرت في 25 يوليو ونشر البيت الأبيض محضرها، طلب ترامب فعلا من زيلينسكي "التدقيق" بشأن جو بايدن ونحله.

وأشار هذا الاتصال شهبات العديد من المسؤولين في البيت الأبيض واجهزة الاستخبارات إلى درجة أن مبلغا من وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إيه." قرر إطلاع المسؤولين

عنه، وهو ما فجر الفضيحة.

يحظى به 24 مقعدا فقط. ويثير صعود فوكس مخاوف العديد من الدوائر السياسية الإسبانية، لاسيما أن هذا الحزب له مواقف تثير توجس الإسبان خصوصا في ما يتعلق بالأزمة في كتالونيا والهجرة.

وقال رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بيدرو سانشيز، زعيم حزب العمال الاشتراكي، في تصريحات صحافية "أدلى الإسبان بأصواتهم، ومسؤوليتنا تتمثل في إنهاء الأزمة السياسية". وأضاف أن "الاتفاق المبدئي يهدف لتشكيل حكومة ائتلافية تقدمية لتحقيق الاستقرار بما يخدم مصالح إسبانيا".

وفي ردها على طرح حزب فوكس للأزمة في كتالونيا، والذي كان قد طالب بمحاكمة رئيس حكومته، قال عضو بارز بحزب العمال الاشتراكي إن وقف صعود اليمين المتطرف يجب أن يكون أولوية للحكومة الجديدة، وذلك بعد يوم من الانتخابات العامة غير الحاسمة.

وقالت القائمة بأعمال نائب رئيس الوزراء كارمن كالفو للتلفزيون العام "أر. تي. في. إيه" "يجب أن تدعم الديمقراطية وسلامة الأراضي الإسبانية ولكن يجب أن نواجه أيضا اليمين المتطرف، نظرا لأنه يمتلك مواقف غير دستورية".

وكانت أمام الحزبين فرصة لتشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات العامة التي جرت في أبريل، إلا أنهما فشلا في التوصل لاتفاق، مما استدعى إجراء الانتخابات التي شهدتها البلاد، الأحد، وهي الرابعة في غضون 4 أعوام.

وفي 22 أكتوبر، قال وليام تايلور إنه علم أن السفير الأمريكي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندرلاند أوضح للأوكرانيين في سبتمبر أنه "لن يتم الإفراج عن الأموال المخصصة للمساعدة الأمنية ما لم يتعهد الرئيس الأوكراني بإطلاق التحقيق بشأن مجموعة بورييسما" للغاز التي يشغل هاتشر بايدن نجل جو بايدن مقعدا في مجلس إدارتها.

وكان جورج كنت قد كشف للبرلمانيين في 15 أكتوبر أنه أبلغ رؤسائه منذ منتصف سبتمبر بالضغوط التي تمارس لتجري كيف تحققت حول بايدن وابنه. وأكد هذا الدبلوماسي للديمقراطيين أيضا أن رودي جوليان، إفاضة علنية لهاتشر الشخصي لترامب قاد لأشهر الحملة

لمنافسته في السباق إلى البيت الأبيض في 2020.

ويبدو أن الرئيس علق مساعدة عسكرية تبلغ حوالي 400 مليون دولار مخصصة لكيف وربط الأمر بدعوة يمكن توجيهها إلى الرئيس الأوكراني فلايمير زيلينسكي إلى البيت الأبيض. وفي محادثة هاتفية جرت في 25 يوليو ونشر البيت الأبيض محضرها، طلب ترامب فعلا من زيلينسكي "التدقيق" بشأن جو بايدن ونحله.

وأشار هذا الاتصال شهبات العديد من المسؤولين في البيت الأبيض واجهزة الاستخبارات إلى درجة أن مبلغا من وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إيه." قرر إطلاع المسؤولين

عنه، وهو ما فجر الفضيحة.

يحظى به 24 مقعدا فقط. ويثير صعود فوكس مخاوف العديد من الدوائر السياسية الإسبانية، لاسيما أن هذا الحزب له مواقف تثير توجس الإسبان خصوصا في ما يتعلق بالأزمة في كتالونيا والهجرة.

وقال رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بيدرو سانشيز، زعيم حزب العمال الاشتراكي، في تصريحات صحافية "أدلى الإسبان بأصواتهم، ومسؤوليتنا تتمثل في إنهاء الأزمة السياسية". وأضاف أن "الاتفاق المبدئي يهدف لتشكيل حكومة ائتلافية تقدمية لتحقيق الاستقرار بما يخدم مصالح إسبانيا".

وفي ردها على طرح حزب فوكس للأزمة في كتالونيا، والذي كان قد طالب بمحاكمة رئيس حكومته، قال عضو بارز بحزب العمال الاشتراكي إن وقف صعود اليمين المتطرف يجب أن يكون أولوية للحكومة الجديدة، وذلك بعد يوم من الانتخابات العامة غير الحاسمة.

وقالت القائمة بأعمال نائب رئيس الوزراء كارمن كالفو للتلفزيون العام "أر. تي. في. إيه" "يجب أن تدعم الديمقراطية وسلامة الأراضي الإسبانية ولكن يجب أن نواجه أيضا اليمين المتطرف، نظرا لأنه يمتلك مواقف غير دستورية".

وكانت أمام الحزبين فرصة لتشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات العامة التي جرت في أبريل، إلا أنهما فشلا في التوصل لاتفاق، مما استدعى إجراء الانتخابات التي شهدتها البلاد، الأحد، وهي الرابعة في غضون 4 أعوام.

إحباط هجوم يستهدف المسلمين في بولندا

وأما تارانت، فقتل وجرح العشرات من المسلمين في هجوم استهدف مسجدين في نيوزيلندا في مارس العام الجاري.

ويتواجد في بولندا حوالي 20 ألف مسلم، وتعد البلاد 38 مليون نسمة، معظمهم من الكاثوليك.

وتسببت الهجمات التي تستهدف المسلمين في أوروبا، لاسيما بعد صعود الشعبويين فيها خلال السنوات الأخيرة، في احتجاجات في العديد من البلدان على غرار فرنسا وغيرها للتنديد بـ"الإسلاموفوبيا".

الهجمات التي تستهدف المسلمين في أوروبا تسببت في احتجاجات لاسيما بعد صعود الشعبويين فيها

وكانت آخر الهجمات التي تعرض إليها المسلمون في أوروبا في أواخر الشهر الماضي عندما استهدف شخص يشتبه في انتمائه لليمين المتطرف الفرنسي مسجدا في مدينة بايون جنوب غرب البلاد مما أوقع عدا من الجرحى.

ولاقت الحادثة تنديدا واسعا من قبل السياسيين الفرنسيين على رأسهم الرئيس إيمانويل ماكرون الذي تعهد بحماية مسلمي بلاده وأنه لن يتسامح أبدا مع "الأحقاد".

اليسار الإسباني يتفق على استبعاد الشعبويين من الحكومة القادمة

مدريد - وقع حزب العمال الاشتراكي الإسباني وحليفه اليساري حزب "أونيداس بوديموس" اتفاقا مفاجئا لتشكيل حكومة ائتلافية، وذلك في مسعى لقطع الطريق أمام اليمين المتطرف الذي حقق نتائج هامة في الانتخابات التي جرت الأحد ما جعل كلفته تكون الثالثة في البرلمان.

ولكن هذا التحالف لن تكون مهمته سهلة في كسر الجمود السياسي الذي تعرفه إسبانيا منذ أربع سنوات، وسيبقى بحاجة لدعم أحزاب أخرى بتوفير الأغلبية اللازمة ما يجعل هذين الحزبين يقودان مشاورات مضمّنة مع بقية التيارات القريبة منها خاصة مع

تاكيد سانشيز زعيم الاشتراكيين على ضرورة أن تحكم الإسبان أحزاب تقدمية، نائفا بذلك إمكانية التحالف مع اليمين المتطرف.

وحصل الحزبان في انتخابات الأحد على 155 مقعدا بشكل إجمالي لكنهما لتشكيل حكومة، حيث تشترط القوانين الفوز بـ176 مقعدا من أجل تحقيق الأغلبية البرلمانية اللازمة لتشكيل الحكومة. وحل الاشتراكيون في المركز الأول بـ120 مقعدا مقابل 35 مقعدا لحزب بوديموس.

وفاز حزب الشعب المحافظ بـ87 مقعدا، وحزب "فوكس" اليميني المتطرف بـ52 مقعدا، في صعود لافت حيث كان



كتالونيا في قلب المعركة السياسية

ومن جانبه، قال بابلو أغليسياس، زعيم حزب بوديموس، في تصريحات صحافية "ما بدا أنه فرصة تاريخية في أبريل، أصبح الآن ضرورة تاريخية طارئة بعد انتخابات الأحد".



بيدرو سانشيز
الاتفاق يهدف إلى تشكيل حكومة لتحقيق الاستقرار

وأشار سانشيز إلى "أهمية إبرام الاتفاق في مواجهة اليمين المتطرف وبعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي". وتعد هذه الانتخابات الرابعة خلال 4 أعوام والثانية في عام واحد، منذ الانتخابات الأخيرة التي جرت في أبريل الماضي، وفاز فيها حزب العمال الاشتراكي بزعامة بيدرو سانشيز، دون تحقيقه أغلبية مطلقة تخوله لتشكيل حكومة غير ائتلافية.

وبحسب إعلام غربي، تأتي الانتخابات في أجواء تهيم عليها أزمة حملة الانفصال في كتالونيا، وصعود اليمين المتطرف في البلاد. وكانت الأزمة في كتالونيا قد تفاقت منذ أسابيع بعد إصدار المحكمة العليا في إسبانيا أحكاما بالسجن في حق قادة انفصاليين ما فجر احتجاجات كبيرة ضربت الإقليم أعادت معها مطالبات بإجراء استفتاء ثان من أجل "تقرير المصير".

الغنوشي في البرلمان.. رحلة الخروج من الخفاء إلى العلن

لماذا نزع زعيم حركة النهضة جبة المرشد الزاهد في السلطة



اتجهت الأنظار في تونس الأربعاء، إلى الجلسة العامة في مجلس نواب الشعب التي خصّصت لمراسم تسليم وتسلم السلطة بين أعضاء البرلمان القديم والجديد. هذه الجلسة بدت في ظاهرها شكلية وبروتوكولية لأداء اليمين الدستورية، لكنها منّت في الحقيقة إعلانا رسميا لساعة الحقيقة كونها كشفت شكل التحالفات بما ظهر منها وما خفي داخل المجلس الجديد خاصة بعد انتخاب راشد الغنوشي رئيسا للبرلمان الجديد، لكن بعيدا عن كل هذا الجدل، فإن السؤال المفصلي الذي يقود حتما لاستكشاف ماهو أهم في مناورات السياسة وتكتيكاتها لا تخرج استفساراته عن مرد هبة رئيس حركة النهضة الإسلامية لنزع جبة "الزعيم" ونزوله ليمارس السياسة لأول مرة في تاريخه من داخل أجهزة الدولة معلنا خروجه من الخفاء إلى العلن.

وسام حمدي
صحافي تونسي



تونس - دخلت تونس الأربعاء مرحلة جديدة طويت فيها صفحة برلمان 2014 وفتحت بداية عهدة برلمان جديد سبترأسه رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، لتمضي البلاد في مرحلة مغايرة لما سبق من حيث الأسماء، لكنها تحمل نفس خيارات ما بعد انتخابات 2014 القائمة على أساس "التوافق" بين الراجح في الانتخابات والخاسر فيها.

إن الذهاب بعمق لأخذ صورة مكتملة الأركان عن البرلمان الجديد، لا يتعلق فحسب بمسألة رئاسة الغنوشي للبرلمان ولا ينحصر فقط في طرح السؤال، ماذا سقدم رئيس حركة النهضة الذي أوصلته كتل برلمانية مختلفة التوجهات لاعتلاء كرسي مجلس نواب الشعب في الخمس سنوات المقبلة.

إن حركة النهضة ستسيطر وتتغول مجددا على الحكم في تونس بحكم ما تمتلكه من كتل برلمانية احتياطية كائتلاف الكرامة أو بعض المستقلين، إذن إن الطرح الأسلم لدى تحليل تطورات الأحداث يجب أن يركز على البحث بفتنة ويمرآمة تفكك تسلسل الأحداث منذ اندلاع ثورة يناير 2011 لا فقط في علاقة بصراع الغنوشي ومكابدته لتروّس البرلمان بل في دخوله أصلا إلى المجلس النيابي واقتحامه لأول مرة في تاريخه أجهزة الدولة ليمارس الحكم بصفة ميدانية وأمام أنظار الجميع وليس في الخفاء بل تحت قبة البرلمان.

الغنوشي سيكون أمام تحدي التواصل مع نواب من مشارب فكرية مختلفة لا يخالقونه فقط في التصورات بل يرون فيه أنه لا يزال مرشد الإخوان المسلمين في تونس

ولا يمكن معرفة ما يدور في رأس زعيم حركة النهضة من مخططات سياسية، إلا بطرح السؤال عن مرد تنازله عن مكانته التي يسوق لها أقرب المقربين منه على أنها تكاد تكون "مقدّسة" على شاكلة ما قاله مؤخرًا القيادي العملي الوريمي "الغنوشي أكبر من رئاسة الحكومة". ولماذا نزل من برجه العاجي ليلتحم بصفة مباشرة تكاد تكون يومية وستمر يوميا عبر شاشات التلفزيون مع نواب من مختلف المشارب الفكرية لا يخالقونه فقط في التصورات السياسية بل يرون فيه أنه لا يزال مرشد الإخوان المسلمين في تونس.

حين عاد الغنوشي بعد سويغات قليلة من الثورة التونسية التي أسقطت نظام زين العابدين بن علي، غصّ مطار تونس قرطاج الدولي بانصار النهضة ليستقبلوا زعيمهم بترديد أناشيد دينية

منها "طلع البدر علينا". ركب الرجل موجة ثورة لم يشارك فيها وفاز حزبه في أول انتخابات تشريعية عام 2011 وكانت أمامه كل المفاتيح ليحكم تونس بصفة مباشرة لا من الغرف المظلمة.

حروب متعددة الأوجه

لقد كانت السلطة في أواخر عام 2011 ملقاة على قارعة الطريق أمام الغنوشي، لكنه اختار إظهار تزهد في الحكم مرجوا لصورة بين أنصاره مفادها أن زعيمهم ينظر إلى الدنيا بشكل مخالف لما سبق، قوامه التامل في السلطة بعين الزوال وكل ذلك ترجمه بإهدائه على طبق من ذهب في بداية عهدة حكم "الترويكا" كل من النصف المرزوقي رئاسة الجمهورية وحمادي الجبالي رئاسة الحكومة ومصطفى بن جعفر رئاسة البرلمان.

اختلقت الظروف في 2019، فدفع راشد الغنوشي بنفسه لأخذ قرار فاجأ حتى أنصاره بإعلانه الترشح للانتخابات التشريعية، فرتب لنفسه كل السبل التي ستفتح له أبواب البرلمان على مصراعها إلى درجة أن الحركة أنفقت من الأموال لحملة زعيمها الذي ترشح في الدائرة رقم واحد لتونس العاصمة أكثر مما رصده من إمكانيات لدعم مرشحها في الانتخابات الرئاسية عبد الفتاح مورو الذي أقر بهذه الحقيقة مؤخرًا.

سيخوض الغنوشي في الخمس سنوات المقبلة، حروبا سياسية متعدّدة الأوجه، لا يمكن تحليلها إلا بالنظر إلى ما سيعرضه من مطبات سياسية ستكون حتما في ثلاثة مستويات، فمجرد دخوله البرلمان يعد بمثابة الإعلان المبطن عن شفه حربا تخص بيت النهضة الداخلي كما أنه إعلان عن بداية تلمس مفاصل الدولة من الداخل في علاقة بالمهام الدستورية للبرلمان وكذلك في علاقة بمستقبل العلاقة والتطورات المرتقبة بين الرئاسات الثلاث في تونس. كان رئيس حركة النهضة يتجهز في العامين الماضيين على وجه التحديد، ليرسم صورة جديدة عن نفسه في أذهان التونسيين يقدم عبرها شخصه على أنه زعيم وطني بكل المقاييس، مستغلا في ذلك توظيفه القسدي للمعركة بين الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، فأخذ قبل عام من الانتخابات يجس النبض عبر الترويج لكونه سيكون مرشحا للرئاسة، لكنه فوجئ في ضوء استطلاعات داخلية

بأنه سيدخل معركة خاسرة خاصة مع تأكده أنه مرفوض لا فقط على مستوى شعبي واسع بل أيضا من داخل أسور النهضة نفسها، فعدل عن حلم قصر قرطاج ووجهه بوصلة نحو قصر باردو (البرلمان).

لقد انرك راشد الغنوشي، مع توسع دوائر المعارضة له داخل حزبه أنه قد يجد نفسه مستقبلا خارج دوائر القرار في حركة خط بيديه قبل أربعة عقود أدبياتها وتوجهاتها العامة، خاصة عبر وعيه التام بأنه بحلول عام 2020 لم يعد بإمكانه وفق لوائح المؤتمر العاشر لحركة النهضة الذي عقد في مايو 2016 أن يقدم نفسه للمنافسة على منصب رئيس الحركة مرة أخرى.

هذا الشان الداخلي جعل زعيم النهضة مهووسا ومحاصرا بتحديات المستقبل، وجعله يرفع شعارا بديلا عنوانه "الإكراهات تبيح المحظورات"، ما جعله يتمرّد على الجميع ولا يستمع إلى توصيات المقربين منه الذين أخبروه بعدم موافقتهم على ترشحه للبرلمان بعد مسيرة طويلة من الإرشاد والترفع عن المناصب سلخا لأكثر من أربعين عاما. لقد أوصت قيادات نهضوية ومنها لطفي زيتون وعبد اللطيف المكي وعبد الحميد الجلاصي ومحمد بن سالم في إحدى دورات مجلس الشورى التي سبقت تشكيل القوائم الانتخابية للتشريعية رئيس الحركة بعدم الترشح للبرلمان، لكن الغنوشي كان يعلم أن من نصحوه هم من المعارضين لخطه السياسي، فكان رده عكسيا بشن حركة تصفية قام على إثرها بعزل خصومه بتغييره قائمة الأسماء التي كانت مطروحة لمن سترشحهم الحركة للانتخابات التشريعية.

لقد كان اختيار الغنوشي مبنيا على قاعدة ضمان مصلحته قبل مصلحة حركة، حيث زكى أسماء لا يمكن أن تلقفه في المستقبل إن صعدت إلى البرلمان وهو ما تأكد فعلا، فقامت الـ52 نائبا نهضويا الذين دخلوا المجلس الجديد يعد أكثرهم من "الحماثم" وليسوا من "الصقور" وهم موالون للغنوشي لا يغيره من القيادات الغاضبة. لقد داب الغنوشي في الفترة النيابية الأخيرة بين 2014 و2019، على النزول بثقله إلى البرلمان فقط عند الحاجة وفي اللحظات الحاسمة ليغير نوايا التصويت لدى نواب النهضة على أي

مشروع قانون مصيري، وهو ما حصل فعلا في عدة المرات خاصة عندما أقتع كتلة النهضة البرلمانية بالتصويت لفائدة مشروع قانون المصالحة الذي طرحه الباجي قائد السبسي في عام 2017. لكن الوضع في 2019، سيختلف تماما حيث سيجد رئيس النهضة نفسه اليوم غير مجبر على فعل كل هذه التحركات في الربع ساعة الأخير، بما أن كلمته داخل البرلمان ستكون مفصلية وسيطرة على

مشروع قانون مصيري، وهو ما حصل فعلا في عدة المرات خاصة عندما أقتع كتلة النهضة البرلمانية بالتصويت لفائدة مشروع قانون المصالحة الذي طرحه الباجي قائد السبسي في عام 2017. لكن الوضع في 2019، سيختلف تماما حيث سيجد رئيس النهضة نفسه اليوم غير مجبر على فعل كل هذه التحركات في الربع ساعة الأخير، بما أن كلمته داخل البرلمان ستكون مفصلية وسيطرة على

مشروع قانون مصيري، وهو ما حصل فعلا في عدة المرات خاصة عندما أقتع كتلة النهضة البرلمانية بالتصويت لفائدة مشروع قانون المصالحة الذي طرحه الباجي قائد السبسي في عام 2017. لكن الوضع في 2019، سيختلف تماما حيث سيجد رئيس النهضة نفسه اليوم غير مجبر على فعل كل هذه التحركات في الربع ساعة الأخير، بما أن كلمته داخل البرلمان ستكون مفصلية وسيطرة على

خطوات بحسابات داخلية وخارجية

لتطورات المشهد السياسي في البلاد، فكل ما تریده النهضة الآن هو التخلص من كابوس رافقها في الخمس سنوات الماضية عنوانه الأبرز يتعلق بمجلس الأمن القومي وما يملكه من قرارات ومعطيات تخص أمن البلاد، وهو سلاح كبلها وجعلها في موضع المتهم خلال الخمس سنوات الماضية.

مجلس الأمن القومي

في هذا الملف بالذات، تعي جيدا حركة النهضة، ومن خلفها الغنوشي، بأن رئاسة البرلمان تعني بالضرورة أنها ستحتجز مكانا دائما داخل مجلس الأمن القومي وأنها ستكون مطلعة على كل كبيرة وصغيرة تحصل داخله لدى عقده بصفة دورية في قصر قرطاج بإشراف رئيس الجمهورية.

إن مجلس الأمن القومي يعد من أهم الأجهزة التي تحسم الأمور في الكثير من الملفات الأمنية ويحضرها كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان ووزير الدفاع وجنرالات من المؤسسة العسكرية والأمنية.

كل هذه المهام الموكلة لمجلس الأمن القومي الذي سيقوده طيلة خمس سنوات الرئيس قيس سعيد الذي يطرح مقاربات جديدة مخالفة لما دأبت عليه تونس من سياسات لأكثر من ستة عقود، تجعل النهضة، وخاصة الغنوشي، متهاية في أكثر من أي وقت مضى لاقتناص فرصة اختراقه مجددا بصفة قانونية قصد خفت التخوفات مما قد يصدر عنه من تقارير أو قرارات. وعند الحديث عن هذه المسألة بالذات، يطرح سؤال آخر هام، لماذا تبحث النهضة عن كل هذا والحال أنها كانت تحكم طيلة ثمان سنوات؟ هنا، لا يمكن تقديم الإجابة إلا بالرجوع إلى ما حصل داخل مجلس الأمن القومي في السنوات الأخيرة، حيث كلف في أواخر عام 2018 الباجي قائد السبسي هذا المجلس بالنظر في ما كشفته هيئة الدفاع عن المعارضين السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي من وثائق تتهم فيها النهضة بتكوين جهاز سرري مواز داخل الدولة كانت له آياد طويلة تسببت في الاغتيالات السياسية وفي تفشي الإرهاب في تونس ما بعد الثورة. ولكل هذه الدوافع تراهن النهضة على العودة للمشاركة في مقرراته مثلما حصل في الفترة الممتدة بين 2011 و2013.

نواب النهضة أكثر حتى من مجلس الشورى أو المكتب التنفيذي. أما الأمر المتعلق بالعوامل الأخرى المحفزة لراشد الغنوشي والتي جعلته يطرح نفسه في مرحلة أولى ككاتب في البرلمان ومن ثمة ترشيح نفسه لرئاسته، فيمكن في مغريات رئاسة مجلس نواب الشعب، فالرئيس وفق النظام الداخلي ليس ملزما بتسيير كل الجلسات حيث يقتصر حضوره فقط على الجلسات العامة المحددة لمصير البلاد كمنح الثقة للحكومة أو سحبها منها.

ويضع رئيس النهضة كل هذا في مخيلته لأنه يدرك أن الحصول على الرئاسة سيمكّنه أولا، من التكفل بسفارات وزيارات عديدة إلى بلدان ومحافل دولية مختلفة تكون باسم الدولة لا باسم الحركة، ثانيا ستضمن له هذه التحركات لقاءات مع أبرز القادة في العالم وهو ما سيستغله مجددا لتبويض حركته الإسلامية وتبرئتها مرة أخرى من الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين عبر اجترار شعارات لا ينفك عن طرحها في السنوات الأخيرة كارتقاء النهضة إلى طور المدنية وفصلها للدعوي عن السياسي وتوخيها لما يسميه الغنوشي بـ"الإسلام الديمقراطي".

وتأتي هذه التصورات السياسية المستقبليّة في شكلها الجديد الذي ينزل فيه الغنوشي بثقله إلى مؤسسات الحكم، لا فقط نتيجة رغبة نهضوية محضة، بل يصنفها المتابعون أيضا على أنها من ضمن إفرازات الضغوط التي تمارسها قوى إقليمية داعمة للحركة ومن بينها قطر التي تدفع مجددا بزج النهضة في عمق توترات القوى التونسية قصد الحفاظ على مكانة الإسلاميين المهتدة في شمال أفريقيا.

ومن المغامرات الأخرى التي سيصدها الغنوشي من هذا المنصب الهام أنه سيكون في الوقت نفسه رئيسا للبرلمان ورئيسا لمكتبه، فمكتب مجلس نواب الشعب هو الهيكل الداخلي الأكثر أهمية حيث تصاغ داخله مختلف التوافقات السياسية بين الكتل البرلمانية حول كل المسائل المصرية وكل مشاريع القوانين. إن دخول رئيس حركة النهضة البرلمان وطموحه لرئاسته، وكذلك دفع الحركة بصفة متأخرة إلى ترشيح عبد الفتاح مورو للانتخابات

بل كانا محكومين بقراءة واقعية

التوغل في سوريا يشق صفوف المعارضة التركية

في شهري مارس ويونيو، وأي انقسام في صفوف هذه الأحزاب سيكون مسكبا لأردوغان وذلك رغم أن أحد نواب حزب الشعوب الديمقراطي قال إنه يتوقع أن يستمر التعاون في ما بينها. وقال سيزجين تانريكولو الذي يعارض العملية العسكرية في سوريا "من الواضح أن هدف (أردوغان) ... هو هدم هذا التحالف الداعم للديمقراطية الذي شكله حزب الشعب الجمهوري ... وإضعاف العلاقة التي كونها مع الناخبين الأكراد".

وأضاف "خلق ذلك شعورا بخيبة الأمل لكن في رأيي أن هذا ضرر يمكن إصلاحه. وستكون الفترة المقبلة فترة ستناسس فيها من جديد علاقة الثقة". وتعليقا على تحسن شعبية أردوغان قال لطفي تركان نائب رئيس حزب الصالح إن مؤسسات استطلاع الرأي تخطت بين تاييد القوات وتأييد الرئيس. وأضاف "الجنود نجحوا إلا أن السياسة والدبلوماسيين لم يحققوا شيئا حتى الآن" في سوريا.

لكن تركان رفض أيضا انتقادات حزب الشعوب الديمقراطي للتوغل العسكري وقال إن "تصريحات حزب الشعوب في هذا الأمر ليس لها معنى بالنسبة لنا" لأن إبعاد الإرهابيين عن حدود تركيا مسألة تتعلق ببقاء الدولة.

ولحزب الشعب الجمهوري والحزب

الصالح 139 مقعدا و39 مقعدا على

الترتيب في البرلمان التركي البالغ عدد

مقاعد 600 مقعد.

ثلاثة أرباع الأتراك

يؤيدون التوغل في سوريا

وذلك رغم الإدانة الدولية

بما فيها إدانات حلفاء

أنقرة في الناتو

وأيد الحزبان تفويضا لتمديد العمليات العسكرية في سوريا والعراق في حين عارضه حزب الشعوب الديمقراطي باعتباره انتهاكا للقانون الدولي. ولحزب الشعوب 62 مقعدا في البرلمان.

ولا تتحمل المعارضة تقديت صفوفها إذا كانت تأمل أن تتحدى أردوغان في انتخابات على مستوى البلاد في ضوء تاييد نحو نصف الأتراك له بقوة منذ سنوات.

وقال مصدر مقرب من حزب العدالة والتنمية "سيكون في غاية الأهمية تحديد من يقف مع من" في الانتخابات المقبلة، مضيفا أن "ثمة تحسنا في العلاقة بين الحزب الصالح وحزب العدالة والتنمية".

وسبق أن نفت ميرال أكشنار رئيسة الحزب الصالح تقارب الحزبين.

وقد أدى التوغل العسكري إلى تعميق إحساس بالاعتقاد بين أكراد تركيا لاسيما بعد أن عزلت أنقرة بعض رؤساء البلدية من أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي وألقت القبض على العشرات في جنوب شرق البلاد.

وتأكيدا للمارتق الذي يواجهه حزب الشعب الجمهوري أظهر استطلاع تناقله أعضاء الحزب وأطلقت عليه رويترز أن حوالي 46 في المئة من ناخبيه إما يعارضون العملية العسكرية في سوريا أو لم يحسموا رأيهم بعد.

وأيد حزب الشعب الجمهوري العملية في الوقت الذي أبرز فيه خلافات في السياسات مع حزب العدالة والتنمية بما في ذلك الدعوة إلى حوار مع دمشق.

أردوغان يحشر خصومه في زاوية مباركة عملية تمنحه دفعة في الانتخابات

أنقرة - لا يعد إقدام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على التوغل في شمال شرق سوريا لمحاصرة الأكراد، حدثا جديدا، فلطالما انتظر الرجل فرصة الاستفراء بهم وهو ما حصل فعلا بمجرد أن تلقف هدية الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي رفع يده عن أكراد سوريا بسحب قواته.

وأثبتت الوقائع بتقدم فصول التوغل التركي في شمال شرق سوريا، أن أردوغان استعجل تنفيذ مخططة لاعتبارات داخلية، كانت على رأسها إعادة البريق إلى شعبيته في تركيا بعدما خسر حزبه أكبر مدينتين مؤخرا في الانتخابات البلدية.

ومنح التوغل العسكري التركي في سوريا الرئيس رجب طيب أردوغان دفعة في استطلاعات الرأي وكشف عن شروح محتملة في تحالف سياسي غير رسمي نسب لنفسه الفضل في تحقيق انتصارات مفاجئة على حزبه الحاكم في انتخابات محلية هذا العام.

جاءت العملية العسكرية في شمال شرق سوريا بعد شهر شهدت ركودا في شعبية أردوغان الذي بدا أنه في موقف ضعيف بعد أن خسر حزبه حزب العدالة والتنمية السيطرة على أكبر مدينتين في تركيا للمرة الأولى منذ ارتقى مقاعد السلطة في 2003.

وقال نواب معارضون إنهم يشتبهون في أن الدافع الرئيسي وراء قرار أنقرة شن هجمات عبر الحدود على فصيل وحدات حماية الشعب الكردية السورية هو تحسين وضع أردوغان السياسي في الداخل، وتقني الحكومة ذلك.

وكانت شعبية أردوغان قد تعرضت لضغوط بعد أزمة العملة التي شهدتها البلاد في العام الماضي وتسببت في ركود أدى إلى ارتفاع شديد في معدل البطالة وأثار انتقادات من أعضاء سابقين بارزين في حزب العدالة والتنمية.

وتوقع أن يطلقوا أحزابا جديدة قريبا. غير أن استطلاعات الرأي تظهر أن ثلاثة أرباع الأتراك يؤيدون التوغل في سوريا الذي بدأ في التاسع من أكتوبر وذلك رغم الإدانة الدولية بما فيها إدانات حلفاء أنقرة في حلف شمال الأطلسي.

ويبين استطلاع أجرته مؤسسة متروبول أن شعبية أردوغان ارتفعت في الشهر الماضي إلى 48 في المئة لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ فترة قصيرة قبل نزوة أزمة العملة العام الماضي. وبلغ معدل استهجان أدائه أدنى مستوياته منذ محاولة الانقلاب التي وقعت في العام 2016.

وتقول أنقرة إن وحدات حماية الشعب تنظيم إرهابي تربطه صلات بمسلحين أكراد في تركيا. وقد أبرمت اتفاقات مع موسكو وواشنطن لإبعاد مقاتلي وحدات حماية الشعب عن المنطقة الحدودية رغم أنهم ظلوا لسنوات حلفاء للولايات المتحدة في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

ودفع التوغل في سوريا حزب الشعب الجمهوري، وهو حزب المعارضة الرئيسي، إلى مازق. فقد جعله التأييد المشروط للعمل العسكري على خلاف مع حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد الذي ساعده في الفوز برئاسة البلدية في كل من إسطنبول وأنقرة.

وحزب الشعوب الديمقراطي الرئيسي هو الحزب الرئيسي الوحيد الذي يعارض العملية العسكرية. ويستقي الحزب الدعم الأميركي دونالد ترامب بكرر دائما الأكراد الذين يشكلون 18 في المئة من سكان تركيا. وفي وقت سابق من العام الجاري عرض حزب الشعوب الديمقراطي حزبي الشعب الجمهوري والحزب الصالح وهو حزب قومي. ويعارض هذان الحزبان ما يرون أنه حكم استبدادي من جانب أردوغان وتسبب الائتلاف في هزيمة منكرة له في انتخابات محلية.



غياب الدور العربي فتح المجال أمام العبث التركي

أي دور للدول العربية في لعبة تحولات القوة بالمنطقة

البراغماتية تحصر الدور المصري ومصير سوريا تحده منصة أستانة

والدور المربك لقواعد اللعبة الإقليمية الذي يمكن أن يلعبه العراق، فإن النقاش حول سوريا يخلص إلى استنتاج أن العالم العربي لم يعد يملك أوراقا للعب دور في تحديد مسار سوريا ومستقبلها، فيما تلعب دول أخرى أدوارا مختلفة ومناقضة وملتبسة في رسم إطار مستقبل البلاد.

مستقبل سوريا

الواضح، ومنذ سبتمبر 2015، أي حين بدأت روسيا عملياتها العسكرية في سوريا، أن موسكو مفوضه، ولو بشكل غير معلن، من قبل المجتمع الدولي (والعربي أيضا) للتعامل عسكريا، ثم سياسيا مع الشأن السوري، وأن العواصم الكبرى لن تتخرط في السياق الذي وضعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلا إذا قدمت موسكو وجبة متكاملة لإنهاء الصراع.

وعملية الوصول إلى تسوية قد لا تأخذ بعين الاعتبار هواجس السوريين أنفسهم، نظاما ومعارضة، طالما أن الفريقين باتا أوراقا بيد اللاعبين الخارجيين. فالتنافس جار بين الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل وإيران وتركيا داخل شبكة معقدة من التحالفات والتناقضات التي تختلف من تفصيل إلى آخر، فيما العرب يغيبون تماما مستقبليين عن لعب أي دور مفصلي مباشر.

ويحاول الباحثون أن يتحروا شكل الاستراتيجية التي تنتهجها واشنطن في شأن سوريا، خصوصا أن البيت الأبيض بالغ في إعطاء مواقف متناقضة حول هذا الملف.

وتقول الدكتورة رندا سليم، وهي زميل أول ومدير "مبادرة حل الصراع وحوارات المسار الثاني" في معهد الشرق الأوسط بواشنطن، "إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يكرر دائما الرغبة في سحب قوات بلاده من سوريا بشكل كامل، على الرغم من اعتراض فريقيه على هذه الرؤية"، وبالتالي فإن موقف واشنطن الضبابي يعطل جلاء رؤية معالم أي تسوية مقبلة.

وتلاحظ سليم أن استبعاد العرب عن المسار السوري يتوابع مع تهميش دور الأمم المتحدة، مقابل الاعتماد على منصة أستانة دون غيرها. وتخلص إلى أن منصة أستانة، التي تشرف عليها روسيا، باتت مرجعا ينتظر منه العالم تسوية سياسية تكون مقبولة، لاسيما من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قبل أي تمويل لإعادة إعمار سوريا وإعادة اللاجئين.

لاسيما مع السعودية والإمارات، إلا أن موقف القاهرة من إيران بقي وسطيا متفكنا وبعيدا عن المواقف الواضحة التي اتخذتها الرياض وأبوظبي.

وبدا في الجلسة عينها أن العراق شاغل الباحثين في محاولة لفهم مجريات أحداثه المتعقدة. وإذا ما كان البحث يرمي إلى استطلاع دور العراق في تغيير قواعد اللعبة الإقليمية، فإن ما تظهره شوارع البلد من انتفاضة مفاجئة ولافتة، وما يظهره النظام السياسي الحاكم من ارتباك في مواجهة هذا الاستحقاق ومن هلع من انقلاب شعبي عارم ضد كافة الأحزاب والتيارات السياسية، يرشح العراق ليكون ميدان تحول إقليمي قد يأخذ أشكالا دراماتيكية.

ويقول الكاتب السياسي العراقي مشرق عباس إن الناس خرجوا ضد طبقة سياسية ومنظومة حكم هيمنت على العراق منذ عام 2003. ويكسب استخدام العنف خشية أحزاب وتيارات من فقدان امتيازات الحكم التي حصلوا عليها وفق قواعد التحالف مع إيران.

ويشير عباس أيضا إلى أن الشيعة في العراق يواجهون ما أرادت إيران فرضه من نموذج تريد لشيعة العالم أن يتبعوه. ومع ذلك يرى أن الحراك العراقي بامتياز، وإن كانت المشاركة الشعبية لافتة، منكر أن الحراك نتاج تراكم قديم ظهر في المحافظات الغربية السننية منذ سنوات.

ويضيف عباس أن "هناك سؤالًا يثار بمجرد الحديث عن التأثير الإيراني في العراق، وهو لماذا لم تقم إيران بدعم تجربة شيعة عراقية تنجح في النهوض بالعراق، مع العلم أنه بلد ينعم بوجود احتياطي نفطي ضخم ونهرين ومقومات اقتصادية كبيرة؟".

ويرى الكاتب السياسي العراقي أنه "لا توجد إلا إجابة واحدة على هذا السؤال، وهو أن إيران كانت تخشى أن يتحول هذا النموذج إلى ضد نوعي قد يتجاوز حدوده في التعامل معها". ويستنتج أن إيران ما زالت تتناثر بالتقاافة والتقاليد الصارمة من العراق أكثر من تآثر العراق، وهو المهين عليه من قبل إيران، بالتقاافة والتقاليد الإيرانية.

ويرى باحثون أن خوف إيران من الحقيقي مما يحصل في العراق، ومن قبل الغالبية الشيعية، يكمن في إمكانية انتقال نموذج العراق إلى إيران وكسر الجماد المتلصق بقدسيات أهمها قدسية الولي الفقيه. إذا ما دار الجدل حول ماهية الدور الذي يمكن أن تلعبه مصر في الإقليم

اختتم المشاركون في ملتقى أبوظبي الاستراتيجي السادس الجلسة العاشرة والأخيرة بالحديث عن الترتيبات الأمنية والسياسية والاقتصادية الجديدة في المنطقة وأبرز القوى العربية المرشحة للعب دور إقليمي فاعل، بعد فترة جمود وغياب أثرها يتجلى بوضوح اليوم في التحركات والمسارات التي تنتزل فيها مباحثات وتسويات أبرز قضايا المنطقة وتحتاج إلى تعديل بوصلة الدور العربي في مواجهة عدد من اللاعبين الدوليين الذين يحركون خيوط الصراعات فيها ويرسمون خارطتها الاستراتيجية.

ان سياسة مصر الإقليمية كانت تتقدم وتراجع وفق ما تقتضيه المصالح المصرية فقط، وأنه كانت للقاهرة دائما مواقف ومقاربات أساسية ومؤثرة داخل المحيط العربي ومقررة داخل جامعة الدول العربية.

غياب مصري

يقول الدكتور عبد المنعم سعيد، رئيس الهيئة الاستشارية للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن السياسة الخارجية المصرية تقوم على مجموعة من الأطر، منها الاستراتيجية التي تستهدف الحدود، وذلك انعكس في توقيع اتفاقات تعيين الحدود البحرية سواء مع السعودية أو اليونان وقبرص، إضافة إلى ذلك التعامل مع المناطق المجاورة، كالخليج، على أنها جزء من الأمن القومي المصري، إلا أن ذلك سيكون في حالات الدفاع.

ويعتبر سعيد أن مصر تعيش لحظة صعبة منذ عام 2011 وأن التحديات التي تواجه البلد تفرض على القاهرة خياراتها الاستراتيجية.

بيد أن الواضح أيضا أن فضاء مصر الاستراتيجي بات أضيق من ذلك الذي كانت تتحرك داخله مصر الناصرية. كانت حينها القاهرة تعتبر أن حدود مصر الاستراتيجية تتجاوز الحدود القانونية للبلد، وهو ما دفع حينها إلى اتخاذ مواقف في اليمن أدت إلى الانخراط عسكريا هناك، كما مواقف من المغرب وتونس كما من العراق وسوريا ولبنان وغيرها.

ولا يغيب عن بال الباحث أن مصر ليست غائبة عن الدور الإقليمي، على الأقل بالنسبة التي تتكامل ولا تتناقض مع الأجندة الداخلية.

ولفت الباحثون إلى أن مصر موقفا خاصا من مسألة الحرب في اليمن، بحيث تضامنت مع الحلفاء وتهدت بالدفاع عنهم دون انخراط مباشر وكلي في تلك الحرب. كما أن موقف القاهرة من الأزمة السورية كان متناقضا مع مواقف عربية في هذا الصدد ويأتي معاديا للموقف التركي مثلا. ناهيك أنه، وعلى الرغم من التحالف الذي يربط مصر بدول الخليج،

أبوظبي - لم يكن تمرينا يسيرا البحث عن أدوار غائبة أو أخرى مغيبة لهذه الدولة العربية أو تلك، فأجدي جلسات النقاش التي استضافها "ملتقى أبوظبي الاستراتيجي السادس"، سعت إلى استيضاح تلك العودة المصرية للعب دور إقليمي لطالما غاب خلال العقود التي تلت الزيارة الشهيرة التي قام بها الرئيس الراحل أنور السادات إلى القدس وتوجهه بخطاب السلام أمام الكنيست الإسرائيلي.

لقد سبق وأن لعبت مصر أدوارا حيوية في تقرير مسارات العالم العربي إبان الفترة الناصرية، وأن شيئا يشبه رد الفعل شباب المراحل السياسية اللاحقة، ودائما لأسباب وحيثيات شتى. بيد أن الشائع أن عقيدة مراحل ما بعد الناصرية وضعت "مصر أولا" عنوانا عريضا للسياسة الخارجية المصرية، وانتهجت سلوكا بعيدا عن الأيديولوجيا.

ويعتبر سعيد أن مصر تعيش لحظة صعبة منذ عام 2011 وأن التحديات التي تواجه البلد تفرض على القاهرة خياراتها الاستراتيجية.

بيد أن الواضح أيضا أن فضاء مصر الاستراتيجي بات أضيق من ذلك الذي كانت تتحرك داخله مصر الناصرية. كانت حينها القاهرة تعتبر أن حدود مصر الاستراتيجية تتجاوز الحدود القانونية للبلد، وهو ما دفع حينها إلى اتخاذ مواقف في اليمن أدت إلى الانخراط عسكريا هناك، كما مواقف من المغرب وتونس كما من العراق وسوريا ولبنان وغيرها.

ولا يغيب عن بال الباحث أن مصر ليست غائبة عن الدور الإقليمي، على الأقل بالنسبة التي تتكامل ولا تتناقض مع الأجندة الداخلية.

ولفت الباحثون إلى أن مصر موقفا خاصا من مسألة الحرب في اليمن، بحيث تضامنت مع الحلفاء وتهدت بالدفاع عنهم دون انخراط مباشر وكلي في تلك الحرب. كما أن موقف القاهرة من الأزمة السورية كان متناقضا مع مواقف عربية في هذا الصدد ويأتي معاديا للموقف التركي مثلا. ناهيك أنه، وعلى الرغم من التحالف الذي يربط مصر بدول الخليج،

وفيما اعتبرت القاهرة أن هذه البراغماتية باتت ضرورة استراتيجية لنسج علاقات مع العالم، لاسيما الجزء الغربي منه، فإن ذلك النهج أعطى مصر جرعات عالية من الانعزالية السياسية، بحيث غابت القاهرة أو انكفأت، ولعبت انظمة "الصمود" دورا في ذلك، عن لعب أي دور فاعل مفصلي في التحولات الخطيرة التي شهدتها العالم العربي. بيد أن ذلك الإتهام يشوبه قصور، ذلك



عبد المنعم سعيد

التحديات التي تواجه مصر تفرض عليها خياراتها الاستراتيجية

رندا سليم

موقف واشنطن يعطل جلاء رؤية معالم أي تسوية في سوريا

مشرق عباس

الشيعة في العراق يواهمون ما أرادت إيران فرضه

العراقيات يصحن
مسار الانتفاضةعلي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

من طهران، تليته، لأن ما يطلبونه هو رأس إيران. العراقيون انتفضوا ضد السيطرة الإيرانية على بلادهم، تحديداً، وضد وكلاء إيران في العراق، وهم رجال الدين والسياسة. وما يريدونه العراقيون اليوم بعد أن ملوا اللعبة الطائفية التي يلعبها رجال الدين، هو أن يعودوا عراقيين كما كانوا، هذا أولاً وثانياً: لم يعد بمقدور العراقيين تحمل تبعات فساد الأحزاب السياسية والمسؤولين، التي حولتهم إلى فقر من بعد عز. لن يقبل العراقيون بعد اليوم أن يذلوا في بلاد الرافدين، وأن يعيشوا في بلد لا سلطة لقانون فيه، وهو البلد الذي سن أول قانون عرفته البشرية. وثالثاً: شكل خروج المرأة العراقية، لتشارك الرجل في الاحتجاجات، إضافة أكسبت الانتفاضة بعداً آخر. حيث مطالب النساء لا تقتصر على رفض الطبقة السياسية، وفساد المرأة خرجت بالتحديد وكسر قيود اجتماعية كانت حتى الأيسر القريب غريبة عليها، قيود استوردتها رجال الدين ورجال السياسة من طهران.

انتفاضة المرأة هي ضد "القبلية الدينية" التي تسوق أفكارا لتجهم دور المرأة في المجتمع.

العراق الذي يمثله مقتدى الصدر، ليس هو العراق الذي تطمح إليه العراقيات اليوم. ما تطمح إليه العراقيات، هو عراق حامورابي، الذي خص المرأة بثلاثين مادة قانونية في شريعته، فكانت المرأة تتمتع بحريتها، تشارك في إدارة الدولة، وشراء العبيد، وتقسيم الأرزاق، والطبابة، والغناء، والكهانة. عراق حكمت فيه البلاد ملكات مثل الملكة شيبعاد، وسميراميس، وكوبابا. هل يعتقد الصدر، وأمثاله، أن ثلاثة عقود تكفي لمحو حضارة امتدت على مدى أربعة آلاف عام؟ رغم بشاعتها، لن تنسينا السنوات العشر، أو الثلاثون، عراق نازك الملائكة، ومريم زرمة، وبولينا حسون، وليلى العطار، وزها حديد، وآسيا كمال..

قد يستطيع السيستاني والصدر، ومعهما الأحزاب الموالية لملاي طهران، قمع الاحتجاجات لفترة، لكنها فترة لن تطول حتماً. ما يحدث في العراق اليوم هو امتداد لما يحدث في سوريا، وفي لبنان، وفي ليبيا، وفي اليمن. وما حدث في السودان، وفي مصر، وفي تونس.. إنها انتفاضة على الوصاية الداخلية والخارجية. كان الأجد بالصدر والسيستاني أن يلتزما الصمت، وبما أنهما اختارا الحديث، الأفضل لهما الآن أن يستعدوا للرحيل.

بخروجه عن الصمت، برهن مقتدى الصدر، أنه يعيش في عالم آخر. ساحر فقد براعته، ولم تعد الحيل التي يخرجها من جرابه تثير اهتمام المتفرج. مجرد حيل قديمة، تماما مثل اللغة الخشبية التي استخدمها.. حتى الشكل بات قديماً لا يتناسب مع متطلبات العرض. لم يجد الصدر سوى عبارة مستهلكة يستخدمها، رابطا بين ما يحدث اليوم في الشارع العراقي، و"قوى الاستكبار العالمي". قديمة، لعب غيرها.. الشارع العراقي ينتفض اليوم بسبب هذه اللغة تحديداً، لغة تنضح منها رائحة موالاة لملاي إيران.

العراق الذي يمثله مقتدى الصدر، ليس هو العراق الذي تطمح إليه العراقيات اليوم. ما تطمح إليه العراقيات، هو عراق حامورابي، الذي كانت فيه المرأة تتمتع بحريتها، تشارك في إدارة الدولة وشراء العبيد وتقسيم الأرزاق والطبابة والكهانة

على عكس الصدر، عبّر المرجع الشيعي علي السيستاني، عن خشيته من وصول الاحتجاجات إلى مدينة النجف، فهو يعلم أن الشارع العراقي انتفض ضد الأحزاب الموالية لإيران، المنخفضة في جلياب الشرعية التي يصبغها عليها رجال الدين. وبينما اندفع الصدر إلى التشكيك بالانتفاضة الشعبية، والتلميح إلى وجود مؤامرة إمبريالية تقف خلفها، رفض السيستاني الطلب من المتظاهرين الانسحاب من ساحات الاحتجاج. أما الحكومة العراقية فتبذل كل الجهود لفض الاعتصامات، ووضع حد للانتفاضة، وإفراغ ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد من المحتجين.

قد تنجح الأحزاب الموالية لإيران في فض الاحتجاجات. لكنها لن تنجح في إزالة الأسباب التي أدت إلى انتفاضة الشارع العراقي. فالتنازلات الشكلية التي تسعى لتقديمها، وتغيير وجوه الوزراء بوجوه جديدة، لن تلقى القبول من المحتجين، ما يطلبه هؤلاء ليس بمقدور الأحزاب، التي تتلقى أوامرها



عون يصب الزيت على نار الاحتجاجات

عديده نصار
كاتب لبناني

منذ انطلاقة ثورة اللبنانيين، الذين اكتشفوا فجأة أنهم شعب واحد وطموحات واحدة في السابع عشر من أكتوبر الماضي، كانت كل محاولات السلطة متمثلة بالحكومة، وكان رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وزعماء القوى السياسية المسيطرة، لمواجهة هذه الثورة الشعبية العارمة، ترتد عليها وتزيد الشارع تماسكا.

عون في لقائه الصحفي مساء الثلاثاء 2019/11/12 مستبقاً لقاؤه مع موفد الرئيس الفرنسي، الذي جاء ليستطلع الواقع اللبناني عن كثب وليبحث الأطراف السياسية على الإسراع بتشكيل حكومة تحظى بالثقة داخليا وخارجيا لانتقاد البلاد من المازق الاقتصادي والمالي، كمن يصب الزيت على نار الثورة.

لم يكف يبنهي هذا اللقاء حتى هب اللبنانيون في العاصمة ومختلف كل المناطق والمدن ويقطعون الطرق بالإطارات المشتعلة ويصرخون بهتاف واحد رداً على تعنت واستفزاز رئيس الجمهورية "فل" (ارحل).

توقع اللبنانيون من رئيس بلادهم أن يتطرق في حديثه الصحفي إلى الاستشارات النيابية الملزمة التي تريت أسبوعين في إجرائها من أجل تكليف رئيس جديد للحكومة، وأن

توقع اللبنانيون من رئيس بلادهم أن يتطرق في حديثه الصحفي إلى الاستشارات النيابية الملزمة التي تريت أسبوعين في إجرائها من أجل تكليف رئيس جديد للحكومة، وأن

الجمهورية في مطالبته المحتجين العودة إلى حياتهم الطبيعية وطالب بفتح المدارس والجامعات وعودة العمل إلى المؤسسات، وكان شيئاً لم يحدث؛ وكان من يحتجون في الساحات والطرق على مدى قرابة الشهر يعدون على أصابع أعضائه ككتلة النيابية. وفي محاولة من بري لثني وسائل الإعلام والفضائيات عن تغطيتها للأحداث ونقلها لآراء المحتجين في ساحات الاعتصام، أوعز لمحامييه أن يقدم دعوى قضائية على أصحاب إحدى القنوات الفضائية "بجرائم إثارة النعرات الطائفية والمذهبية والدخ والذم والتحقير ونشر الأخبار الكاذبة وجرائم الطبوعات"، نبيه بري نفسه الذي قال بصريح العبارة خلال حراك خريف 2015 "لولا الطائفية لسحبونا من بيوتنا".

عملياً، ليس من مصلحة أحد تصعيد الموقف، وخصوصاً حزب الله، الطرف الأقوى حالياً بين قوى السلطة. ربما يكون هذا التوتير مقصوداً كي يبدو تسريع الاستشارات النيابية تكليف رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري بمثابة تنازل للشارع، وبالتالي اعتبار ذلك بمثابة عنصر تهدئة. لكنه من المؤكد، أنه ما لم تستجب قوى السلطة لمطلب تشكيل حكومة مصغرة مستقلة عن القوى السياسية المسيطرة وبصلاحيات تشريعية استثنائية، فإن كل محاولات هذه القوى سوف ترتد عليها، وستكون كما خطاب عون الأخير: كمن يصب الزيت على النار.

المواجهة ويبقى على قيادة الجيش التحلي بالحكمة والدرابة المخلوبتين وعدم الانجرار وراء رغبات قوى السلطة لضرب الثوار في الساحات وعلى الطرقات.

الرئيس اللبناني ميشال عون أعلن نهاية عهده، ووضع نفسه في مقدمة المدافعين عن نظام المحاصصة الطائفي المطلوب إسقاطه، فأسقط نفسه في الشارع

لقد دفع خطاب الرئيس عون، المكتئب على دعم حزب الله، المحتجين إلى التوجه إلى طريق القصر الجمهوري في بعبداء للمرة الأولى منذ بداية ثورتهم والاعتصام هناك، مطالبين باستقالته، حيث كانوا حتى الأيسر يحاولون تحييد الرئيس كي يعاد تشكيل مؤسسات السلطة بشكل دستوري وهادئ. اليوم أعلن رئيس الجمهورية نهاية عهده، ووضع نفسه في مقدمة المدافعين عن نظام المحاصصة الطائفي المطلوب إسقاطه، فأسقط نفسه في الشارع.

وغير بعيد عن ذلك، وفي تجاهل تام لما يجري على الأرض، لاقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، في لقائه النيابي الأسبوعي، كلام رئيس

يتطرق إلى شكل الحكومة العتيدة بعد كل هذا الوقت من المماطلة ومن المشاورات بين قوى السلطة، في خطاب يهذي الشارع ويقدم مطالبه على رغبات السياسيين في الاستمرار في مواقعهم. لكنهم فوجئوا ليس فقط على الشهر من أجل تغيير حقيقي ينتشل البلاد والشعب من الهاوية التي دعت سياسات الحكومة المستقيلة البلاد إليها، بل أكثر من ذلك. لقد فوجئوا بهذا التحدي الصارخ لإرادة الشارع بمطالبته اللبنانيين بالعودة إلى حياتهم الطبيعية حتى يتفرغ السياسيون المرفوض وجودهم أصلاً في موقع المسؤولية، لتنفيذ وعود طالما أطلقوها ولم يفوا بها.

وبالرغم من الجهد الكبير الذي تعاون فيه كلا الصحفيين اللذين أجريا المواجهة مع الرئيس عون متوسلين من جهديهما أن يصلا معه إلى كلام مستساغ مقبول من الشارع، أصر عون على المضي قدماً في نفس الخطاب الاستفزازي بتعابيره النافرة "خليهم يهاجروا"، "إذا ما رح يصدقوني أنا كمان ما بصدقهم". ما دفع بعشرات الآلاف المواطنين إلى الساحات والشوارع ليلاً، وتسبب بمقتل أحد المحتجين على مثلث بلدة شويقات جنوبي بيروت، على يد أحد عناصر مخابرات الجيش.

وهذه ليست مصادفة بريئة، بل يمكن اعتبارها واحدة من جملة المحاولات التي تهدف إلى وضع الجيش في مواجهة مباشرة ومدموية مع المحتجين. غير أن الشارع اكتسب خبرة وعياً كافيين لتفادي مثل هذه

شباب العراق المحتج يريد وطناً

فاروق يوسف
كاتب عراقي

"نريد وطناً" بمعنى "نريد استعادة وطننا" ذلك هو الشعار الذي رفعه المحتجون الشباب في مختلف المدن العراقية الغاضبة وهو يعكس تحولا عميقاً في مواجهة الواقع من أجل استخراج حقائقه التاريخية. عن طريق ذلك الشعار بكل صدقه المؤلم والجرح وبكل ما انطوى عليه من مسالة مرجحة للأجيال السابقة نجح العراقيون في تهميش كل من له علاقة بالسنوات التي شهدت تدريجياً ضياع العراق.

ليست الحكومة الحالية معنية وحدها، ولا الطبقة السياسية التي أثرت على حساب القيم الوطنية ولا المؤسسة الدينية التي ركبت قطار السياسة ففقدت إيمانها بالمبادئ السماوية.

يرحسوا عليه. ذلك ما يمكن قوله وهو قول لا يخطئ الحقيقة غير أنه يخزله كثيراً بحيث يخونها. فالعراق تعرض للخيانة وهو ما يحاول الشباب المحتجون أن يتصدوا له بشجاعة غير متوقعة.

هناك خيانة رتب في ليل كالج لتكون حدثاً طبيعياً. فمئذ عام 2003 صار العراق مرتعاً للخونة الذين يعتقدون أن دعاهم للنظام السابق يكفي لأن يكون غطاء على خيانتهم للعراق. غير أن الواقع فضح تلك الخيانة. ذلك لأنها لم تبق على العراق شيئاً، فالطبقة السياسية التي استولت على السلطة صنعتت عراقاً لم يتعرف عليه الشباب الذين تقل أعمارهم عن العشرين باعتباره وطناً.

كانوا غرباء عن ذلك العراق المسخ لذلك كان شعارهم "نريد وطناً". حققهم في وطن ليس مطلباً خدمياً. ذلك لأنهم ينظرون إلى مصيرهم الذي لا يمكن تأنيته بالأمل العريضة من غير أن يكون هناك وطن يحتضنه. هناك وطن اسمه العراق وهو ما ينبغي استعادته.

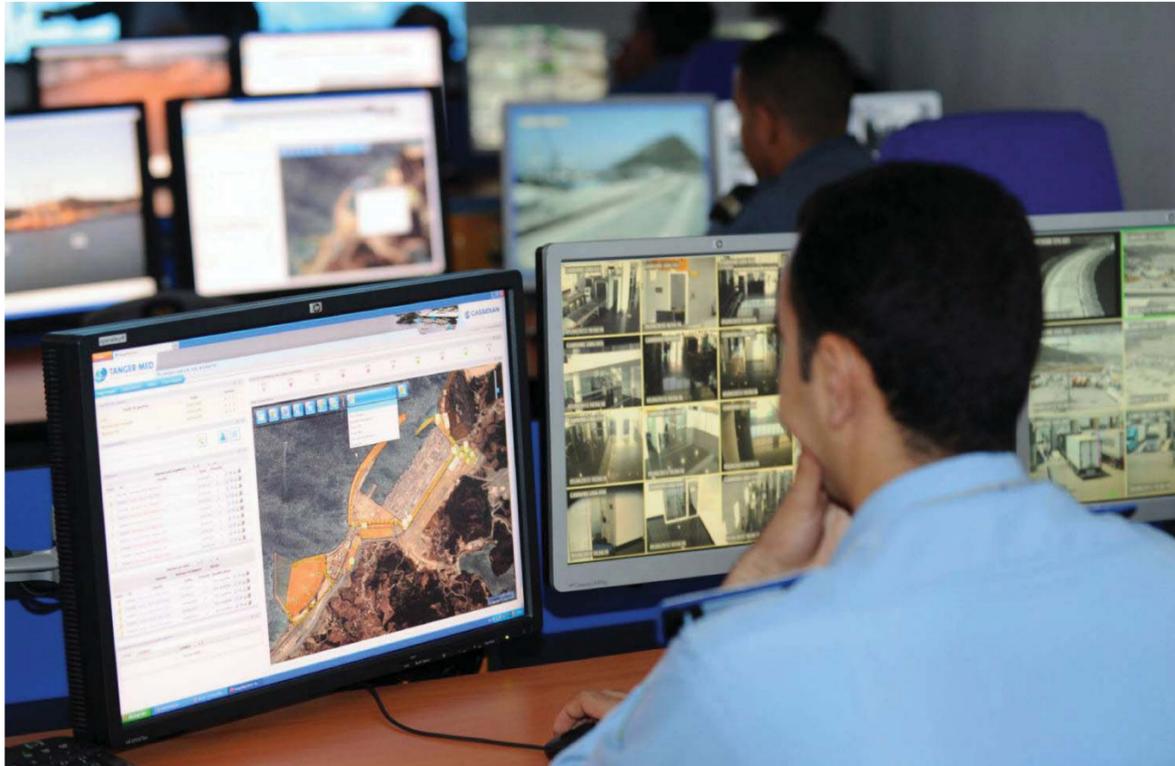
الوطني. أما شعبه فقد ترك للفقر والفاقة والجهل والمرض والنية لينال عقابه. لم يجزؤ أحد من قبل أن يقول "ذلك ليس وطناً" لقد كانت الوطنية هي الكذبة الأكثر رواجاً في سوق الخردة. يتداولها الجميع من غير أن يتأملوا تفاصيلها التي تم تشويهها.

لذلك فقد كان الشك يحوم حول وطنية العراقيين. كانت هناك خيبة تزداد عمقا في قلوب كل من أحب العراق. "ذلك قبر العراق" ذلك ما قاله لي أحد الأصدقاء وهو يبكي. أكتب على العراق أن يكون قبراً كبيراً "أيمن أن نعيش حياتنا في قبر يسمنونه وطناً". ذلك هو السؤال الذي أجاب عليه شباب العراق الذين صار عليهم أن يواجهوا الأجيال السابقة بالحقيقة. "نريد وطناً" ذلك مطلبهم الذي لا يمكن أن يحققه لهم أحد. لا الحكومة ولا الطبقة السياسية ولا الأمم المتحدة ولا المجتمع الدولي. تلك هي حكايتهم التي لن يفهم أسرارها أحد. لقد ضاع العراق لأن أهله لم



العفو عن مرتكبي الجرائم المالية يعطي زخماً للاقتصاد المغربي

الحكومة تقدم حوافز ضريبية لتسوية أوضاع أصحاب الأموال والأصول غير القانونية



تعقب أموال المغاربة في الخارج مهمة معقدة

تحقيق التوازن في الموازنة العامة، بغض النظر عن الوسيلة التي تعتمدها، وتسير وثيقة الموازنة الجديدة إلى أن الحكومة تتوقع عجزاً بنحو 3.5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن بين العوامل المؤثرة على العجز تكلفة زيادة أجور القطاع العام المقتررة بنحو 630 مليون دولار ورسد 2.6 مليار دولار لدعم القدرة الشرائية للفقراء. ويقول المنتدب الدولي للشفافية وتبادل المعلومات للأغراض الضريبية، الذي تأسس في 2009 إن التهريب من الضرائب أصبح خطراً يهدد إيرادات الدول في ظل العولمة ذات المنافع الاقتصادية المرتبطة بالمخاطر.

ولكنه يعتقد أن الوضع سيصبح أكثر تعقيداً بداية 2021 مع بدء تنفيذ التشريعات المتعلقة بتبادل المعلومات المالية مع عدد من التجمعات الدولية الكبرى.

600
حالة تم رصدتها للحصول على أصول خارج المغرب بطريقة غير قانونية بين عامي 2014 و2019

ولطالما أبدت الرباط استعدادها للتلاؤم مع الاتفاقيات الدولية، والانخراط في مسار ضمان شفافية انتقال رؤوس

ويمثل الإعفاء المقترح الفرصة الأخيرة للمغاربة الذين خالفوا القانون، فيفضل البات تبادل المعلومات المنصوص عليها في اتفاقيات التعاون الإقليمي والدولي، سنصبح بعد سنة وبضعة أشهر أمام وضع جديد.

وكان المغرب قد وقّع اتفاقية للتعاون في عام 2013، تضم 36 دولة، وأصبح البلد يتوفر على وسائل أكثر لمراقبة ورصد عملية الحصول على أصول مالية وعقارية.

وقال الناصري أن "الإجراء الجديد يعطي الثقة للملزمين ويمنحهم الفرصة الأخيرة، علماً أنه لا يشمل أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج".

اعتبرت الأوساط الاقتصادية المغربية أن شمول مهربي الأموال بمبادرة العفو، التي تتضمنها موازنة العام المقبل، خطوة من شأنها أن تعطي زخماً لاقتصاد البلاد على الرغم من إثارها لجدل واسع بسبب التحديات، التي قد تواجهها الحكومة للمضي قدماً في تنفيذ خطتها.

الرباط - يتصاعد الجدل بين الاقتصاديين والسياسيين في المغرب منذ أعلنت الحكومة عزمها إطلاق إجراءات تحفيزية لاستعادة الأموال المهزبة إلى خارج البلاد بطريقة غير شرعية. وتسعى السلطات من وراء الخطوة، التي ادرجتها في مشروع موازنة 2020، حيث يناقشها البرلمان حالياً، إلى تصحيح الوضع وإدخال تلك الأموال والأصول في الاقتصاد الرسمي.

وتتضمن الموازنة بنداً حول هذا الجانب ينص على أنه سيتم "العفو" عن أصحاب الأموال الخارجة من البلاد بطريقة غير شرعية، وإعفاؤهم من الغرامات، حال إعادة أموالهم إلى البلاد، خلال مهلة زمنية "تمتد لأشهر".

في السنوات الخمس الأخيرة، باعتبار أنها تشمل وضعيات غير قانونية وليس للأمر علاقة بتهريب الأموال. ويؤكد الخبير الاقتصادي المهدي فقير أن "الحديث عن مهربي الأموال هو وصف غير دقيق، حيث لسنا بصدد عملية العفو عن مهربي الأموال، والقول بذلك يوحي وكان الدولة تشجع التهريب". ونسبت وكالة الأناضول للخبير قوله "إننا أمام حالات لأشخاص يملكون عقارات أو أموال سائلة، لكنها في وضعيات غير قانونية يجب تسويتها، فتلك الأموال تم تحويلها بطريقة غير قانونية".

وكانت عملية العفو الأولى عن مهربي الأموال في العام 2014، المغرب من استعادة نحو 27.8 مليار درهم (3 مليارات دولار) خلال العام ذاته. وانقسمت تلك الأموال، بحسب الحكومة، بين سيولة نقدية تبلغ 923 مليون دولار، وممتلكات عقارية تجاوزت قيمتها المليار دولار، واستثمارات مالية في شكل أسهم وسندات بنحو 1.06 مليار دولار.

وكتشف نوفل الناصري، وهو خبير اقتصادي متخصص في السياسات العامة إن مكتب الصرف الحكومي أطلق مؤخراً بحثاً موسعاً لجرد المقتنيات العقارية الموجودة خارج الحدود بطريقة غير قانونية من طرف مغاربة لهم إقامة ضريبية بالمغرب.

وقال الناصري، وهو عضو بلجنة المالية والتنمية الاقتصادية في مجلس النواب إن "المعطيات تفيد بأنه بين عامي 2014 و2019 تمت دراسة 600 ملف، للحصول على أصل (عقار) خارج البلاد، بطريقة غير قانونية".

وأشار إلى أن قانون الصرف واضح في البلد، إذ يعتبر اقتناء أشخاص مقيمين في المغرب لأموال غير منقولة بالخارج من دون موافقة مسبقة، مخالفة قانونية تتطلب دفع غرامات يمكن أن تبلغ ستة أضعاف قيمة العقار.

وحاول خبراء اقتصاد إزالة اللبس حول الخطة الحكومية، التي تعد الثانية



المهدي فقير

الحكومة ليست بصدد القيام بعملية العفو عن مهربي الأموال

بطء الإصلاحات التونسية يعيق الانفتاح على أفريقيا

وتعيش تونس حالياً على وقع أزمة اقتصادية عميقة نتيجة التجاذبات السياسية المستمرة الأمر الذي أدى إلى ارتفاع حجم الدين الخارجي وعجز الموازنة وتراجع نسب النمو، مما انعكس على موقعها خارجياً وأثر بمناخ الاستثمار.

ورغم جهود وزارة السياحة خلال العام الحالي لاستقطاب حوالي 9 ملايين زائر أجنبي، من بينهم ليبيون وجزائريون، لم تتمكن من إدراك الإمكانيات الكبيرة لدول الجوار الساعية للانفتاح.

وحلت البنين وجزر السيشال، في صدارة قائمة الدول الأكثر انفتاحاً في مجال منح التأشيرات وكسبت إثيوبيا مرتبة في مؤشر العام الحالي مما أهلها لدخول قائمة الدول العشرين الأكثر انفتاحاً في المجال.

وتتميز البلدان المتصدرة في المؤشر بالجاذبية في مجال الاستثمارات الخارجية المباشرة وبنموها القوي، لاسيما القطاع السياحي الذي يشكل القاعدة الأساسية لتعزيز الانفتاح. وتواجه بلدان القارة تحديات كبيرة مع اقتراب إقامة منطقة للتبادل الحر على مستوى أفريقيا في العام المقبل، خاصة في ما يتعلق بالبنية التحتية وتوفير فرص عمل.

ووقعت تونس في يوليو العام الماضي، اتفاقية الانضمام إلى كوميسا، لتكون العضو العشرين في هذه المجموعة الاقتصادية.

وتولت البنين وجزر السيشال، في صدارة قائمة الدول الأكثر انفتاحاً في مجال منح التأشيرات وكسبت إثيوبيا مرتبة في مؤشر العام الحالي مما أهلها لدخول قائمة الدول العشرين الأكثر انفتاحاً في المجال.

وتتميز البلدان المتصدرة في المؤشر بالجاذبية في مجال الاستثمارات الخارجية المباشرة وبنموها القوي، لاسيما القطاع السياحي الذي يشكل القاعدة الأساسية لتعزيز الانفتاح. وتواجه بلدان القارة تحديات كبيرة مع اقتراب إقامة منطقة للتبادل الحر على مستوى أفريقيا في العام المقبل، خاصة في ما يتعلق بالبنية التحتية وتوفير فرص عمل.

ووقعت تونس في يوليو العام الماضي، اتفاقية الانضمام إلى كوميسا، لتكون العضو العشرين في هذه المجموعة الاقتصادية.

غوغل تدخل السباق نحو سوق الرعاية الصحية

وأظهر تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نشر الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة تصدرت الدول بالإفناق على الصحة العام الماضي، حيث وصل إلى نحو 16.9 بالمائة من الناتج المحلي الفيدرالي الإجمالي البالغ 20.4 تريليون دولار.

ومن المتوقع نمو الإفناق الصحي ليصل إلى نحو 20 بالمائة من الناتج المحلي الفيدرالي الإجمالي بحلول العام 2025، وهو ما يجعله أحد أهم الأسواق لغوغل في أقوى اقتصاد في العالم.

ويتمتع قانون قابلية التأمين الصحي والمسألة لعام 1996 للمستشفيات، بمشاركة البيانات مع الشركاء التجاريين دون إخبار المرضى، طالما كانت المعلومات تُستخدم فقط لمساعدة الكيان المشمول في الاضطلاع بوظائف الرعاية الصحية.

وفي ضوء ذلك، من المفترض أن تستخدم غوغل جزءاً من البيانات المتاحة الوصول إليها لتصميم برنامج جديد يعتمد الذكاء الاصطناعي. ويؤكد خبراء أن التغييرات في أنظمة الرعاية لن تطل الخدمات فقط، بل ستتعدي حاجات المستهلك، لتقدم أجهزة المراقبة الإلكترونية الشخصية لهم معلومات يمكن الاستفادة منها.

والهدف النهائي منه هو إنشاء أداة بحث لتجميع بيانات المرضى المختلفة واستضافتها كلها في مكان واحد. ويجري تطوير المشروع في قسم غوغل السحابي، المنافس لأقسام مماثلة في أمازون ومايكروسوفت في الحصة السوقية.

وكان ساندر بيتشاي الرئيس التنفيذي لغوغل قد ذكر مراراً هذا العام يمثل أولوية بالنسبة للشركة. وسيتمكن 150 موظفاً من غوغل يعملون في قسم العلوم البحثية للشركة الأمريكية، الذي يعد من أكبر الإنجازات، التي حققها من الوصول إلى معلومات المرضى في الولايات المشمولة بالبرنامج.

وعينت غوغل العشرات من المهندسين للمشروع ولم تفرض رسوماً على العمل لأنها تامل في استخدام الإطار لبيع منتجات مماثلة للأنظمة الصحية الأخرى.

الاستشفاء، وتصل إلى سجل صحي كامل، بما في ذلك أسماء المرضى وتواريخ ميلادهم وغيرها.

ونسبت الصحيفة مصدر من غوغل، لم تذكر هويته، قوله إن "المشروع متوافق تماماً مع قانون الصحة الفيدرالي ويضمن حماية قوية لبيانات المرضى".

ويتمتع قانون قابلية التأمين الصحي والمسألة لعام 1996 للمستشفيات، بمشاركة البيانات مع الشركاء التجاريين دون إخبار المرضى، طالما كانت المعلومات تُستخدم فقط لمساعدة الكيان المشمول في الاضطلاع بوظائف الرعاية الصحية.

وفي ضوء ذلك، من المفترض أن تستخدم غوغل جزءاً من البيانات المتاحة الوصول إليها لتصميم برنامج جديد يعتمد الذكاء الاصطناعي. ويؤكد خبراء أن التغييرات في أنظمة الرعاية لن تطل الخدمات فقط، بل ستتعدي حاجات المستهلك، لتقدم أجهزة المراقبة الإلكترونية الشخصية لهم معلومات يمكن الاستفادة منها.

والهدف النهائي منه هو إنشاء أداة بحث لتجميع بيانات المرضى المختلفة واستضافتها كلها في مكان واحد. ويجري تطوير المشروع في قسم غوغل السحابي، المنافس لأقسام مماثلة في أمازون ومايكروسوفت في الحصة السوقية.

وكان ساندر بيتشاي الرئيس التنفيذي لغوغل قد ذكر مراراً هذا العام يمثل أولوية بالنسبة للشركة. وسيتمكن 150 موظفاً من غوغل يعملون في قسم العلوم البحثية للشركة الأمريكية، الذي يعد من أكبر الإنجازات، التي حققها من الوصول إلى معلومات المرضى في الولايات المشمولة بالبرنامج.

وعينت غوغل العشرات من المهندسين للمشروع ولم تفرض رسوماً على العمل لأنها تامل في استخدام الإطار لبيع منتجات مماثلة للأنظمة الصحية الأخرى.

فتح عملاق وادي السيليكون غوغل نافذة جديدة لخدماته العديدة باقتحام سوق الرعاية الصحية في الولايات المتحدة، ما يعتبره محللون خطوة مهمة في القطاع، الذي بدأت تظهر عليه علامات التحول الرقمي مع زيادة زخم التكنولوجيا، بعد أن فرضت أمازون على منافسيها تغيير أساليبهم في التعامل مع كافة القطاعات الاستراتيجية بلا استثناء.

شركات مثل غوغل على الخط بهدف تطوير قطاع الصحة سيخضع من معدلات الإفناق السنوية في الموازنة الفيدرالية الأميركية، وسيفتح الأبواب أمام زيادة زخم الاستثمار.

وتشير المعلومات إلى أن كبرى شركات التكنولوجيا، وفي مقدمتها أمازون وأبل ومايكروسوفت تقدم نشاط الرعاية الصحية، وقد قطعت أمازون شوطاً كبيراً في هذا المضمار.

وأظهرت وثائق نشرتها صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أن غوغل بدأت في العمل على المشروع العام الماضي مع شركة اسينيشن، التي تتخذ من سانت لويس مقراً لها، وهي تعد ثاني أكبر نظام صحي في الولايات المتحدة.

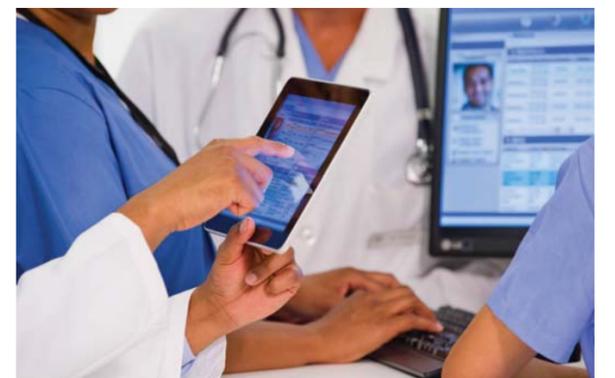
وتشمل البيانات المشاركة في البرنامج بين غوغل واسينيشن نتائج المختبرات وتشخيصات الأطباء وسجلات

كشفت آخر تحركات لشركة غوغل الأميركية العملاقة المتخصصة في صناعة الإلكترونيات عن انقلاب كبير في قواعد المنافسة بين عمالقة وادي السيليكون على سوق الرعاية الصحية بالولايات المتحدة.

وأكدت مصادر مطلعة مؤخراً أن الشركة دخلت منذ أشهر في مشروع سري مع أحد أكبر أنظمة الرعاية لجمع المعلومات الصحية الشخصية التفصيلية للملايين من الأميركيين في 21 ولاية.

ومن الواضح أن هذه المبادرة، التي أطلق عليها اسم "مشروع العنديل"، هي الأكبر في سلسلة جهود بيدها عمالقة وادي السيليكون للوصول إلى بيانات الصحة الشخصية وإنشاء موطئ قدم في صناعة الرعاية الصحية الضخمة.

وتوفر التكنولوجيا الحديثة الوقت والمال، حيث يؤكد محللون أن دخول



التكنولوجيا تعزز كفاءة الخدمات الطبية



استراحة مؤقتة قبل مواصلة الضغوط

تزعزع الثقة في النظام المالي يعمق أزمات اللبنانيين

تفاقم أزمة السيولة النقدية مع انحسار تدفق الودائع للبنوك

استخدام البنوك لإجراءات استثنائية لتقليل سحب النقد الأجنبي إلى الخارج وتآني السلطات التنظيمية سيسمح بمواصلة العمل في ظل الظروف الراهنة. وأضاف "ما دام هذا هو الحال ستظل البنوك قادرة على الوفاء بالتزاماتها".

غير أن وكالتي موديز وفيتش للتصنيفات الائتمانية خفضتا تصنيف أكبر البنوك اللبنانية إلى تصنيف عالي المخاطر وقال مصرفي محلي إن بعض البنوك الدولية التي تعمل بنظام المراسلة تشعر الآن بحذر أكبر في توفير السيولة الدولارية.



فاروق سوسة
تقليل سحب النقد الأجنبي سيسمح للبنوك بمواصلة العمل

كما أبدى مصرفيان شكوكا في قدرة البنوك على الوفاء بالهدف الذي وضعتهُ السلطات التنظيمية لرفع المستوى الأول من رأس المال، وهو ما يعد مقياسا مهما لقوة الوضع المالي، بنسبة عشرة في المئة بنهاية العام من خلال ضخ السيولة.

ولم يتخلف لبنان قط عن سداد التزامات دينه الخارجي، رغم نوبات متكررة من عدم الاستقرار السياسي والأمني.

وتظهر حيازات البنك المركزي من الأوراق المالية الحكومية أن لدى بيروت خيارا لإدارة الدين في المدى القريب ربما نحد من خسائر القطاع الخاص في حالة التخلف عن السداد، حسبما قالت موديز.

وتقول موديز إن خيارات مثل تمديد أجل استحقاق الدين أو إلغاء ديون في حيازات المركزي من أدوات الدين التي تعادل ما يصل إلى 50 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي ربما تساعده، ما بقي ربط الليرة بالدولار الأمريكي قائما.

ولكنها أشارت في الوقت نفسه إلى أن تلك الخيارات تنقلص كلما طال أمد الأزمة الاقتصادية والسياسية في لبنان، ويحمل لبنان واحدا من أقل أعباء الدين في العالم، إذ يعادل دينه العام نحو 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأبدى البنك الدولي الأسبوع الماضي، تشاؤمه حيال الأوضاع الاقتصادية في لبنان، قائلا إن الوضع الاقتصادي يتردد أكثر نحو الخطورة مع مرور الوقت.

وأشار إلى أن حكومة تصريف الأعمال في لبنان والجهات الاقتصادية والمالية السيادية، مطالبة باتخاذ إجراءات سريعة لضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي للبلاد.

ومع ذلك، أبدى استعدادها بالشراكة مع المجتمع الدولي لتقديم الدعم الممكن لحكومة لبنانية جديدة، خلال الفترة القريبة المقبلة.

اتسعت مخاوف الأوساط الشعبية اللبنانية من احتمال انهيار النظام المالي وفقدانها مدخراتها في نهاية المطاف، في ظل استمرار محدودية التمويلات المنتظمة وانحسار السيولة النقدية من السوق في ضوء تآني الضبابية السياسية والتدهور في البيئة التشغيلية للبنوك.

بيروت - بلغت مرحلة تزعزع ثقة اللبنانيين في النظام المالي مرحلة حرجة للغاية مع انسداد الأفق السياسي، ما دفع الخبراء إلى التحذير من دخول الاقتصاد في مآهة لا يمكن لأحد التنبؤ بعواقبها.

وارتفع منسوب تدمير شريحة واسعة من المواطنين من سياسات النظام المصرفي حتى قبل تفجر الاحتجاجات التي أرغمت رئيس الوزراء سعد الحريري على الاستقالة، مما بدد الثقة في النظام المالي الذي ظل لفترة طويلة من ركائز الاستقرار.

ويعمل فقدان الثقة على تآكل السيولة في القطاع المصرفي، الأمر الذي يزيد المخاوف من أن تصل البنوك إلى نقطة تعجز فيها عن مساعدة الحكومة على تمويل العجز المرتفع في الموازنة وفي ميزان المعاملات الجارية.

بينها أسرة الطالبة اللبنانية فاطمة جابر لسادا قروض متعددة حصلت عليها بفوائد عالية.

وحسب قبل بداية الاحتجاجات كانت فاطمة قد بدأت تفقد الثقة في النظام المالي، لكنها أصبحت تعتقد الآن مثل قطاع كبير من اللبنانيين أن النظام انهيار.

وتقول فاطمة ذات الـ 22 ربيعا والمشاركة في الاحتجاجات مع مجموعة صغيرة خارج مصرف لبنان المركزي في العاصمة بيروت لوكالة رويترز، "تحتاج تغيير النظام لأن كل شخص لديه قرض على الأقل من البنك وأسعار الفائدة عالية جدا ولا نستطيع دفعها".

ويتعين سداد القروض الدولارية بالعملة ذاتها وهو أمر صعب بسبب نقص العملة الصعبة في لبنان حيث يعاني كل مقترض من ضائقة مالية نظرا لبلوغ الفائدة السنوية على بعض القروض نحو 27 بالمئة.

وخفف رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي من حدة المخاوف الإثني الماضي بقوله إن "البنك لديه احتياطي قابل للاستخدام من العملة الأجنبية يبلغ 30 مليار دولار وأن إجمالي احتياطياته يبلغ 38 مليار دولار".

وأضاف أن البنك اتخذ خطوات لحماية المودعين بضمن عدم انهيار أي بنك من البنوك وأنه سيسعى لخفض أسعار الفائدة من خلال إدارة السيولة.

لكن فرض قيود من جانب البنوك على سحب الدولار والتحويلات الخارجية أوقف في استعادة الثقة فيها وأجج نيران الاحتجاجات وأدى بالمصارف إلى إعلان الإضراب العام نظرا لتعرضها للعنف من قبل المحتجين.

ودق خبراء اقتصاد لبنانيون نواقيس الخطر بعد ظهور مؤشرات عن

8 مليارات دولار قيمة الودائع التي تجرّت منذ أغسطس الماضي، وفق معهد التمويل الدولي

العربية للطيران تخطط لشراء 100 طائرة إيرباص

الامارات تعدّ موطننا لأول شركة طيران اقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومركزا عالميا رائدا للسباحة والسفر".

وأشار إلى أن هذه الخطوة تؤكد على قوة قطاع الطيران في الإمارات، وتخدم الرؤية المستقبلية لهذا القطاع.

ويأتي قرار الشركة الإماراتية للتوجه إلى إيرباص مع استمرار منع تحليق الطائرة بوينغ 737 ماكس في أعقاب حادثي تحطم.

وقالت بوينغ إنها تتوقع حاليا استئناف الرحلات التجارية في يناير لمرجع الموعد، الذي كانت تستهدفه في الربع الجاري.

وواصلت إيرباص تفوقها على بوينغ بعد تلقيها أكثر من 350 طلبا من شركات طيران آسيوية منذ أغسطس الماضي، بينما تعاني الشركة الأميركية من تداعيات وقف تحليق 737 ماكس.

وذكرت وكالة بلومبيرغ للأنباء الاقتصادية في تقرير مؤخرًا أن آخر إيرباص فازت بصفقة كبيرة الشهر الماضي بعد تلقيها طلبات من شركة اندي جو الهندية للطيران بنحو 300 طائرة بقيمة تتجاوز 3.3 مليار دولار وفقا للأسعار الرسمية.

وتظهر المعلومات المنشورة على الموقع الإلكتروني لبوينغ أن الشركة تلقت طلبات شراء لنحو 16 طائرة فقط خلال الأشهر الثلاثة الماضية بعد توقف 737 ماكس عن التحليق إثر حادثين منفصلين أوديا بحياة العشرات قبل أشهر.

من المرجح الإعلان عن الصفقة بين إيرباص والعربية للطيران خلال معرض دبي المقلب



طائرات الدرون توسع آفاق صناعة الطاقة الإماراتية

المتكامل لتقنيات المسح الفيزيائي المتعدد من توتال، والذي يعد أول نظام الي لجمع بيانات المسح السيزمي في العالم.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لرئيس قطاع التكنولوجيا الآن نيلسون قوله إن "المسح الآلي الزلزالي ثلاثي الأبعاد تقنية متقدمة لها القدرة على إجراء مسوح في البيئات القاسية يصعب على الأشخاص والمعدات الوصول إليها مثل الصحاري".

وأضاف "لقد قمنا بعرض هذه التقنية والتعريف بها خلال مؤتمر ومعرض الأبحاث والتطوير في قطاع النفط 2018، وتطبيقها اليوم يعكس مدى التزامنا

أوطوبي - دخلت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في شراكة مع توتال الفرنسية لاستخدام الطائرات المسيرة ومركبات آلية لجمع البيانات السيزمية ثلاثية الأبعاد، لتوسيع نطاق بحثها وتنقيتها عن موارد جديدة للنفط والغاز في إمارة أبوظبي.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة في المنطقة عن طريق نشر أجهزة استشعار سيزمية للبحث عن موارد جديدة.

وأعلنت أدنوك، الأربعاء، عن إطلاق مشروع تجريبي باستخدام النظام



أدنوك في شراكة جديدة مع توتال

وأوضحت أن ذلك سيساعد على فهم أوضح وأشمل لطبقات الأرض ومكوناتها قبل البدء بعملية التنقيب والحفر الميداني وتقليص الأنشطة الجيولوجية وعمليات الحفر في الأحوال غير المستقرة وتحسين إنتاج الحقول.

وبعد التجارب الناجحة لنظام المسح الآلي الجديد التي قامت بها توتال في عام 2017 في بابوا غينيا الجديدة، تعزّم أدنوك البرية مباشرة العمل في هذا المشروع التجريبي الجديد لاختيار مدى تنوع استخدامات النظام وقدرته على إجراء المسح في بيئة صحراوية بمساحة 36 كيلومترا مربعا.

ويؤكد دومينيك جانوديه، نائب رئيس الأبحاث والتطوير في توتال للاستكشاف والإنتاج أن الشركة الفرنسية تسعى إلى توظيف التقنيات المتقدمة لخفض تأثيرات الأنشطة البترولية في مجال التنقيب والاستكشاف على المسطحات الأرضية مثل المسح الزلزالي وتحسين جودة صور طبقات الأرض وزيادة الكفاءة التشغيلية.

وقال "يسرنا أن نتعاون مجدداً مع أدنوك من خلال هذه الفرصة لتبادل أفضل الخبرات والممارسات في مجال التكنولوجيا المتقدمة".

وأضاف "يعد نظام المسح الآلي الجديد تقنية رئيسية لتقليل البصمة البيئية لعمليات الاستكشاف والتقييم البرية، مما يتماشى تماما مع التزاماتنا البيئية وأهدافنا الطموحة في أن نصبح مزودا مسؤولا للطاقة".

مهرجان لم يفقد بوصلته يزداد ألقا عاما بعد عام

أيام قرطاج السينمائية

تظاهرة توقظ روح تونس العريقة

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

«لماذا السجاد الأحمر يا إدارة مهرجان قرطاج السينمائي؟ أما كان الأجدر أن تتركونا، كما كنا، نتراحم متحمسين وصارخين أمام صالات العرض، بكل ما أوتينا من شغف وحماس، وجوع للسجال والحوار حول تلك الأعمال التي تاتي من أفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية، وحتى أوروبا التي أرسل منها الأخوان لومبيير، سنة 1896 مصوريهم لتصوير أحياء تونس الحلي بحكايات لم تكتشفها الكاميرا، آنذاك».

هذا المآخذ الوحيد أو «الاحتجاج المشروع»، يحق لكل تونسي شغوف بالفن السابع، وتربى على إيقاع أيام قرطاج السينمائية، أن يعاتب به المشرفين والمنظمين، لكن كل شيء ظل ذا مزاج تونسي، يبلغ حد التفرد والاستثناء في هذا المهرجان الذي ال على نفسه أن يحتفي بسينما الجنوب، منذ إنطلاقته عام 1966 بمبادرة من أهم عشاق الفن السابع ومناضليه الأشاوس في تونس وأفريقيا. إنه الطاهر شريعة الذي أسس الجامعة التونسية لنوادي السينما، وكذلك مهرجان السينما الإفريقية بواغادوغو، ببوركينا فاسو سنة 1971 ومهرجان مقديشو بالصومال.

ظلال الراحلين

مهرجان قرطاج السينمائي الذي انطلق هذا العام في دورته الثلاثين، من 26 أكتوبر إلى الثاني من نوفمبر الجاري، وقد اشتد عوده، بل أصبح مرجعا ومزارا للسينما العربية والأفريقية، يعيش غضبتين شديديتي الألم والحسرة، إذ غيب الموت المفاجئ مديره العام، المنتج السينمائي المتميز نجيب عباد، يوم 16 أغسطس الماضي، وتلاه المخرج اللامع شوقي الماجري



الصناعة السينمائية في

تونس لم تعد تتكل على

دعم وزارة الثقافة وباقي

جهات الإشراف في المرفق

العمومي، فما هو فيلم

«دشرة» يخرج إلى الصالات

ويحقق أرقام إيرادات غير

مسيبوقة، بعد أن تجاوز

عدد المتفرجين الـ 100

ألف في غضون أسبوعين



يوم 10 أكتوبر، في فاجعة حلت بالوسط السينمائي التونسي والعربي، لكن أسرة أيام قرطاج السينمائية كرمت روجي الفقيدين كاحسن ما يكون التكريم، وتعهدت بمواصلة مشوار الاحتفاء بصناع هذا الفن النبيل رغم المصاب الجلل.

صناعة السينما في تونس تستحق مهرجانا من حجم قرطاج والفقه في تونس وأفريقيا، ذلك أنها لم تنتظر طويلا، حتى تأسست أول دور العرض عام 1908، وأنجز الشاب التونسي الير شمامة شيكلي أول أفلامه سنة 1922 بعنوان «زهرة»، وكان من تمثيل ابنته هايدي.



أيام قرطاج السينمائية تحافظ

على ثبات اختيارها، منذ ما يزيد

عن نصف قرن، بأن تفتتح على

التجديد ومواكبة التطور الذي

يطرأ على الفن السابع دون أن

تفترق في جملة الأسس والقيم

التي جاءت لأجلها

ولكن تأخر الاستقلال الوطني إلى عام 1956، فإن أول منجزاته الثقافية كان تأسيس الشركة التونسية للتمثيل السينمائية والإنتاج وظل إدمان السينما يكبر ويتشعب بفضل نوادي السينما التي اكتسحت جميع مناطق البلاد، بما فيها البلدات والقرى النائية التي تزورها عربات العرض الجوال في احتفاليات ونقها السينمائيون التونسيون وخذوها في أفلامهم.

لؤلؤة عشق السينما توارثها الرواد الأوائل جيلا بعد جيل، إلى أن وقع توتيجها بتأسيس مهرجان قرطاج السينمائي الذي ساهم في التعريف بأسماء تكاد لا تكون معروفة في بلدانها مثل السينغالي عصمان صامبي، المصري يوسف شاهين، اللبناني برهان علوية، الموريتاني محمد هندو، الجزائري مرزاق علواش والتونسي الناصر القطاري.

تنوزع المسابقات بين الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والتسجيلية الوثائقية، ودابت الهيئة المنظمة للمهرجان على اختيار لجان تحكيم مشهود لها بالنزاهة والبعث عن المجاملات والتملق، وكثيرا ما خرج المخرجون المحليون من عرسهم السينمائي بلا جوائز ولا تنويهات، كل ذلك في سبيل أن يستحق مهرجان قرطاج اسمه وسعته، ويكون في مستوى رسالته التي انطلق من أجلها.

عرانس الخوف

لأن الإنسانية بوصلة السينما، فقد كرم المهرجان عبر تاريخه، وخذل مختلف قضايا البشرية في التحرر ومكافحة العنصرية، والتوق إلى حياة كريمة. وكان آخر الانتقادات الإنسانية التي وقف عندها المهرجان في دورته الحالية هي إحياءه لذكرى الطفل السوري أيلان، المسجى على شاطئ بحر إيجة، عبر تكريمه لعمل شاركت فيه خمس وثلاثون جنسية من بينها تونس، إذ ضم مديري تصوير وممثلين معروفين من ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وتركيا وبلدان أخرى. وسوف تخصص إيرادات هذا الفيلم لفائدة اللاجئين.

وفي نفس السياق المتعلق بالمسألة السورية وما لحقها من تجنيد الجهاديين، اختارت إدارة المهرجان فيلم التونسي نوري بوزيد، «عرانس الخوف» ليفتح الدورة الحالية. وفي هذا العمل الذي نال صاحبه التانيت الذهبي لمرتين، ترافق الكاميرا زينة ووجو في رحلة العودة إلى تونس من



مسؤولا عن «ورطهم» في عشق السينما، ورياهم في ردهات الصالات، وزوايا المقاهي وهم يتناقشون في «حماس مسعود» فيلما قادما من أقاصي العالم، وكانما بهم يتناقشون في خبرهم اليومي، ومصير حياتهم التي يخيل لك أنها قد تتوقف مجرد توقف آلة العرض عن الدوران. هستيريا جماعية تسكن أبناء المؤسس الطاهر شريعة، في كل دورة من دورات المهرجان الذي كان يقام كل سنتين فاصح كل سنة، بعد أن صار لديه ما يعطيه من جديد، ويفاجئ به رواده

وفي إطار هذا التوجه الحريص

على إدمان السينما ضمن مشاريع

التنمية في البلدان

الفقيرة، إذ لا وقت

لدى قرطاج،

تضيقه في

الانغلاق

على الذات

ومغازلتها

باسم

الخصوصية

الثقافية

ومحدودية الموارد

والإمكانيات، فقد انطلقت منذ

سنة 2015، منصة «قرطاج للمحترفين»

واستمرت في التطور، أخذت على عاتقها

مهمة إقامة علاقة بين صناع الأفلام

العرب والأفارقة، واكتشاف المواهب

الجديدة من خلال خمسة أقسام هي

«قرطاج الرقمية»، «حوارات قرطاج»،

«ورشة تكميل»، «ورشة شبكة» و«دروس

في السينما».

سحر الكاميرا

لكي لا تشبخ أيام قرطاج السينمائية وترهق، فقمسي مثل بعض مهرجانات دول كثيرة في العالم الثالث؛ مجرد مناسبة لتجميع الأفلام وعرضها كيفما اتفق، فقد استحدثت أقسام يسعى

القيمون عليها إلى جمع الفنانين والمخرجين وصانعي المحتوى والموزعين والمستثمرين ومسؤولي البرمجة في المهرجانات ورواد التكنولوجيا في مكان واحد من أجل خلق فرص للتشبيك والتواصل والتوزيع، وذلك عبر عدة فعاليات كالموائد المستديرة والندوات المتخصصة وورشات العمل، بإشراف خبراء كبار من السول الرائدة والمتقدمة في هذا المجال.

هذا المهرجان الذي ولد بعد سنوات قليلة من دولة الاستقلال، وكان قد أسس ومهد الطريق له رجال مسكونون بسحر الكاميرا، عبر نوايا وكتابات وهواة، وشغوفين يلهمون الأفلام القادمة من الغرب التهاما، يجد نفسه اليوم

ومريديه بعد أن

دارت العجلة الإنتاجية، دون تلكؤ،

وأصبح قرطاج يجوب جميع مناطق

تونس دون استعلاء، ويزور السجون

والإصلاحات ودور المسنين، في سابقة

أدهشت العالم، فصفق لهذا البلد

الصغير الكبير، مثل تفصيل سينمائي

في لقطة نادرة من فيلم أرس.

نعم، لقد صار لدينا مهرجان يحتضن

كل أيتام السينما في العالم الفقير

ويعرض إنتاجاتهم دون شروط مسبقة،

ويستطيع أن يسير الشارع التونسي

على إيقاعه، فيجعل الناس يضبطون

ساعاتهم على مواعيد عروضة.

دخل المهرجان تقاليد الإنسان

التونسي، فأصبح يؤرخ للحظاته

الحميمة بتاريخ عرض الفيلم الغلاني،

أو افتتاح الدورة واختتامها. فهل

أصبحت أيام قرطاج السينمائية

«كرفال التونسيين» وإيقاعهم

الاحتفالي الصახب، على غرار ما يحدث

في البرازيل؟

صورة العم الطاهر

بشرى سارة أخرى هذا العام ترف

إلى الجمهور السينمائي التونسي، إذ

بدأت تبرز مؤشرات على أن الصناعة

السينمائية في تونس، لم تعد تتكل

على دعم وزارة الثقافة وباقي جهات

اليوم، يرشح لها 3 أفلام بمنتهى الثقة والتحقق من جودتها، وهذه الأفلام هي «تورا تحلم» لهند بوجمعة و«بيك نعيش» لمهدي البرصاوي و«قبرة» للفاضل الجزيري. ووفق ذلك كله، تقيم أيام قرطاج السينمائية في دورتها الأحدث

«سينما المهجر» وهو قسم جديد ضمن الفعاليات يُعنى بالإداعات السينمائية التونسية بالخارج.. أي أن قرطاج لم ينس رواده ومخلصيه في الداخل والخارج، مثل أب يحنو على جميع أبنائه دون استثناء. الا تذكرنا الحالة بصورة الأب المؤسس بلحيته الكثيفة البيضاء وملامحه التي تشع حبا واحتفاء بالحياة؛ إنه «عم الطاهر» كما يحلو لجميع السينمائيين التونسيين تلقيه.



قرطاج يجوب جميع مناطق

تونس دون استعلاء، ويزور

السجون والإصلاحات ودور

المسنين، في سابقة أدهشت

العالم الذي صفق لهذا البلد

الصغير الكبير، مثل تفصيل

سينمائي في لقطة نادرة من

فيلم أرس



● الإرادة الجماعية التونسية في الإخلاص لروح السينما، ولا شيء غير السينما، تنعكس بجلاء على أيام قرطاج، والفضل في ذلك يرجع إلى ما أرساه المهرجان من «وعي نضالي» باهمية السينما، يصل حد التطوع والمبادرة بل التضحية أحيانا.

بينالي القدس: صراع الرغبة والانتماء

«من أجل السماء» شعار مقتبس من التورات يخفي عدوانية النزاع



تطويع الفن لتزييف الحقائق

بناء عليه فإن كل ما قد يعطى من ذرائع خارج هذا التصور للحدث الفني، بخصوص مساهمات خارجية لغير اليهود «في بينالي الفن اليهودي المعاصر في القدس» تبقى مجرد تفاصيل، هي من الهشاشة بحيث لا يمكن أن تخلخل القاعدة الراسخة لعقيدة التظاهرة، حتى كلمة «تطبيع» تبدو سطحية ولا تنفذ إلى العمق الذي يكون فيه الفنان (المشارك) رهينة لدى الأطروحة العنصرية.

العالمية إلى مبدأ الانتماء، (العودة لا مفر منها لأرض الميعاد)، التي تكسبه معنى. في النهاية هي اجتهادات مبررة في السعي إلى امتلاك المرغوب وتحقيق الرغبة وتخطي المنافس، المرغوب الذي ليس شيئاً آخر، هنا، إلا المدينة الرمز، بنفي هوياتها الأخرى، وجعل الامتلاك بجوهر إنساني، تكون فيه الأعمال تخيلاً للنزاع ضمن دائرة وعي الراغب المهتم والمصادر، لا من قبل صاحب الحق الذي تحول إلى مجرد منافس.

بما فيه الصلاة، حيث «تعتمد بشكل كبير على حركة الجسم إلى الأمام وإلى الخلف في إيقاع ممتد»، إنها الحركة المولدة لرمزية الشكل بصرف النظر عن تشخصه الفني أو الطقوسي. ولعل المماثلة هنا تتخطى نطاق قراءة النوازع المتصلة بالأسلوب في اتصاله بالمحور «النزاع»، والشعار «من أجل السماء»، إلى امتلاك الشكل الفني في جوهره وجعل انتماءه للفناء عودة استعارية للشكل التعبيري القائم على مقولات تخطي الهوية والمواطنة

أثار «بينالي القدس للفن اليهودي المعاصر» والذي جاء تحت شعار تمويهي على أنه ملتقى سلام يشارك فيه حتى فنانون من غير اليهود، الشعار هو «من أجل السماء»، لكن بمجرد أن نعيده إلى الأصل المقتبس عنه، نفهم كثيراً من ملابسات هذه التظاهرة، حيث اشتق الشعار من الآية التوراتية «إن أي نزاع من أجل السماء سوف يدوم في نهاية المطاف، ولن يدوم أي نزاع آخر ليس من أجل السماء».

محطة القطر الأولي، ومركز التراث اليهودي لشمال أفريقيا، ومتحف هيشال شلومو، ومركز «أخيم حاجد»، وفي المركز طبعاً «برج داوود»، أماكن بتسميتها الجديدة المستحدثة على انقاض التسميات العربية القديمة. ويتصفح سريع للتغطيات الصحافية العالمية المواكبة لمضامين الأعمال الفنية المقدمة في البينالي تتبين هيمنة سؤال «الانتماء» في اتصاله بالعقيدة (اليهودية) وبالأرض والماء والسماء والمدينة والرموز والمباني.... ويتعبير إيدو نوي مدير محتويات المعارض المقامة، فإن اختيار الفضاء جاء باعتبار «القدس تختزل رمزياً جوهر النزاع».

في كتاب «العنف والمقدس» يستحضر المفكر الفرنسي روني جيرار قاعدة شديدة الدلالة في هذا السياق، هي ما أسماه «مثلث الرغبة»، حيث الراغب والمرغوب فيه يحتاجان دوماً إلى وسيط مؤثر يتخذ في أحوال كثيرة صيغة نص، قد يكون له مظهر مقدس، من هنا يمكن فهم عنوان البينالي «من أجل السماء» الذي يستحضر مفردات ومعاني مشتقة من الآية التوراتية «إن أي نزاع من أجل السماء سوف يدوم في نهاية المطاف، ولن يدوم أي نزاع آخر ليس من أجل السماء».

الرغبة المتصلة بالانتماء، لا تنفصل، بحسب روني جيرار، عن وجود «منافس»، بمعنى «أن المرء لا يرغب في هذا أو ذاك من الأشياء لما للفرص المرغوب من قيمة في ذاته، بل لأن مرءاً آخر نظيره صيره له مرغوباً، بفعل

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.



في مقال للصحافية الأميركية المقيمة في القدس، إيلانا رودى تحدثت عن «بينالي القدس للفن اليهودي المعاصر»، بما هو «الحظة للتعامل في مفهوم النزاع» ضمن المحتوى الثقافي لليهودية، ولم يكن العنوان العام للبينالي مفارقاً لمضمون ما ورد في عبارة الصحافية، والمتكرر بصيغ شتى في وثائق البينالي، إذ اختصرت فيه الهوية اليهودية وما تنطوي عليه من ذاكرة متصلة بالصراع في شعار «من أجل السماء».



بينالي الفن اليهودي المعاصر في القدس مغالطة تاريخية تبني نفسها على شعار التنافس والصراع وعقيدة التظاهر

يعرض البينالي أعمال فنانيين يهود من إسرائيل وبلدان أوروبية وأميركية وأسيوية وأفريقية، وبمشاركة عدد محدود من الفنانين غير اليهود، في 30 معرضاً و14 موقعا في القدس، أغلبها مواقع في القدس الشرقية من مثل



تتأثر الثقافة بمنظومتنا بما يحيط بها من غيتوات حزبية وعشائرية ومناطقية، هذا ما لفقت نظرتنا إليه رحيل الباحث جعفر هادي حسن (1941 - 2019)، مع أنه يعد أحد أبرز الكتاب والباحثين في الشأن العربي واليهودي، وما علاقة ذلك بالإسلام والشرق ككل، وله دراسات فريدة من نوعها، وفق اختصاصه الذي سخر له الشوط الأكبر من حياته، إلا أن فقدانه، بعد مرض عضال، لم يترك

مثقفاً أو باحثاً في هذا المجال أو غيره أن يقول فيه كلمة رثاء، أو تذكير بجهوده الفذة في عالم البحث والثقافة بشكل عام. فجعفر هادي حسن لم ينتم لحزب أو زمرة ثقافية محددة، فلا هو بالشاعر ولا الروائي ولا המשلق ثقافياً عبر العلاقات العامة، التي كثيراً ما تنتج أسماء، وبالجملة ليست له عشيرة ثقافية أو سياسية تزييه. فربما كان الرثاء اليتيم الذي صدر من منظمة الأكاديميين العراقيين بلندن، وهو ما نشرته على حياة بعض الصحف العربية، من دون أن تكلف المحررين، ليظهروا ما لدى الرجل من علم وفير.



من أهم الباحثين في التاريخ اليهودي

«نقطة لقاء» معرض للكتاب الفني بالشارقة

للفنون، ميم غاليري، كربون 12، مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي، جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، دائرة الثقافة، غاليري إيزابيل فان دين إندي، متحف الشارقة، غاليري غرين آرت، تشكيل، وغيرها.

ويعرض قسم منشورات مؤسسة الشارقة للفنون الكتلوجات، والدراسات، ومشاريع الفنانين، والكتيبات الإرشادية الصادرة عن المؤسسة.



المعرض له 5 أقسام هي: التحرير، والمستقل، والإمارات، ومنشورات مؤسسة الشارقة للفنون، والمجلات

إلى جانب المعرض، يمكن للزوار المشاركة في البرنامج المجاني لورش العمل التعليمية للصغار والكبار، وهي: ورشة «صنع مجلة شخصية»، ورشة «الرسمة الحر»، ورشة «صنع المنشورات» وغيرها.

ويقام المعرض في بيت عبيد الشامسي، وهو بيت تراثي بني في عام 1845، ويقع ضمن منطقة الشويهي الفنية مقابل ميناء الشارقة، وشهد الموقع عمليات ترميمية في التسعينات، ثم أعيد ترميمه مؤخراً في 2017، واحتضن بين جنباته العديد من الاستوديوهات الفنية وأماكن العرض ومعارض مؤسسة الشارقة للفنون والدورات المتلاحقة لبينالي الشارقة.

الشارقة - تنظم مؤسسة الشارقة للفنون ضمن برنامجها لخريف 2019، النسخة الثانية من معرض الكتاب الفني السنوي «نقطة لقاء»، الذي يقام في بيت عبيد الشامسي في ساحة الفنون في الفترة بين 14 و16 نوفمبر 2019.

وتركز نسخة هذا العام من المعرض على القصص المصورة ومجلات الكولاج، وتستضيف أكثر من 150 ناشراً مستقلاً، إلى جانب مجموعة من الفنانين الذين يقدمون مشاريعهم وإصداراتهم الفنية المتنوعة.

ويضم المعرض خمسة أقسام هي: التحرير، والمستقل، والإمارات العربية المتحدة، ومنشورات مؤسسة الشارقة للفنون، والمجلات. ويركز القسم التحريري على تقديم مواد مطبوعة من جميع أنحاء العالم، ويشارك فيه: معرض سنخافورة للكتاب الفني، توريموتو، سيميورينغا، معرض سبازار للكتاب الفني، أرشيف يا هلا استديو، المعرض الأبريقي للكتاب الفني، تجمع فاسل للفنانين، أشكال ألوان.

أما قسم الإمارات العربية المتحدة فيعرض منشورات وكتلوجات ومجلات كولاج وغيرها من المصاد المطبوعة من مؤسسات ومعارض من داخل الإمارات، ويشارك فيه: غاليري 1x1، متحف اللوفر أبوظبي، منشورات القاسمي، مركز ماريلا للفنون/1971، مركز جميل

العالمية إلى مبدأ الانتماء، (العودة لا مفر منها لأرض الميعاد)، التي تكسبه معنى. في النهاية هي اجتهادات مبررة في السعي إلى امتلاك المرغوب وتحقيق الرغبة وتخطي المنافس، المرغوب الذي ليس شيئاً آخر، هنا، إلا المدينة الرمز، بنفي هوياتها الأخرى، وجعل الامتلاك بجوهر إنساني، تكون فيه الأعمال تخيلاً للنزاع ضمن دائرة وعي الراغب المهتم والمصادر، لا من قبل صاحب الحق الذي تحول إلى مجرد منافس.

جعفر هادي حسن.. لا «عشيرة» تراثيه

كان كتاب «الدونمة بين اليهودية والإسلام أول مؤلفات جعفر هادي حسن، وفيه قصة المرتد عن الديانة اليهودية إلى الإسلام بالإسقام، ضمن ظروف الدولة العثمانية.

بعدهما صدر له كتاب فرقة «اليهود الحسديديم»، التي ظهرت في القرن الثامن عشر، وجوهر دعوتها تركيز اليهودي على سعادته و«اعتبر الصوم مسبباً للحزن والكابة، لأنه ركز على السعادة والفرح، أصبحت الموسيقى والغناء والرقص جزءاً حقيقياً من حياة هذه الفرقة» (عن المؤلف).

تابع في كتابه «القبائل اليهودية العشر الضائعة والأسطورة والتاريخ»، وفي كتابه «فرق يهودية معاصرة»، و«قضايا وشخصيات يهودية»، تاريخ وحاضر الفرق اليهودية المختلفة، والتي كل منها تعتقد أنها أبناء إسرائيل الأصلاء، من يهود اليابان إلى اليهود السود بإمريكا، والغالاشا ببنجيبيا، والفرق والشخصيات التي لا تتفق مع إقامة دولة يهودية.

ربما سبقنا جعفر هادي حسن وفسر الإحجام عن رثائه من قبل زملاء له، وفي المجال نفسه، عندما سئل عن عالم المتقنين «بصورة عامة علاقة تتحكم فيها المصلحة والأيدولوجيا، فانت ترى، مثلاً، أصحاب المصلحة المتبادلة يرتبطون ببعضهم أكثر من غيرهم، وأصحاب الاتجاه الأيدولوجي الواحد هم أشد ارتباطاً

وعلاقة وأكثر تقارباً ومنافعة». إذن ينذر أن يوجد اعتراف خارج الانتساب لحزب أو جماعة ولنقل إنها الشللية. هذا ليس كل ما أنتجه جعفر هادي حسن، له بحوث كثيرة باللغتين العربية والإنكليزية، لم يسعه الوقت كي يصدرها كتاباً، فقد قضى السنوات الخمس الأخيرة من حياته في نزاع مع المرض، ومع ذلك كان مملوءاً بالتفاؤل أن ينصر على مرضه، ويعود إلى جونه ونشاطه العلمي.

مرّ جعفر هادي حسن على الحياة الحزبية بالعراق، وكونه ابن النُجف، تأثر بالفكر الإسلامي، ودخل في حزب الدعوة الإسلامية، وكان في بيته مطبوعة الحزب، التي جليها خطيب المنبر الحسيني الشيخ أحمد الوائلي (ت2003) من الكويت (عن المطبوعة ورد خبرها في أمالي طالب الرفاعي). كان ذلك الانتماء في شرح الشباب، وسرعان ما ظهرت له إشكالية مزج الدين بالسياسة، واكتشف الواقع المخالف للشعارات داخل الحزب، فالتفت إلى عالم البحث والدراسة، وكان قد سبق كل الذين ظهروا بعد 2003 قادة وكوادر.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عندما طرح موضوع مراجعة الأرشيف اليهودي العراقي، الذي وصل إلى واشنطن، اختير جعفر هادي حسن لمراجعة الأرشيف، وهو معركة على منافع الإيفاد أبعدته من الأمر، وما كان له مزاج التنافس مع جهة بهذا الموضوع وغيره تماماً.

عراقي ومصري يتوجان بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

مثل اليوناني زينفون (431-354 ق.م.) والروماني بليني الأكبر (79-23م) وغيرهما؛ قد ترك لنا تراثنا ضخماً معرفياً بالشعوب والمدن.

ويضيف عبر قراءاتي للتراث، اكتشفت أن العرب أصحاب دور ريادي في أدب الرحلات، وأن شعوباً عديدة لا نعرف عنها شيئاً لولا المدونة العربية، هذه الريادة لم تستمر بالوهج نفسه، مثلها مثل مجالات عديدة كان للعرب السبق فيها أو الريادة أو الإبداع، ويتميز الرحالة العرب في الغالب الأعم بأنهم أدباء.

وإلى فترات وهو الذي خاض رحلات ومغامرات في مختلف أنحاء العالم، إلى أنه من شروط الرحلة الاندماج بالمجتمع بسرعة واضحة، عبر تناول الأكلات الوطنية والتجوال في المناطق والأحياء السكنية بكافة طبقاتها بما في ذلك العشوائيات، ولكل بلد هويته وتكته الخاصة، ولأن السفر أصبح متاحاً؛ قياساً بما كان عليه الأمر قبل قرون؛ فإن ما يميز الرحلة عن بقية المسافرين أنه ينعكس بالمجتمع الذي يزوره ويمتلك مجسات تحمله يلتقط دواخل المجتمع وجذور ثقافته ويجيد الاندماج بسرعة.

مسقط - أعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أخيراً عن أسماء الفائزين بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثامنة لعام 2019، والتي خصصت هذه المرة للعرب عموماً في مجالات دراسات علم الاجتماع في فرع الثقافة، والطرب العربي في فرع الفنون، وأدب الرحلات في فرع الآداب.

وقال حبيب بن محمد الريامي الأمين العام لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده للإعلان عن أسماء الفائزين بالجائزة "إن جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب جائزة سنوية يتم منحها بالتناوب دورياً كل سنتين، بحيث تكون تقديرية في عام يتنافس فيها العرب عموماً، وفي عام آخر للعثمانيين فقط لتكون الجائزة مؤشراً قيماً وتقييمياً للحالة الثقافية والفنية والأدبية على المستويين المحلي والعربي".

وأضاف الريامي أن الجائزة شملت هذا العام ثلاثة مجالات للعرب عموماً وهي مجالات دراسات علم الاجتماع، والطرب العربي، وأدب الرحلات.

وأشار إلى أنه في مجال دراسات علم الاجتماع، عن فرع الثقافة، تم حجب الجائزة، وفي مجال الطرب العربي عن فرع الفنون حصل على الجائزة الفنان علي إبراهيم علي الحجار من مصر، وفي مجال أدب

الرحلات عن فرع الآداب حصل على الجائزة الأديب باسم محمد فرات، وهو عراقي الجنسية مقيم في نيوزيلندا.

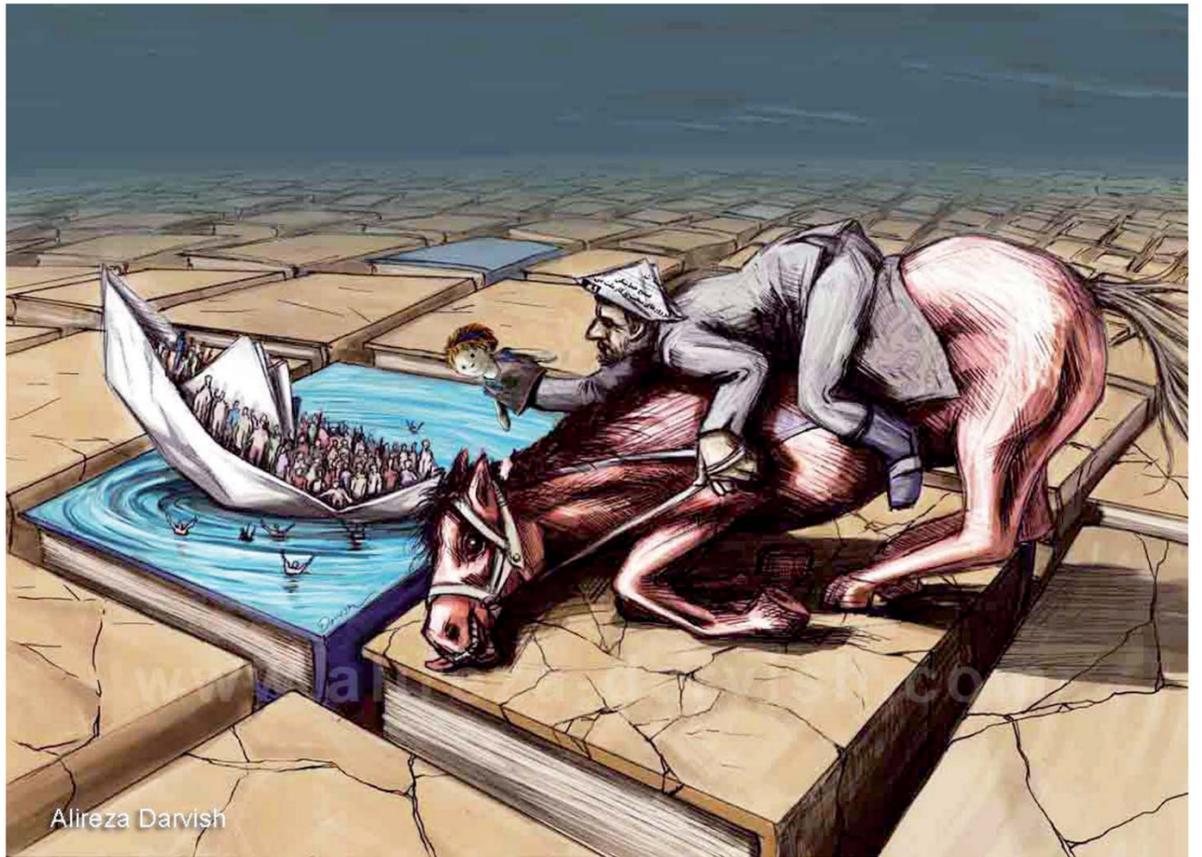
ووضح الريامي أن مجموع المتقدمين الذين استوفوا متطلبات الترشيح في هذه الدورة وصل إلى 157 شخصاً، حيث بلغ في مجال دراسات علم الاجتماع 78 مترشحاً، وفي مجال الطرب العربي 27 مترشحاً، أما في مجال أدب الرحلات فبلغ عدد المتقدمين للجائزة 52 مترشحاً.

والجدير بالذكر أن جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب تعتبر الحدث الثقافي الأبرز في عُمان الذي يحظى باهتمام ومشاركات واسعة على الصعيدين المحلي والدولي. وتأتي هذه الجائزة في إطار الاهتمام بالإنجاز الفكري والمعرفي وتأكيداً على الدور التاريخي للسلطنة في ترسيخ الوعي الثقافي؛ باعتباره الحلقة الأهم في سلم الرقي الحضاري للبشرية، ودعمًا للمتقنين والفنانين والأدباء.

وقد بدأت إجراءات تقديم الأعمال المترشحة من الأحد 3 مارس 2019 واستمرت حتى الخميس 15 أغسطس 2019 حيث أُغلق فيه باب الترشيح. وفي شهادته حول أدب الرحلات الذي توج فيه يقول الكاتب العراقي باسم فرات "حين ودعت الطفولة، خالماً بالسفر والترحال، لم أجرؤ على البوح لأحد؛ هذا ما صدمت به كتابي "الحلم البوليفاري" وهو الكتاب الثاني في سلسلة أدب الرحلات التي بلغت الخمسة كتب، وابتغيت أن أجد الفرصة لنشر تجربتي في هيروشا وما في السودان وأماكن أخرى. وبلغت فرات إلى أن أدب الرحلات نشاط إنساني منذ القدم، وكان لتدوين اليونانيين والرومان، الذين كانوا من الأدباء والمؤرخين المراقبين للحملات العسكرية، أو من الضباط أنفسهم

المجلات الثقافية في تونس تستغيث ولا من مجيب

بعد نصف قرن من العطاء نادي القصة التونسي مهدد بالاضمحلال



Alireza Darvish

موت الثقافة المدونة مبرمج سلفاً (لوحة للفنان علي رضا درويش)

بل إن رئيسه، الأديب أحمد ممو، كتب يقول في مقالة نشرت بمنازل ملحوظة جريدة الشعب "في سنة مؤوية محمد العروسي المطوي، نادي القصة قد يتوقف عن النشاط".

المهرجانات على اختلاف ألوانها تكاد لا تنقطع على مدار العام، بينما المجلات تعد على أصابع اليد الواحدة

فهل يعقل أن يتوقف النادي عن النشاط في مؤوية مؤوسسه؛ وهكذا نعتز بفضل رجل أفنى عمره لترسيخ فن القصة في تونس، وساهم بقسط كبير في بروز عدة أسماء فرضت حضورها في الساحة المحلية والعربية؛ كيف نسمح بإنهاء مهمة ناد ثقافي هو جزء من ذاكرة المدينة، ومن ذاكرة الوسط الثقافي برمته؟

لقد جرت العادة، عند الاحتفال بمؤوية أحد الأعلام، أن تتجدد الطاقات لاستحضار مآثر الراحل وإبراز المحطات الكبرى في مسيرته، من خلال ندوات ومعارض وأشرطة وثائقية ولقاءات تلفزيونية مع من عرفوه أو عاشروه أو تخصصوا في دراساته، فضلاً عن إعادة طبع أعماله الكاملة حتى يجد فيها الدارسون مادة تعينهم على إبراز خصائصه وسماته.

ولئن ترك محمد العروسي المطوي مؤلفات ريادية في أدب الرواية أمثال "ومن الضحايا"، و"التوت المر"، و"حليمة" التي بتدريسها طلاب العلم جيلاً بعد جيل، فإن أهم ما تركه هو نادي القصة ومجلته العربية. ولا يمكن في اعتقادنا أن نحتفي بالراحل الجليل إلا ببعث الروح فيهما، حتى لا يتحول الاحتفال إلى ماتم.

في السياق نفسه، نذكر أن مجلة أخرى للأطفال هي مجلة عرفان التي تأسست هي أيضاً عام 1966، توقفت بعد الثورة ثم عادت إلى الظهور هذا العام بفضل جهود ثلة من المثقفين، نخص بالذكر منهم المربي والروائي والشاعر حافظ محفوظ، ولكنها عادت إلى التوقف من جديد بعد ثلاثة أعاد، لأسباب مادية. ولم تجد مناشدة المسؤولين بإنقاذها نفعاً، وكان موت الثقافة المدونة مبرمج سلفاً.

وإنما هي تمثلُ لسياسة ثقافية عامة اعتادت أن تحتمي بالفرجوني وتهمل المكتوب، فالمهرجانات على اختلاف ألوانها تكاد لا تنقطع على مدار العام، بينما المجلات تعد على أصابع اليد الواحدة.

فمنذ الاستقلال، أسس الوزير محمد مزالي مجلة الفكر الشهرية عام 1956، وارتبطت به فزالت بخروجه من السلطة، ثم تلاه الدبلوماسي محمد العروسي المطوي الذي بعث عام 1966 مجلة قصص الفضيلة، وبها هي تعاني الأمرين وقد تلفظ أنفاسها نهائياً. عقبهما وزير آخر هو محمود المسعدي وكان أسس عام 1975 مجلة شهرية هي الحياة الثقافية تصدر عن وزارة الثقافة، وقد شهدت هي أيضاً تقلبات توقفت خلالها عن الصدور مراراً، وما زالت حتى يومنا هذا متذبذبة في انتظامها. إلى جانب مجلات أخرى على ملك الدولة كالهداية والمعرفة، أو على ملك الخواص، لم يكتب لها الاستمرار.

ولئن كانت تلك المجلات مجرد فضاء لنشر الأدب مقالة ودراسة وإبداعاً وتقداً ومتابعة، فإن "قصص" هي أقدم مجلة متخصصة في الأدب السردية على مستوى الوطن العربي، داومت الصدور منذ تأسيسها بلا انقطاع، وحازت مكانتها في مراجع مؤسسات التوثيق، وهي أيضاً صورة عن أنشطة نادي القصة الذي تأسس في 10 أكتوبر 1964 كفرع من فروع النادي الثقافي أبو القاسم الشابي، كان يرثاه كبار الكتاب من تونس أمثال البشير خريف، ومصطفى الفارسي، ومحمد صالح الجابري، وحسن نصر، وسامير العبادي، ورضوان الكوني، وناقلة ذهب، وعروسية النالوتي، ومحمد الهادي بن صالح، ومحمود التونسي، وجلول عزونة، وتزوره وفود الكتاب من بلاد العرب والغرب.

نادي القصة

من ميزات النادي أنه لا يزال منذ تأسيسه يداوم جلساته الأسبوعية، ويحتضن الأقسام الشبابية والتجارب الجديدة على اختلاف مشاربها، وينشر نصوصها الأولى في كتب قارب عددها المئة، وينظم كل عام ملتقى لتدارس موضوع يخص الفن السردية، ويكرم خلاله أحد الأعلام، ولكنه تخلف هذه المرة عن عقد ملتقاه السنوي وتكريم أحد الكتاب، للأسباب الإنفئة الذكر.

من المفارقات العجيبة في تونس أنها تستعد للاحتفال بمؤوية شيخ الأدباء محمد العروسي المطوي، وفي الوقت نفسه تقطع المدد عن أهم ما أنجزه في حياته، أي نادي القصة ومجلة قصص التي يشرف على إصدارها. وما ذلك إلا صورة عن الوضع البائس الذي تشهده الساحة الثقافية في هذه الربوع منذ سنوات.



أبو بكر العبادي
كاتب تونسي

إن المسألة في نظرنا ليست عجزاً مالياً بقدر ما هي استهانة بالأدب والأدباء، فقيمة دعم النادي لا تبلغ عتسراً ما يتقاضاه أبسط مغني "راب" يعتلي مسرح قرطاج، ولا تمثل قيمة كبيرة مقارنة بما يستند إلى هذا أو ذاك من قبل وزير الثقافة بغير وجه حق.

فمنذ الاستقلال، أسس الوزير محمد مزالي مجلة الفكر الشهرية عام 1956، وارتبطت به فزالت بخروجه من السلطة، ثم تلاه الدبلوماسي محمد العروسي المطوي الذي بعث عام 1966 مجلة قصص الفضيلة، وبها هي تعاني الأمرين وقد تلفظ أنفاسها نهائياً. عقبهما وزير آخر هو محمود المسعدي وكان أسس عام 1975 مجلة شهرية هي الحياة الثقافية تصدر عن وزارة الثقافة، وقد شهدت هي أيضاً تقلبات توقفت خلالها عن الصدور مراراً، وما زالت حتى يومنا هذا متذبذبة في انتظامها. إلى جانب مجلات أخرى على ملك الدولة كالهداية والمعرفة، أو على ملك الخواص، لم يكتب لها الاستمرار.

ولئن كانت تلك المجلات مجرد فضاء لنشر الأدب مقالة ودراسة وإبداعاً وتقداً ومتابعة، فإن "قصص" هي أقدم مجلة متخصصة في الأدب السردية على مستوى الوطن العربي، داومت الصدور منذ تأسيسها بلا انقطاع، وحازت مكانتها في مراجع مؤسسات التوثيق، وهي أيضاً صورة عن أنشطة نادي القصة الذي تأسس في 10 أكتوبر 1964 كفرع من فروع النادي الثقافي أبو القاسم الشابي، كان يرثاه كبار الكتاب من تونس أمثال البشير خريف، ومصطفى الفارسي، ومحمد صالح الجابري، وحسن نصر، وسامير العبادي، ورضوان الكوني، وناقلة ذهب، وعروسية النالوتي، ومحمد الهادي بن صالح، ومحمود التونسي، وجلول عزونة، وتزوره وفود الكتاب من بلاد العرب والغرب.

من ميزات النادي أنه لا يزال منذ تأسيسه يداوم جلساته الأسبوعية، ويحتضن الأقسام الشبابية والتجارب الجديدة على اختلاف مشاربها، وينشر نصوصها الأولى في كتب قارب عددها المئة، وينظم كل عام ملتقى لتدارس موضوع يخص الفن السردية، ويكرم خلاله أحد الأعلام، ولكنه تخلف هذه المرة عن عقد ملتقاه السنوي وتكريم أحد الكتاب، للأسباب الإنفئة الذكر.

في تونس، يستعد أهل الأدب والثقافة لإحياء مؤوية شيخ الأدباء التونسيين محمد العروسي المطوي (1920 - 2005) الذي كان له حضور مميز في الساحة الثقافية منذ استقلال تونس منتصف القرن الماضي.

ولا ندري ماذا أعد الساهرون على الشؤون الثقافية لهذه المناسبة، ولكن ما نعلمه علم اليقين أن أهم إنجاز اقترن باسم المرحوم المطوي، أي نادي القصة ومجلة قصص التي تصدر عنه، بات مهدداً بالاضمحلال. فالنادي قد يتوقف عن النشاط والمجلة قد تتوقف عن الصدور، والسبب غياب الدعم المالي.

غياب دعم

قد يخيل إلى القارئ أن هذا الدعم له من الحجم ما يفوق طاقة وزارة الثقافة، ولكنه في الواقع لا يتعدى الأربعين ألف دينار تونسي (ما يعادل أربعة عشر ألف دولار) وهو مبلغ سنوي يصرف في تسيير أنشطة النادي وطبع أربعة أعداد من المجلة لا يتقاضى من يساهم في تحريرها مقابل مادي، وكذلك في توزيعها وإرسالها عبر البريد إلى المشتركين، إلى جانب نشر المجاميع القصصية الفائزة في مسابقة سنوية ترصد لها جائزة رمزية بقيمة ألف دينار.

أما الجانب الإداري والتنشيطي، فينهض به متطوعون بدءاً من رئيس النادي، الذي يتولى في الوقت نفسه رئاسة تحرير المجلة.

فهل عجزت الوزارة عن توفير هذا المبلغ الضئيل وهي التي دأبت على دعم رجال السينما والمسرح والغناء ممن لم يعودوا في حاجة إلى دعم بملابيين الدنانير؟ وكيف تعجز وهي التي اعتادت الإنفاق بغير حساب على مهرجانات تنظم على مدار العام، وصرف مبالغ طائلة بالعملة الصعبة لفنانين وأدباء؟

جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

الجائزة هذا العام خصصت للعرب وشملت ثلاثة مجالات وهي دراسات علم الاجتماع، والطرب العربي، وأدب الرحلات

ويشدد الكاتب العراقي على أن أدب الرحلات؛ إن لم يكن جسر محبة بين الشعوب ليتعارفوا، وإبراز تجارب هذه الشعوب ومميزاتها وخصائصها، فلا قيمة له، ولا يأتي هذا إلا عبر التماهي مع المجتمعات والإنصات لنبضها وهوأجسها أيضاً. وهو يعكس ثقافة ووعي الكاتب-الرحالة، فكاتب أدب الرحلات لو كان قارئاً للتاريخ ومهتماً بالأدب والنوع اللغوي والقومي والإثني والعقائدي والطبيعية فسندج اهتمامه هذا يتجسد في كتاباته.

ويختتم شهادته بأنه يجب أن يكون كاتب أدب الرحلات مُلمّاً بعلوم التاريخ والجغرافيا والاجتماع والإنسانية (الإنثروبولوجي) ولو بعدها الأدبي، متوخياً الدقة ومتسلحاً بروح علمية مغتسلة بالأسفار، لأنَّ الشغف يُرطب الأسلوب ويغري القارئ بمواصلة القراءة ويطرده الملل عنه، وهو ما أزعج أنني حاولته في كتي الخمسة التي صدرت، وهي على التوالي: "مسافر مقيم... عامان في أعماق الكواكيب" و"الحلم البوليفاري... رحلة كولومبيا الكبرى" و"لا عشية عند ماهوتا... من مناظر بابل إلى جنوب الجنوب" و"طواف بوذا... رحلتي إلى جنوب شرق آسيا" وأخيراً "الأسوة واحدة وألف تسل... رحلات بلاد أعالي النيل".



باسم فرات: أدب الرحلات جسر محبة

«المبروك» تقتفي أثر الطيب الصديقي في مسرح «لبساط»

المسرح المغربي منذ عقود، وما يزال له حضوره الفني، إلى اليوم، وسط ساحة جامع الفنا بمدينة مراكش، وعبر هذا الأسلوب المسرحي المغربي الخالص تمكن ديدان من أن يجعل من مسرحية «المبروك» نقطة مركز وسطى يلتقي عندها جميع الممثلين ليقول كل واحد منهم كلمته، كما توفق في جعل الممثل فريد الركراكي والممثلات الثلاث: هاجر الشكري وسليمة صابحي ونجوم الزهرة، ينخرطون جميعاً في أداء مسرحي متسجم نال إعجاب الجمهور.

ويؤكد الفنان عبدالله ديدان في تصريح خص به «العرب» أن فرقة سينكوم، ومن خلالها مسرحية «المبروك»، تجعل العمق الفني في العرض يمتد شروطه من المشي على أثر رائد أسلوب فن «لبساط» الفنان المغربي الراحل الطيب الصديقي، وكان أعضاء الفرقة أضحووا بذلك صديقين جدد.

يوسف حمادي
كاتب مغربي



● الرباط - تحاول مسرحية «المبروك» لفرقة سينكوم المغربية، وهي تطرح قضية الأمل في الوصول إلى منجم الذهب، إيجاد الحل المثالي لمشكل الاستمرار عند الجميع، كل ذلك في قالب فني جعل المسرحية تفرغ في الفرقة بشكلها الشعبي، زادها اعتماد الألتين الموسيقيتين الإيقاعيتين المعروفتين في المغرب بـ«الطغريجة» و«القرآبي»، بالإضافة إلى آلة القيثارة الكهربائية، اهتماماً لدى الجمهور الذي ما انفك يتابع المسرحية بشغف كبير في كل عرض جديد لها.

هذا، وكان للممثل المسرحي عبدالله ديدان دور كبير في الرفع من مستوى الفرقة في عرض «المبروك»، الذي مزج بين الكلمة الهادفة في بعديها الرمزي والمباشر، إضافة إلى الإيقاع الموسيقي الشعبي المغربي الذي أحدثت به المسرحية انسجاماً متناعماً مع الإيقاع الموسيقي لآلة القيثارة الكهربائية، حيث جعلها الفنان ياسر الترحماني آلة وترية ترسل انغاماً مغربية تفيض طرباً.

ويقول الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويقول الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويؤكد الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويؤكد الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويؤكد الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويؤكد الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويؤكد الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويؤكد الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

ويؤكد الكاتب المسرحي الحسين الشعبي لـ«العرب»، «ما ميز مسرحية المبروك أنها مزجت فصولها المضغوطة في فصل واحد طويل يمتد لساعة ونصف، تفصل بينها لعبة الظلام والضوء الخافت والضباب، الأمر الذي شد انتباه الجمهور إليها بجدها وهزلها، بالطرب والرقص، بالفرح والحزن، حتى غدا العرض فضاء يخاله الممثلون بفتنة أدائهم المحبوك والمنسجم في إطار ما يعرف عند رواد المسرح المغربي بأسلوب «لبساط».

نجوم العالم يجتمعون في مهرجان أبوظبي 2020

تحت شعار «متحدون»: 46 فعالية متنوعة في 15 موقعا عبر الإمارات



عازف العود العراقي نصير شمة من الشركاء الاستراتيجيين للمهرجان

بو ما، كما يقدم مسرح الباليه الأميركي الأشهر في نيويورك مسرحية شكسبير «روميو وجوليت» على مدى ليلتين في الثالث والرابع من أبريل، بصحبة فرقة أوركسترا كليفلاند، في تعاون لأول مرة بينهما بجهود مهرجان أبوظبي.

سفارة أميركا لدى دولة الإمارات على مهرجان أبوظبي، وأكد أنه يعد احتفالاً رائعاً بالثقافة والفنون في دولة الإمارات، وقد نجح المهرجان في تأسيس مكانته كحدث عالمي وإبرز تظاهرة ثقافية بأبوظبي.

وقال «يسرني أن يشارك في المهرجان هذا العام العديد من الفنانين الأميركيين البارزين، الذين يساهمون في تعزيز التعاون الثقافي الكبير بين أميركا والإمارات الممتد على مدار تاريخ المهرجان، وهذه هي الدبلوماسية الثقافية في أفضل حالاتها، حيث تقدم أفضل الفنون الأميركية لجمهور الإمارات».

مسرح وباليه

تمهيدا لانطلاق الفعاليات الرئيسية لمهرجان أبوظبي 2020، تقام أمسية الشعر في المهرجان بعنوان «الرحيل»، تشمل الأمسية إلقاء قصائد باللغتين العربية والإنكليزية مع أداء حرصي وعرض صور بطريقة الإسقاط الضوئي؛ وهي عمل مسرحي معاصر يتم عرضه للمرة الأولى عالمياً من تاليف الكاتبة الإماراتية ريم المنهالي والمخرجة الأميركية جوانا سبتل. والعمل هو تكليف مشترك من مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي ومهرجان أبوظبي والمجمع الثقافي.

ويتناول العرض مظاهر البراءة والأثونة والأسى التي تنعكس في جسد يبعث على حاله وسط تغير العالم من حوله، وتم تطوير نص الحوار المسرحي باستخدام سلسلة من القصائد التي تم تأليفها استجابة لتطور المرأة في مراحل الطفولة والصبا والشيخوخة.

وينطلق العرض الأول للبرنامج الرئيسي بأمسية أوبرالية تحييها «أوركسترا كليفلاند» بقيادة المدير الفني فرانز ويلسر-موسر رقيقة الباريتون الشهير سايمون كينليسايد، في ظهورها الأول في العالم العربي، وفي عرضها الثاني ضمن المهرجان ينضم إليها عازف التشيلو العالمي وأنثي ستيفن بوندي المهرجان سابقاً، يو

كشفت مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون عن برنامج فعاليات الدورة السابعة عشرة من مهرجان أبوظبي لعام 2020، والتي تتعدّد هذا العام تحت شعار «متحدون: احتفاءً بالمجمع الثقافي» في الفترة الممتدة بين 31 مارس والتاسع من أبريل المقبلين.

وقالت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي، «إن احتفالنا بالمجمع الثقافي هو أكثر من احتفال بيمينى تاريخي أعيد ترميمه، إنه الاحتفال برؤية ريادية، قدمها الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للوطن، للأمة، وللعلم، وبأسره، وهي أن الثقافة، والعلم، والتجوير هي الركائز الأساسية لنهضة الإنسانية».

وأضافت هدى إبراهيم الخميس «من المجمع الثقافي، انبثق مهرجان أبوظبي بالطموح والكفاح، متفرداً بشراكاته الدولية، واستضافته لكبار الفنانين وأهم الأعمال وأعظمها، مساهماً في النهضة الاقتصادية والفكرية للإمارات، متفانياً في مسعىه لتعزيز الحضور الإماراتي، بضمون قوي وشراكات عالمية».

وبدوره أكد سيف سعيد غباش، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، أن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي تمتلك رؤية واضحة تقوم على دعم وتطوير المشهد الثقافي للإمارات، قائلاً «كنا شاهداً على ما حققه مهرجان أبوظبي من إنجازات ليصبح الحدث الأول للموسيقى وفنون الأداء في المنطقة بما يماشى مع رؤيتنا في تعزيز مكانة العاصمة

أبوظبي كوجهة عالمية رائدة تقدم جوداً حافلاً بالإنشطة والفعاليات العالمية التي ترضي ذائقة جمهور المجتمع المحلي والعالمي».

وأضاف «نحن فخرون برؤية مهرجان أبوظبي الذي يعود في دورته لعام 2020 بأجندة مليئة بالفعالات والأصناف الفنية والبرامج التعليمية وورش العمل التي تقدم مستوى عالياً من الترفيه والتعليم والتوعية للمقيمين والزوار على حد سواء للاستمتاع بها». نائب رئيس البعثة في

محمد الحماصي
كاتب مصري



● أبوظبي - يعيد مهرجان أبوظبي في نسخته السابعة عشرة التي من المزمع أن تقام في الفترة من 31 مارس 2020 إلى 9 أبريل ترسيخ مكانة الإمارات كحاضنة لمختلف الثقافات في إطار التزامها بقيم التسامح والانفتاح.

وتقام فعاليات المهرجان هذا العام احتفاءً بالآرث العريق للمجمع الثقافي في أبوظبي، هذه المؤسسة الثقافية الإماراتية التي لعبت دوراً استثنائياً في ترسيخ مكانة أبوظبي الريادية ودورها المؤثر في تطور المشهد الثقافي العالمي.

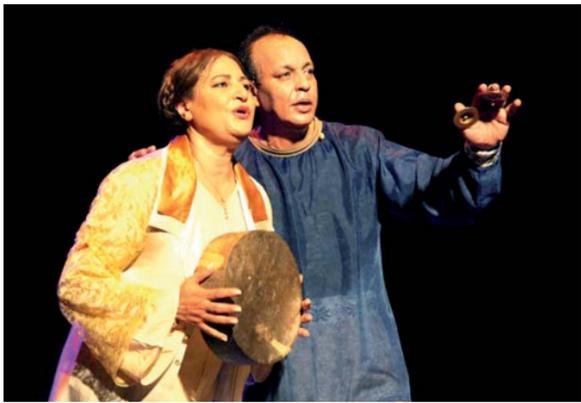
وكان مهرجان أبوظبي قد التزم عبر دوراته السابقة باختيار دولة واحدة من دول العالم لتكون ضيف الشرف، أما هذا العام فإن المهرجان سيحتفي بجميع دول العالم التي كانت ضيفة شرف دوراته السابقة، وبقيّة الدول، سعياً منه للتعبير عن الانسجام الإنساني والاتحاد في خدمة الإنسانية بالثقافة والفنون.

موسيقىات العالم

يقدم البرنامج الرئيسي لمهرجان أبوظبي 2020، 46 فعالية في 15 موقعا عبر الإمارات، بمشاركة أكثر من 380 فناناً عالمياً و19 مؤلفاً موسيقياً من 11 دولة، مقدّماً ثلاثة إنتاجات وأعمال تكليف مشتركة، وأربعة عروض لأول مرة في العالم العربي، وثلاثة عروض لأول مرة عالمياً وجولتين عالميتين.

كما يشهد المهرجان حدثاً ثقافياً تاريخياً يعدّ الأول من نوعه، يتمثل في إعادة إنتاج أوبرا فاغنر الشهيرة من قبل المخرج الكندي فرانسوا جيرارد، إخراج المايسترو فاليري غيرغيف، ومشاركة السير برين تيرفل وأنيا كامبي، في عمل «الهولندي الطائر» بالتعاون مع الأوبرا الهولندية الوطنية وأوبرا كيبك وبالشراكة مع دار أوبرا ميتروبوليتان، في أول تعاون من نوعه عبر التاريخ للدار العريقة مع مؤسسة ثقافية عربية.

هذا وتشترك إحدى أعرق فرق الأوركسترا العالمية «أوركسترا كليفلاند» ضمن البرنامج الرئيسي للمهرجان، بقيادة المدير الفني فرانز ويلسر-موسر ورفقة الباريتون سايمون كينليسايد.



استحضار الفرقة من عمق التراث المغربي

«بحيرة البجع» الروسية تحل ضيفة على البحرين

وتستند القصة جزئياً إلى الحكايات الشعبية الروسية، وإلى رواية يوهان كارل أوغست ماساوس، مؤلف مجموعة «حكايات شعبية المانية». إلا أن فكرة الباليه تبقى ذاتها، وهي الانتصار الأبدي للحب الحقيقي الذي يتخذ أرواح الرجال.

وتحتفظ هذه النسخة من العرض بكافة الميزات الرئيسية للرقصات الكلاسيكية الأكاديمية التي ألفها إم بيتيبا وإل إيفانوف، وتبقى على الرقصات الرمزية مثل مجموعة من الرقصات الوطنية، ومع ذلك فإنها تعيد تفسير حبكة بحيرة البجع المؤثرة.

● الفنانة - استضافت خشبة مسرح البحرين الوطني، مساء الثلاثاء، عرضاً لباليه «بحيرة البجع»، وذلك بالمناسبة السابعة لتأسيس المسرح، حيث أحيا العرض مسرح بيرم الروسي للأوبرا والباليه. ويتكون عرض «بحيرة البجع» الذي قدمه مسرح بيرم للأوبرا والباليه من أربعة مشاهد موزعة على ثلاثة فصول، حيث تروي قصة الأميرة أوديت التي تحولت إلى بجة من قِبَل الساحر الشرير فون روتبارت. وكتب سيناريو العرض الديكسي ميروشنيتشكو والف الموسيقى بيتر إيلتش تشايكوفسكي.

في يومه العالمي.. السكري متهم بالتسبب في الاحتراق النفسي

اهتمام الطبيب بمشاغل المريض النفسية يسهل متابعة العلاج

يحتفي العالم، اليوم، باليوم العالمي للسكري، وهي مناسبة تتجدد فيها الجهود الدولية للتوعية بمخاطر هذا المرض القاتل. فعلاوة على المريض، تطل تأثيرات مرض السكري الأسرة والمجتمع والدول وتنك الحكومات، نظراً لارتباطه بتكلفة عالية ورعاية متواصلة من الهيئات الصحية والطبية.

سمية القيزاني
صحافية تونسية



عن أولئك الذين نقابلهم في مراكز الرعاية والذين يبدو غير مهتمين وهم يصارعون لاتباع التوصيات المنطية بتعاطي الأدوية وبتغيير نظام الحياة إلى نظام صحي.

وأوضح أن كل هذه التوصيات هي في الحقيقة إرشادات عامة وغير دقيقة. وأكد أن هناك مرضى لا يابهون بتاتا بالالتزام بها ولموقفهم ذلك أسباب عديدة. وأردف قائلاً إن من أهم تلك الأسباب أنه مع مرور الكثير من الوقت، ورغم بذل أقصى الجهود، يشعر المرضى بالتعب والخيبة والإحباط. ولفت إلى أن الأخصائيين يعلمون جيداً أن الاهتمام ببعض المسائل الحرجة، كالعواطف والحوافز والسلوك، مهم للغاية لكن ليس هناك متسع من الوقت لذلك. وقال بولنسكي "لقد تحدثت مع خبراء من مختلف دول العالم وتوصلت إلى مقاربتين عن كيفية تعاملهم معها. المقاربة الأولى كانت إحداهن شكل من الزيارات الطبية الجماعية، فعندما يجتمع فريق يتكون من 8 أو 9 أو 10 مرضى في قاعة واحدة يكسبنا ذلك الكثير من الوقت".

وأضاف "هناك مقاربة أخرى -أحبها كثيراً- وهي الاقتراب أكثر من المريض. فالأطباء عادة لا يتفطنون إلى مشاعر الغضب التي تنتاب مرضاهم لأنهم لا ينظرون إليهم نتيجة انشغالهم بتسجيل التحيينات الطبية للحالة: طوال الوقت، هم يكرهون ذلك وأنا أيضاً. لقد وجدت ما علي فعله، وهو أن أجلس المريض إلى جانبي ونقوم بكل شيء سوية. وقد أحدث ذلك فرقا كبيرا".

وفي النهاية، قال بولنسكي "إن ما نريد أن يدركه مقدمو الرعاية هو أنه عليهم، قبل كل شيء عند رؤية مريض غير مبال أو غير مهتم بكيفية إدارة مرضه، أن يفكروا في كيفية تغيير عقلية". ويرى إخصائي علم النفس السريري

أن "كثرة انشغال الأطباء وضيق وقتهم يدفعني إلى توصيتهم بشيء واحد، هو أن يترحموا على المريض، حالما يرونه، سواءً أكان: أهلاً سيدي سميت، سررت برويتك، أخبرني عن شيء واحد فقط مما تعانينه بسبب السكري يدفعك إلى الجنون".

إن إدراك المريض أن ما يشعر به يندرج ضمن أهم اهتمامات الطبيب يترك لديه وقعا بالغ الأهمية. ويساعد ذلك في استعادة مريض السكري لثقته في قدرته على تجاوز اضطرابات مزاجه ومشكلاته النفسية ويدفعه أكثر إلى الاهتمام بصحته الجسدية.

يقول الدكتور بولنسكي، خلال فيديو نشر في الموقع الأمريكي (إن. أي. إيتش) للمعهد الوطني للسكري وأمراض الجهاز الهضمي والكلى، "عندما تفكر في مريض السكري غير الملتمزم بالإرشادات، نحن نتحدث

وتناول الدكتور وليام إيتش بولنسكي دراسة العلاقة بين السكري والاحتراق النفسي في كتابه "السكري والاحتراق النفسي: ماذا تفعل عندما لا تستطيع التحمل أكثر". الدكتور النفس السريري في جامعة كاليفورنيا، سان دييغو، وهو رئيس ومؤسس مشارك لمنظمة "بي.دي.أي"، وهي أول منظمة في العالم مكرسة بالكامل لدراسة وتلبية الاحتياجات النفسية للأشخاص المصابين بمرض السكري.

المشاعر السلبية لدى مريض السكري كالشعور بالضغط الشديد والخوف تؤدي إلى الوصول إلى مرحلة الاحتراق النفسي



الصحة العالمية تتوقع أن يصبح السكري سابع عامل مسبب للوفاة عام 2030

الباحث الذي يعاني هو نفسه من النوع الأول من السكري، إلى أن هذه المشاعر تصبح مشكلة عندما لا يتمكن الشخص من التعود على نمط حياته، ولا يستطيع الاعتناء بحالته بشكل مستمر.

ولفت إلى أن السكري لا يمكنه فقط أن يزيد خطر الإصابة بمضاعفات صحية خطيرة، بل عدم ضبطه يمكن أن يجعل الاكتئاب أسوأ.

وبالإضافة إلى زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب، فإن السكري يمكن أن يؤثر على المزاج حتى من لحظة إلى أخرى.

وقد رُبط الاكتئاب بالسكري وخصوصاً النوع الثاني منه، لكن لا يزال من غير الواضح إن كان الاكتئاب يسبب -بطريقة ما- السكري أم أن السكري يحد ذاته يسبب الاكتئاب.

وقال الباحث جو سولويجزيك من المعهد المذكور، إن السكري يتسبب في الكثير من القلق وهو مرهق. وأوضح "أظن أن من المهم معرفة أنك من وقت لآخر، ستشعر بالإنهيار. ستمتع عليك أيام تشعر فيها بالغضب والإحباط والحزن والتعب البدني". وأشار

توصي الجمعية بضرورة استشارة الطبيب عند ملاحظة مثل هذه المشاعر السلبية. وذكر موقع هلت دي نيوز الأمريكي أن الباحثين في معهد جونسون أند

جونسون للسكري في كاليفورنيا وجدوا أن المستويات العالية من السكر في الدم يمكن أن تتسبب في تغيرات ملحوظة في المزاج، وأن التغيرات المتكررة لهذه المستويات يمكن أن تؤثر على مزاج ونوعية حياة مرضى السكري.

كما أشار مقال نشر في الموقع الرسمي للجمعية الأمريكية "أميركان ديابيتيز أسوسيايشن" إلى أن الغضب هو جزء مهم من رحلة المريض نحو قبول حياته بمرض السكري.

وأفاد المقال بأن مفتاح التعامل مع الغضب يبدأ بالقدرة على تحديد ما يجعل المريض غاضباً؛ هل هو الخوف؟ هل هو فقدان السيطرة؟ هل هو غاضب على نفسه؟ وفي بعض الأحيان، هناك حزن من المحتمل الأختفي وقد يؤدي إلى الشعور باليأس والاكتئاب. لذلك

اليوم العالمي للسكري

وتتوقع منظمة الصحة العالمية أن يصبح مرض السكري سابع عامل مسبب للوفاة في عام 2030.

ويُعد اتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني بانتظام، والحفاظ على الوزن الطبيعي للجسم، وتجنب تعاطي التبغ، من العادات التي يمكن أن تمنع الإصابة بالسكري من النمط 2 أو تأخر ظهوره. ويمكن علاج السكري وتجنب عواقبه أو تأخير ظهورها عبر النظام الغذائي المناسب والنشاط البدني والتعامل الذهني وإجراء فحوصات منتظمة وعلاج المضاعفات.

تزيد أعمارهم على 18 سنة من 4.7 بالمئة في عام 1980 إلى 8.5 بالمئة في عام 2014، وسجل معدل انتشار السكري ارتفاعاً أسرع في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض.

ويعد السكري سبباً رئيسياً للعمى والفشل الكلوي والنوبات القلبية والسكتات الدماغية وبتر الأطراف السفلى. يحدث حوالي نصف مجموع حالات الوفاة الناجمة عن ارتفاع مستوى الغلوكوز في الدم قبل بلوغ 70 سنة من العمر.

ينتج، والانسولين هو هرمون ينظم مستوى السكر في الدم. ويُعد فرط سكر الدم أو ارتفاع مستوى السكر في الدم من الآثار الشائعة التي تحدث جراء عدم السيطرة على داء السكري، ويمرور الوقت يؤدي إلى حدوث أضرار وخيمة في العديد من أجهزة الجسم، ولاسيما الأعصاب والأوعية الدموية.

لقد ارتفع عدد الأشخاص المصابين بالسكري من 108 ملايين شخص في عام 1980 إلى 422 مليون شخص في عام 2014. كما ارتفع معدل انتشار السكري على الصعيد العالمي لدى البالغين الذين

يحتفل العالم باليوم العالمي للسكري في 14 نوفمبر من كل عام، وهو تاريخ حذره كل من الاتحاد الدولي للسكري ومنظمة الصحة العالمية لإحياء عيد ميلاد فريديريك بانتين الذي أسهم مع شارلز بيست في اكتشاف مادة الأنسولين في عام 1922، علماً بأن تلك المادة بانت ضرورية لبقاء مرضى السكري على قيد الحياة.

عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج الأنسولين بكمية كافية، أو عندما يعجز الجسم عن الاستخدام الفعال للأنسولين الذي

لقاح المكورات الرئوية يحمي الأطفال من الالتهاب الرئوي



الهيئات الصحية توصي بإدراج لقاحات المكورات الرئوية في برامج التحصين للأطفال

بأسره من خلال الحد من انتشار المكورات الرئوية لأن الأطفال الصغار الذين يحملون عادة المكورات الرئوية في الجزء الخلفي من أنوفهم يكونون في الغالب مسؤولين عن انتشار هذه البكتيريا.

وتابعت روسل قائلة إن "الدراسة أثبتت أن لقاح المكورات الرئوية، يعمل ضد أشد أشكال الالتهاب الرئوي الحاد".

وعلى الرغم من زيادة فرص الحصول على تطعيم المكورات الرئوية الذي أصبح شائعاً بالنسبة إلى المواليد في السنة الأولى، إلا أن المرض لا يزال يسبب وفاة حوالي 826 ألف طفل فيما يعادل 11 بالمئة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة على المستوى العالمي سنوياً.

وحسب منظمة الصحة العالمية، تعتبر لقاحات المكورات الرئوية المتوفرة حالياً آمنة وفعالة، لذا توصي المنظمة بإدراج لقاحات المكورات الرئوية في برامج التحصين الخاصة بالأطفال في جميع أنحاء العالم.

المحتمل أن تكون مساهماً كبيراً في إصابة الأطفال بالالتهاب الرئوي الحاد. واكتشف الباحثون أيضاً أن حصول الأطفال على تطعيم ضد بكتيريا المكورات العنقودية الرئوية في الصغر، يقلل خطر الإصابة بالالتهاب الرئوي الحاد بنسبة 35 بالمئة.

المكورات العنقودية

الرئوية هي بكتيريا تتسبب في إصابة الأطفال بعدد من الأمراض الخطيرة مثل تعفن الدم والالتهاب الرئوي والتهاب السحايا والتهابات مجرى الدم.

ولكشف فاعلية اللقاح في الوقاية من الالتهاب الرئوي الحاد، أخذ الباحثون عينات من المكورات الرئوية من أنوف الأطفال الأصحاء والأطفال المصابين بالتهاب رئوي، لرصد الجراثيم التي تنتشر في الرئتين أو في مجرى الدم. واكتشف الفريق أن بكتيريا المكورات العنقودية الرئوية تظهر عادة في الجزء الخلفي من الأنف، ومن

إسطنبول - كشفت دراسة دولية حديثة أن لقاح المكورات الرئوية يخفض إصابة الأطفال بالالتهاب الرئوي الحاد الذي تسببه بكتيريا المكورات الرئوية.

أجرى الدراسة باحثون في معهد مبروخ لأبحاث الأطفال وجامعة ملبورن في أستراليا، بالتعاون مع باحثين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفقاً لموقع "نيويورك أليرت" الطبي الأمريكي. والمكورات العنقودية الرئوية هي بكتيريا تتسبب في إصابة الأطفال بعدد من الأمراض الخطيرة مثل تعفن الدم والالتهاب الرئوي والتهاب السحايا والتهابات مجرى الدم.

ولكشف فاعلية اللقاح في الوقاية من الالتهاب الرئوي الحاد، أخذ الباحثون عينات من المكورات الرئوية من أنوف الأطفال الأصحاء والأطفال المصابين بالتهاب رئوي، لرصد الجراثيم التي تنتشر في الرئتين أو في مجرى الدم. واكتشف الفريق أن بكتيريا المكورات العنقودية الرئوية تظهر عادة في الجزء الخلفي من الأنف، ومن

وكالة الأناضول تعيد تعريف أخلاقيات الصحافة: كل رأي يخالف أردوغان تضليل

تركيا تستعيد بروباغندا الحرب العالمية لمواجهة انتقادات الإعلام الفرنسي



رسائل لم يرصدها الإعلام التركي

تركيا وانفاحتها على فرنسا وأوروبا وتخليها عن انتهاج خيارات قومية ودينية مستفزة، من شأنه أن يؤسس لتحويلات إيجابية في الموقف الفرنسي العام، وهو أمر ستلاحظه الصحافة الفرنسية وتسلط المجره على عوامله. وتعتمد الصحافة الفرنسية في مقارباتها بشأن تركيا على المواقف الرسمية التي تصدر عن رجال الدولة الفرنسية ومسؤوليها لاسيما العاملين في شؤون السياسة الخارجية، وتنتشر بالأجواء الأوروبية العامة في هذا الصدد. ويتحفظ الموقف الفرنسي على مسألة عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي وأنه كان دائما متحالفا مع الأكراد في المنطقة. وموقف باريس بشأن الأكراد في سوريا لا يختلف عن موقف الإدارات الفرنسية السابقة حيال الأكراد في العراق في دعم توفير الحماية لهم.

ذلك خسرت أيضا الكثير من جنودها. وعلق صحفي فرنسي من أصول عربية، على مزام الأناضول، قائلا إن الصحافة الفرنسية تخضع لمعايير مهنية وتستند إلى حساسية عالية في ما تنشره على وقائع مدعومة بالمصادر.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" "أن هذه الصحافة هي جزء من المشهد السياسي والثقافي الفرنسي الذي لا يحيد السياسات التي تعتمدها تركيا تحت رئاسة رجب طيب أردوغان، لاسيما تلك التي تتعلق بمواقف أنقرة من دول الاتحاد الأوروبي، أو تلك

المرتبطة بتهديدات أردوغان بفتح أبواب الهجرة أمام الملايين من المهاجرين للتوجه إلى أوروبا".

ولخص مراقبون للإعلام الفرنسي إلى أن الصحافة الفرنسية هي مرة لوقف

الإرهابية، زاعما أنها "راس حربة في الحرب على داعش"، ضمن التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة. وأضافت الأناضول، لسنوات، عمدت وسائل الإعلام الفرنسية إلى بث أخبار كاذبة وأفلام وثائقية تروج لتنظيم "ي.ب.ك"، وجناحه النسائي "ي.ب.ج". وفي هذا الإطار، عمد أصحاب القرار في الدول الغربية على تغيير اسم "ي.ب.ك"، والترويج لإسمه الجديد "قسد" (قوات سوريا الديمقراطية)؛ لصفرف الأناضول عن العلاقة العضوية بين "بي.كا.كا" و"ي.ب.ك".

يذكر أن التقارير العربية والدولية والمراسلين في المنطقة خلال تغطيتهم للحرب على داعش أكدوا جميعا أن قوات "قسد" كانت النقل الحقيقي في الحرب على داعش وحقق انتصارات كبيرة حتى هزيمة التنظيم المتطرف، ونتيجة

وتشغل هذه المواضيع الرأي العام التركي ويتم تداولها في وسائل الإعلام المحلية، قبل الإعلام الغربي، ويستمر الكتاب والصحافيون والمثقفون الأتراك في إثارتها على السواء على مواقع التواصل الاجتماعي ومدوناتهم، رغم تعرضهم للملاحقة القضائية والسجن والتضييق بسبب آرائهم حولها.

وتعتبر القضية الكردية من أكثر القضايا إزعاجا للسلطات التركية، ولا تدخر وكالة الأناضول ووسائل الإعلام الموالية لحكومة حزب العدالة والتنمية جهدا في الدعاية ضدها، فيما يتم ملاحقة الصحافيين الأتراك والأجانب وسجنهم عند تغطيتهم لأي حدث حول هذه القضية مهما كانت التغطية حيادية.

وتابعت الأناضول إطلاق سهامها نحو الإعلام الفرنسي بالقول أنه أظهر دعما غير محدود لمليشيات "بي.ب.ك"

تواجه تركيا انتقادات الإعلام الغربي والفرنسي خصوصا لسياساتها في المنطقة، على أنها حرب موجهة ضد الأمة التركية مختصرة في شخص الرئيس رجب طيب أردوغان، وتبدو تهمة المؤامرة جاهزة عند نشر أي تقرير أو تغطية لا تغطيها أنقرة حول عملية "نزع السلاح" وقضية الأكراد.

إسطنبول - استعدت الأناضول التركية لشن معركة على وسائل الإعلام الغربية والفرنسية بشكل خاص التي انتقدت سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة، وعملية "نزع السلاح"، مستحضرا مصطلحات الدعاية الإعلامية الراجحة منذ الحرب العالمية حتى اليوم، بدءا من المؤامرة على تركيا ومحاربة الإسلام إلى نشر الأخبار الكاذبة ودعم الإرهابيين (الأكراد).

وقالت وكالة الأناضول التركية الحكومية الأربعاء، في تقرير كتبه ألبان أوزجر، بعنوان "متجاهلا أخلاقيات الصحافة.. الإعلام الفرنسي ينشر العداوة لتركيا"، إن وسائل الإعلام الفرنسية الرئيسية دابت على نشر روح العداوة ضد تركيا، بذريعة مناهضة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، معتمدة على أخبار كاذبة وفرض رقابة على الآراء المغيرة، بالتوافق مع السياسات الرسمية للدولة الفرنسية.

الإعلام التركي يواجه كل انتقاد لأردوغان أو أي خبر عن قضية الأكراد بالادعاء أنه مؤامرة ضد الشعب التركي وضد الإسلام

وتماهت الوكالة في تفسير هذا الزعم بالقول إن هناك نهجا يتمشى مع الخطط المعادية لتركيا، التي رسمتها الولايات المتحدة الأميركية، وهذا النهج تتبناه وسائل الإعلام الرئيسية في الدول الاستعمارية سابقا، مثل فرنسا والمملكة المتحدة، إضافة إلى ألمانيا، التي شهدت وقع الهزيمة في الحربين العالميتين الأولى (1914-1918) والثانية (1939-1945).

ولوحظ أن وكالة الأناضول أو آيا من وسائل الإعلام التركية، لم ترد على التقارير الغربية التي تناولت الأحداث التركية الداخلية والخارجية، بشكل موضوعي، ولم تحدد بدقة الأخبار الكاذبة. كما لم تذكر وقائع أو تفاصيل

سياسة فيسبوك الإعلانية تصب لصالح ترامب

واشنطن - يكف الرئيس الأميركي دونالد ترامب حملة إعلانية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لمحاربة جهود مساعده في الكونغرس، حيث أشرت حملته الانتخابية لإعلانات حول هذا الموضوع في الأسابيع الأخيرة أكثر من كل المرشحين الديمقراطيين في السباق للبيت الأبيض مجتمعين. ويستفيد ترامب من سياسة فيسبوك التي أعلنتها صراحة مؤخرا، بأنها لن تمنع الدعاية السياسية على منصتها، رغم الانتقادات الموجهة ضدها.

والجمعة الماضي وحده، أرسل الرئيس أكثر من 400 إعلان على فيسبوك يطلب فيها تبرعات يحصل لمقابلتها المتبرعون على مكافأة عبارة عن "بطاقة عضوية للدفاع ضد المساءلة".

وقال فورد أوكونيل، الخبير الاستراتيجي الجمهوري، إن الإعلانات تهدف إلى تحفيز مؤيدي ترامب، وتشجيعهم على الخروج للتصويت في انتخابات العام المقبل، ومساعدته على استمالة المستقلين المتشككين في عملية المساءلة الرامية للجزل. ويتحد المرشحون الديمقراطيون عادة لعرض إعلانات أكثر من الرئيس. لكن حملة ترامب ومؤيديها بثوا أكثر من 2900 إعلان على فيسبوك في الأسابيع الماضية وحتى الجمعة يذكرون فيها "المساءلة"، وفقا لتحليل أجرته رويترز. ويقارن ذلك مع أكثر بقليل من 200 إعلان للمرشحين الديمقراطيين الخمسة عشر خلال نفس الفترة، وفق بيانات كلية تاندون للهندسة بجامعة نيويورك.

صفحات مجهولة لشيخ الإعلاميين.. حمدي قنديل

أحمد علي "يا فلانة، معروف أن حمدي قنديل ممن يعملون بنظام الكومبو، يعني جاي يدخل لكم فلوس مش ياخذ منكم، أدبيك مش هتقبضني آخر الشهر". رويت للحضور تفاصيل تبرعه لصندوق الرزالة، وتفايدت إكمال النقاش مع المتوجهة.

حين رويت له مشهد "ميريت"، ابتسم بمرارة، وتحدث عن مشروعه القادم.. كان برنامج "قلم رصاص" على فضائية الحرس.. "تن الآن، الذي غادرها، حاسما، يناير 2012، بعد توقفه مرتين خشية تأثير تغيير المالك على سياستها التحريرية. بعدها تواصلت معه شخصية "سوبر مؤثرة"، ومازالت، والنقطة.. معبرة عن أمهلا في أن تراه على شاشة ماسبيرو، واعدة بتكرار اللقاء لترتيب عودته، ولم يحدث. أدرك قنديل أن التواصل كان "جس نبض" لدى تمسكه

بثوابته المهنية. اعتذر عن عرض المجلس العسكري لتوليته رئاسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون ثم وزارة الإعلام، النصف الأخير من عام 2011، لكنه أمل دائما في العودة لماسبيرو. ورغم نقله المهني والقومي وجه في أغسطس 2013 خطابا علنيا لوزيرة الإعلام وقتها، درية شرف الدين، طالبا العودة لبيته، ليعمل مجانا، وكرر طلبه في أكثر من لقاء تلفزيوني معه طوال 2014، فلم ترد. لم يكن سهلا أن تتجاهل إلحاح شيخ الإعلاميين العربي، لكن القرار لم يكن لها، ولم يكن أمامها إلا الصمت، فهي لن تقول إنها استطاعت صاحب القرار، فقال لها "مش وقتها". فعلا، لم يكن بمصادقته وانتساقه مع نفسه، ملائمة لـ "وقتهم".

الفعل أقل مما فاضوه عليه، لكنه كان يرى أن "الأصول يجب أن تتبع، فهي جزء من احترامنا لنفسنا". كان سعيدا، كطفل، بعودته لما سماه دائما "بيتي"، لكنه بعد أيام قال إن الأمر يحتاج إعادة التفكير.

حمدي قنديل فضل لبرنامجته مسمى «قلم رصاص» على «رئيس التحرير»، ليقينه أن بديل الحوار والكتابة هي طلاقات «الرصاص»

فهمت سبب «إعادة التفكير»، حينما تصادف وجودي في دار ميريت للنشر بوسط القاهرة، خلال نفس الأسبوع، مايو 2011، مع مذيعه تلفزيون «متنوعة»، في جلسة ضمت متقفيين ممن ساهموا بفعالية في 25 يناير. بلا مبرر أخذت طرف الحديث، وروت مشهدا كانت هي بطلته خلال زيارة من حمدي قنديل لمبنى ماسبيرو عقب توقيع عقد عودته، قالت إنها حشدت من سمتهم بـ «شباب الثورة» من العاملين في المبني، وترصدوا له حين خروجه وهنقوا ضد «من عرف في أموال الخليج وعادوا بعد الثورة لياخذوا أموال الغلبة العاملين في ماسبيرو» وفق تعبيرها! لا أتصورها توفعت رد فعل الحضور، أقسامها سخرية ما واجهها به المخرج القدير مجدي

بزخم 25 يناير وأكثر شبابا وحيوية. بالقطاع مع مشروع «الحرية»، ومع تولي اللواء طارق المهدي مهام وزارة الإعلام، الملقاة في ما بعد، وتكليفه من المجلس العسكري، الحاكم وقتها، بالإشراف على «اتحاد الإذاعة والتلفزيون» المصري، ماسبيرو، رد قنديل على طلب المهدي مشورته باقتراح سيناريو لاستعادة الطيور الإعلامية المصرية المهاجرة، خاصة المحورية في تأسيس الفضائيات العربية البارزة، وإتهام المشاكل القانونية بين بعضها وبين الدولة. وافق المهدي وبدأ قنديل مهمته.. تواصل مع العديد منهم، واستعان بأخريين للتواصل مع قطاع آخر، وحضر بعضهم فعلا للقاهرة، والتفاهم دائما، والمهدي أحيانا. كان الهدف استعادة ماسبيرو لريادته كتلفزيون عربي - مصري. فجأة، أبعده المهدي عن الإعلام، وأجهض المشروع.. ربما تمهيدا لما هو ات.

في سياق عودة الطيور، كان من البديهي دعوة نسره، قنديل، نفسه، لبرنامجته على الشاشة المصرية، فضل مسمى «قلم رصاص» على «رئيس التحرير»، ليقينه أن بديل الحوار والكتابة هي طلاقات «الرصاص». كان حاسما في التفاوض المالي، فهو، كما الإعلاميين «الأكثر مشاهدة»، يتعامل بنظام «الكومبو».. أتى بحصة إعلانات مضمونة، وليس وفق لوائح التوظيف في الاتحاد. وحين استقر التفاوض ووقع العقد، طلب ورقة من أوراق صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، الشركة المتعاقدة معه باسم الاتحاد، وكتب تبرعا بنصف حصته الشهريه لصندوق الرزالة باتحاد الإذاعة والتلفزيون. كان نصيبه

والكف، دائما تحت إشراف أ. السنوي، بإعداد الأوراق التأسيسية التحريرية، وورجعية المهنية.. الأستاذ هيكل.

أظهر قنديل قدرات اقتصادية وإدارية ليست غريبة عليه، منها تأمينة عقد سنوات، يحترم استقلالية سياستها التحريرية. ولا يعرف كثيرون إن «جيرنال هيكل»، أو كما كان يامل هو «أهرام عصري»، لم يكن فقط «جرنال»، فالإصدار الأول كان مخططا أن تليه إصدارات من تخصصه، وضمن دوائر حركته بروتوكولات تعاون مهنية، وتبادل «لوجستي يومي» مع إصدارات مماثلة لها ثقليا العربي والعالمي، تولي قنديل القوي منها، والأستاذ الغربي منها. واختار قنديل لم يكن فقط لكونه «الاسم» المهني الألع، بل لأن في الأفق مشروع شبكة فضائية، تحت نفس المؤسسة، شأن أهل لها. وأن الهدف الاستراتيجي أن تكون، خلال سنوات، بين أكثر عشر مؤسسات إعلامية تأثيرا في العالم. بعد تجهيزات استمرت ستة شهور، واكتمال بنية الجريدة، تحريريا وقانونيا، وتحديد الفريق الذي يبدأ إطلاق العمل بها، وعقب ساعات من الاتفاق مع بعضهم على ترك أماكن عملهم الحالية.. أجهض الجنين، لأسباب لم يات وقت ذكرها، وتحول كيانها القانوني لإبراهيم عيسى، مالكا ورئيسا للتحرير، وتغير الاسم من «الحرية.. الآن» إلى «المقال».

خرجت من التجربة بمكسب عظيم، الارتباط بشيخ الإعلاميين العرب، أصبحت «ترسا» في مشاريعه، التي لم ير أغلبها النور. كان هو منتشيا

محمد طعيمة كاتب مصري

الاسم ذاته مؤسسة، مهنيًا وإسناديًا وقوميا، يستحضر تلقائيا دلالات محورها المصادقية والانساق مع النفس، هو من وصف بشيخ الإعلاميين العرب، ورئيس التحرير.. على إطلاق اللقب، حمدي قنديل، الراحل عن دنيانا قبل عام، في 31 أكتوبر.

قطاع واسع من أجيال الإعلاميين العرب، وضمنهم المصريين، كان «استادا» لنا، ولغارق السن.. 27 عاما، والترامك المهني، هو أستاذ أسانذتي. تاكدت أنه قرأ لي بعض ما كتبه عبر مشواري الصحافي، تحديدا في جريدة العربي الناصرية، حين استعرض مقالا مطولا لي عن هند الفاسي، ديسمبر 2001، في برنامجها الأبرز، مصريا على الأقل، رئيس التحرير. وصدقت له، حين تعارفنا الجابش، مشهد أسرتي حين نطق اسمي لأول مرة، وكيف «نور» وجه أمي، بلدياته، المولودة في محافظة المنوفية، التي تباهي هو بالانتماء لها «أبا وأما».. هو لامي ولن عاصر ولادة «التلفزيون العربي» المصري نجم النجوم، الذي ظل دائما «محترما». تواصلنا وتوثقت علاقتي به مع ولادة مشروع جريدة «الحرية» أبريل 2011، التي وصفها قطاع من الوسط الصحافي المصري بـ«جرنال هيكل». كانت أحد أحلام ما بعد 25 يناير، وإن عاد فكرة ومحاولات تأسيس ما قبلها بسنوات. كان قنديل رئيس مجلس إدارته، وعبدالله السنوي رئيسا للتحرير، وكنت مدير عام التحرير

مقتدى الصدر: ثوروا لكن رجاء لا تشتموا إيران

#غرد مثل مقتدى: لا لإسرائيل،
لا لأميركا، لا لإي.. لإيرلندا

توار الكيبورد" مثلما سماهم الزعيم الشيعي مقتدى الصدر يبدو أنهم يقومون بعمل جيد إذ حضمهم الزعيم الشيعي على عدم التعرض للبعثات الدبلوماسية وسفارات الدول «غير المحتلة» ولو بالهاتفات.

بغداد - هاجم العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بسبب تغريدة نشرها الأربعاء على حسابه على تويتر. وكان أكثر ما لفت العراقيين في تغريدة الصدر التي وردت على شكل بيان قوله "على النوار إبعاد شبح التدخل الخارجي الأميركي وغيره بل وحتى بعض الناشطين القابعين خلف الكيبورد والذين تتحرك أناملهم وفق أجندات استعمارية أميركية وغيرها".

وطالب الصدر "النوار بعدم التعرض للبعثات الدبلوماسية وسفارات الدول غير المحتلة ولو بالهاتفات فذلك ليس من شيمنا ولا أخلاقنا".

ومنذ بداية الاحتجاجات احتل هاشتاغ «إيران بركة»-بغداد- تبقى حرة الترنس العراقي على تويتر قبل أن يختفي. واستبدله العراقيون بهاشتاغ آخر ساخر بعنوان بركة-بغداد- أرحمتين.

والأرجنتين مصطلح يطلق سخرية على إيران بعد أن قال رئيس الحكومة العراقية في تصريحات سابقة إن المخدرات التي تغزو بلاده مصدرها الأرجنتين دون أن يتعرض للجارة الشرقية التي تغرق العراق بالمخدرات.

يذكر أن غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق من فئة الشباب والمراهقين الذين ولدوا بعد عام 2003 أو قبله بسنوات قليلة وهم يمثلون أيضا غالبية المتظاهرين.

والجيل الجديد جيل لم يعرف النظام الشمولي لصدام حسين، ومنفصل تماما عن النخبة السياسية الحاكمة وهو يعتبر مقتدى الصدر جزءا من النخبة الحاكمة التي يطالب برحيلها.

ولا يزال العراقيون محرومين من الدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، حتى بعد عودة الإنترنت. وسبق لرئيس الوزراء عادل عبدالمهدي أن قال إن السلطات اضطرت إلى تقييد خدمات الإنترنت "عندما استخدمها البعض لإنشاء العنف والتامر" خاصة أن الجيوش الإلكترونية-التي تدير العشرات من الصفحات على مواقع التواصل عبر خبراء يعرفون كيفية التلاعب بالرأي العام من خلال نشر صور ومقاطع فيديو معينة في أوقات محددة، لم تنجح في التلاعب بالمتظاهرين هذه المرة.

وكانت إيران تراهن على التجيش الطائفي لإيقاف الثورة العراقية، موكلة المهمة لممثليها في العراق، معتمدين وسياسيين، لكنها فشلت في ذلك. من جانب آخر، سخر العراقيون من مقتدى الصدر ضمن هاشتاغ «غرد مثل مقتدى» وكتب إعلامي:

حبيبي الناشطون من خلف الكيبورد دمرنا، ينشرون 24 ساعة حتى إذا قطعت الإنترنت حبيبي، ويعفون كل المقاطع حبيبي وينشرون هتافات ضد إيران وضد سليمان وضد مقتدى. حبيبي اليوم أشتر توجيهات ضد الناشطين وضد هاي الهتافات المنسدة، حبيبي هذا الشعب يريد يصير حر وأنسى أعمالهم كجيلة #غردمثلمقتدى.

ويعرف مقتدى الصدر بكلمة حبيبي التي تغزو كل تصريحاته. ووفق مراقبين فإن الصدر يستعين بمن يكتب له كلاما على درجة من الإلتزان وبلغة عربية سليمة خاصة أن المستوى الثقافي لمقتدى معروف من طريفة خطابه، ومن يتحدث أمام العدسات بهذا الضعف اللغوي لا يمكن أن يكتب بهذا المستوى التعبيري من اللغة. وأضاف ذات المغرد:

مقتدى يرفض الهتاف ضد إيران أو التعرض لبعثتها الدبلوماسية "القنصلية في كربلاء" مقتدى من قم الإيرانية يريد الإبقاء على الإجماع الإيراني في العراق. إلى كل ثوار العراق الأحرار: هتافكم ضد إيران أربعهم، استمروا وامتفوا بأعلى صوت ضد إيران وذيولها.

وسخرت مغردة: ما انتبه ارحل حبيبي إذا لم ترحل العراق يصير سوريا حبيبي إيران لا تجي يمها افتهمت حبيبي #غرد مثلمقتدى.

وتهكم مغرد: الآن الصدر يغرد... على النوار إبعاد شبح التدخل الخارجي الأميركي بل وحتى بعض الناشطين



العراقيون كسروا حاجز الخوف

المنتخب العراقي يخوض «إياب الثورة» ضد إيران

الصيدليات وفاء وتضامنا منا لدم الشهداء والمتظاهرين في ساحة التحرير، وأرجوا منكم التعميم على الجميع.

ورأى متظاهرو ساحة التحرير أن الظروف الراهنة لا تسمح بالخسارة، فالمنتخب بالنسبة لهم لا يشترك في مباراة عادية، بل "هم (الإيرانيون) يلعبون على أرضنا منذ 16 عاما، وهذا إياب الثورة". ويؤكد آخر:

متخبنا الوطني العراقي مطالب بجهد مضاعف أضعافا مضاعفة، والخروج بالفوز في مباراة إيران، لأن هذه المباراة تمثل صوت شعب وبلد كامل يعتبر ذلك الفوز انتصارا معنويا هاما له خاصيته التي لا شك أن الجميع يعرفها في تلك الأيام الخالدة من تاريخ العراق #شبابالعراق #كمامةوطن.



الاتحاد العراقي حذر من ارتداء اللاعبين كمامات قبيل انطلاق المباراة

وغالبا ما تحظى مباريات العراق وإيران بمتابعة كبيرة في بغداد والمناطق الأخرى، لاسيما بالنظر إلى التنافس الكروي بين المنتخبين الجارين، وأيضا عبء التاريخ المضطرب بين عمالقي إقليميين على ضفتي الخليج.

في أي يرتدي لاعبو منتخبنا الوطني "الكمامة" عند عزف النشيد الوطني في مباراة إيران، بالإضافة إلى اتخاذ نفس الخطوة من قبل جماهيرنا لدعم المتظاهرين، موقف سيجذب أنظار كل الإعلام نحو قضيتنا. نتنصر أو نتنصر #كمامةوطن.

لكن الاتحاد العراقي لكرة القدم أعلن أن نظيره الآسيوي حذر من ارتداء لاعبي المنتخب كمامات قبيل انطلاق المباراة أمام إيران ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

يعتبر الناشط المدني أحمد آل وشاح أن "كرة القدم أقوى رسالة للعالم، ونحن نستثمر هذه المباراة ونطالب الأمم المتحدة بالتدخل لإيقاف نزيف الدم العراقي"، بعد مقتل أكثر من 300 شخص منذ الأول من أكتوبر، بحسب إحصاءات رسمية. وكتب مغرد:

اتركوا الشحن الزائد للاعبين منتخبنا الوطني جميعنا يريد الفوز لكن لا يجب أن نضعهم تحت الضغط الكبير ونصور لهم بأننا معركة وليست مباراة وأن ارتداء الكمامات أمر واجب، خسرونا الكثير من المباريات عندما تم شحن اللاعبين بقوة، ومواجهة إيران عام 2002 في بغداد خير دليل.

نداء إلى جميع العراقيين الراغبين في حضور مباراة العراق ضد إيران في الأردن الخميس المقبل: أرجوا من الجميع 1 - ليس اللون الأسود حدادا على شهداء العراق 2 - ليس كمامة موجودة بكل

القابعين خلف الكيبورد والذين تتحرك أناملهم وفق أجندات استعمارية أميركية خارجية ... #غردمثلمقتدى سيد، أميركا هي الجابتهم (التي أحضرتهم) ترى وهي التي تكدر (تقدر) تلعلمهم.

وقال حساب: كلا كلا لأميركا... كلا كلا لإسرائيل... كلا كلا لإي... #غردمثلمقتدى.

يذكر أن البيان الذي نشره الصدر احتوى تراجعا واضحا عن مواقفه السابقة إذ طالب بإصلاحات جذرية بعد أن نادى منذ بداية أكتوبر باستقالة الحكومة التي ساهم في تشكيلها قبل عام.

غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق من فئة الشباب والمراهقين الذين ولدوا بعد عام 2003

وكانت "العرب" قد نشرت الأربعاء تقريرا عن مواقف الصدر ذكرت فيه أن مشكلة زعيم التيار الصدري تكمن في رغبته في اللعب على كل الحبال، فهو معارض بالرغم من أنه شريك في الحكومة من خلال وزرائه ونوابه، وهو إصلاحى ينادي بقلع الحكومة التي سبق له أن شارك في تثبيت أركانها. كما أنه ضد إيران في الوقت الذي لا يكف فيه عن تلقي التعليمات مباشرة من الولي الفقيه وقاسم سليمان.

ورغم القمع الذي أودى بحياة أكثر من 300 متظاهرا، يواصل المتظاهرون المطالبة بنظام حكم جديد وتغيير الطبقة السياسية في بلد يعد من الأغنى بالنفط في العالم، وبين الدول الأكثر فسادا على حد سواء.

أبرز تغريدات العرب

Hani_Dh
تويتر هذا مسرح العجائب الله لا يحبط بموقف النسوي اللي قلب على النسوية أمس ورجع نسوي اليوم.

AhlmMostghanmi
من يعينهم الأمر: نعرف أنكم تكذبون، للطفاة ورجال العصابات الخيال نفسه في خلق الأكاذيب التي بها يتناوبون على نهب الشعوب.

RelaxMan46
أحيانا من يصنع الفرح لا يملكه.

slahmaoui
"إذا أردت أن تعرف أي شعب.. انظر إلى برلانه.. سوف تعرف هل هو شعب يستحق الرمي بالورود.. أو الضرب بالأحذية!" تونس.

AhmdAlish
أفضل مضاد اكتساب طبيعي هو المشي في ضوء الشمس في الصباح، يوقف إفراز الميلاتونين ويحفز إفراز السيروتونين ويبدأ النشاط ويوقف الخمول، لو ما تعرضت لنسوء الشمس بشكل كاف إفراز الميلاتونين هيكل ويتراكم وبالتالي يزيد الخمول والكتابة، تحب الشمس أو بتكرها لازم تتعرض لها كفاية كل يوم الصبح.

EMo6z
أكبر وأقوى وأهم طريقة لفت أنظار العالم نحو ما يحصل في العراق

تابعوا shooj
شجون الهاجري ممثلة كويتية

hlaa202020
قال لها: أنت مثل زهرة "الساكورا" التي أحبها، فنسيت دموعها وطلباتها الكثيرة التي كانت بصدد أن تسردها وعادت ابتسامتها وكانها لم تغضب لحظة رغم أنها لا تعرف الساكورا ولا شجرتها ولا زهرتها التي شبهها بها! ما أطيب النساء.

فيسبوك تتجسس على مستخدمي أي فون

ورد فيسبوك على مزاعم مادوكس مؤكدا أنه سيتم إصلاح الخلل الأربعة، وأشار إلى أن الخلل غير مقصود البتة.

ونشرت العديد من المواقع التقنية، مقاطع فيديو تثبت بالفعل وجود ثغرة، لكنها قالت إن تلك الثغرة تواجه مستخدمي هواتف أي فون التي تعمل بنظام أي.أو.أس 13.2.2، فيما لا تواجه مستخدمي هواتف أي فون العاملة بنظام التشغيل أي.أو.أس 13.1.3.

وكان جيرمي غامبلين، مهندس أمن المعلومات الرئيسي في شركة "كيننا للامن"، قادرا على تكرار نفس ما حدث مع مادوكس.

ويوصي غامبلين المستخدمين بإبطال الوصول إلى الكاميرا من داخل تطبيق فيسبوك حتى يتوفر تحديث جديد يمنع ذلك. ويفترض على المستخدمين لمواجهة هذه الثغرة، وفق خبراء منع فيسبوك من استخدام كاميرا الهاتف، من خلال الإعدادات.

Welcome to facebook

واثبت المستخدم جوشوا مادوكس صحة كلامه عن طريق فيديو صورته خلال استخدام تطبيق فيسبوك وكشف كيف يتم فتح الكاميرا الخلفية الخاصة بالهاتف. ويمكن في مقطع الفيديو رؤية الكاميرا وهي تعمل في الخلفية أثناء تصفح التطبيق.

عُثرت على مشكلة تتعلق بالأمن والخصوصية على فيسبوك. عندما يكون التطبيق مفتوحا فإنه يستخدم الكاميرا. عُثرت على ثغرة في التطبيق تجعل ترى الكاميرا مفتوحة خلف حائط الأخبار.

واتبعت شاب يدعى جوشوا مادوكس، مقطع فيديو على حسابه في تويتر، معلقا عليه بالقول:

فيسبوك ثغرة أمنية خطيرة في التطبيق، تسمح لكاميرا الهاتف الذكي بالعمل دون إذن مستخدميه أو علمهم على نظام "أي.أو.أس" المشغل لهواتف "أي فون" من شركة "أبل".

ونشر شاب يدعى جوشوا مادوكس، مقطع فيديو على حسابه في تويتر، معلقا عليه بالقول:

فيسبوك رد على المزاعم مؤكدا أنه سيتم إصلاح الخلل الأربعة، وأشار إلى أن الخلل غير مقصود البتة



نبدأ اليوم بالحركات المتناسقة



جمباز في الهواء الطلق

دبي عاصمة الرياضة وتحدي اللياقة للجميع

شوارع وساحات ومولات تتحول إلى ملاعب وقاعات تمارين



في الطريق إلى العمل

سكانها فقط بل بادر كثيرون من الدول المجاورة إلى المشاركة في التحدي، الذي شجع الجميع على ممارسة الرياضة للتمتع بالصحة والنشاط والحيوية".

وأضاف حارب "تحولت دبي إلى مدينة تعشق الرياضة وتحضن الفعاليات الرياضية في كل مكان، وحرصنا على الوصول إلى الجميع في أماكن عملهم ومناطق تواجدهم، واستقطب تحدي اللياقة عام 2018 مشاركة مليون و53 ألف شخص، ونحن على ثقة بأن العدد هذا العام سيكون أكبر، لأنه سيشارك فيه كل من شارك في العام الماضي ولمس الفائدة الكبيرة التي نالها من المشاركة، وكثيرون شجعوا أصدقائهم وأفراد عائلاتهم على المشاركة والتمتع بفوائد هذه المبادرة التي تستمر 30 يوماً، لكن فائدتها تستمر طول العمر".

ويقول الإماراتي سعيد الحاربي إن يومه كان مقسماً بين عمله وبين تلبية متطلبات أسرته، وكان يهمل ممارسة الرياضة، ما تسبب في زيادة وزنه وتعرضه لمخاطر صحية عدة.

ويضيف "مع انطلاق تحدي دبي للياقة، حفزنا رؤسائنا في العمل لاستقطاع وقت من ساعات الدوام لمزاولة الرياضة، وبالفعل توجهنا لأعمالنا بالزي الرياضي، واستفدنا من المعدات الرياضية التي تم توفيرها بمقار العمل، وممارسة الرياضة بصورة يومية، ما حببنا فيها وساعدني على تخفيض وزني".

وتقول أمينة علي، وهي مصرية مقيمة في دبي، إنها وزميلاتها لا يحرصن على ممارسة الرياضة، باعتبارها مجالاً للرجال، لكن حفزنا تحدي دبي للياقة للذهاب لصالات (الجميم) وممارسة رياضات تناسب طبيعتنا الأنثوية، وقررنا أن تكون الرياضة جزءاً من برامجنا اليومية".

موظفون تخلوا عن الملابس الرسمية وتوجهوا إلى الهياكل الحكومية ومقار الوزارات وهم يرتدون تي شيرت وشورت وحذاء رياضي



التي تقام فيها العديد من الأنشطة البدنية، من بينها لعبة "روبو كبير" لعشاق كرة القدم، ومحطة للقفز، تناسب الكبار والصغار.

وتحولت ردهات المولات إلى مضمار للمشي الرياضي، وأتيح للمتسوقين استخدام الدراجات الهوائية مجاناً والانطلاق على مسارات محددة وتختل تلك المسارات التي تمتد لمسافة ميل محطات للتوقف وممارسة الأنشطة الرياضية.

وينظم التحدي الآلاف من الحصص التدريبية الجانية في صالات اللياقة البدنية للراغبين من جميع الفئات، وتولى مدربون متخصصون تدريب المشاركين على كيفية استخدام المعدات الرياضية لتخفيض الوزن وتنمية العضلات، وإلى جانب ذلك، يقدم قطاع الصحة بدبي فحوصاً مجانية للمشاركين لمعرفة حالاتهم الصحية، ويقدم جلسات توعية للعلاج، ويرشدهم على أنواع الرياضة المناسبة لكل حالة.

ويقول سعيد حارب أمين عام مجلس دبي الرياضي "هذا التحدي جعل الجميع يعشقون ممارسة الرياضة، وأتاح لفئات مختلفة اكتشاف رياضات لم يكن لهم ممارستها لولا هذا الحدث المميز". ويضيف "كثيرون كانوا يعانون السمنة تخلصوا من الوزن الزائد، وبالتالي تخلصوا من أمراض كانت تهدد صحتهم، وهذا هو الهدف الأكبر للتحدي".

رياضة للجميع

يشير حارب إلى أن "التحدي أسهم في ارتفاع نسبة ممارسي الرياضة والنشاط البدني بين مختلف فئات المجتمع من جميع الجنسيات، ولم تقتصر المشاركة على أبناء الإمارات أو

مبادئ أساسية هي الشمولية وسهولة المشاركة والاستدامة، بما يضمن للجميع المشاركة بغض النظر عن العمر أو القدرة البدنية، وتبني أسلوب حياة صحي كجزء من حياتهم اليومية".

وذكر المري أن المبادرة تحظى بدعم متخصصين عالميين في عالم اللياقة البدنية، يقولون إرشاد المشاركين لممارسة الرياضات المناسبة لهم، ويشرحون لهم كيفية ممارستها، ويحددون لهم كيفية وضع برنامج يساعد على ممارسة الرياضة في الأوقات الصحيحة من اليوم. وتابع "سعى التحدي إلى إزالة أي حواجز تحول دون تحقيق الأهداف الشخصية للصحة واللياقة، ودعونا جميع القيمين والزوار من كافة الجنسيات والجهات الحكومية والشركات والمجتمعات المحلية والمدارس والجامعات للانضمام للتحدي، بما يضمن أن يشارك الجميع في تحسين لياقتهم البدنية".

برامج وتطبيقات إلكترونية

يقول المري "أطلقنا برامج إلكترونية وموقعاً على شبكة الإنترنت إضافة إلى تطبيق على الهواتف المحمولة يساعد الجميع على وضع برنامج صحيح لممارسة الرياضة، بما يناسب الشباب والمسن والطفل والرجل والمرأة".

ويضيف "أطلقنا مركزاً إلكترونياً يقدم المعلومات حول فعاليات وأنشطة التحدي لضمان استفادة المشاركين من الأنشطة الرياضية المتنوعة المقامة في كل أنحاء الإمارة، ويساعد على ممارسة الرياضة حتى بعد انتهاء فترة المبادرة".

ومن التطبيقات التي أطلقتها دبي، تطبيق (جيم المدينة) وهو تطبيق ذكي على الهواتف، يحوي خارطة للأنشطة الرياضية في دبي، ويرشد الراغبين للعثور على المواقع التي تقام عليها فعاليات وأنشطة التحدي المجانية، وعند الوصول إلى الموقع سواء كان ممشى أو متنزه أو مسارا للركض، يوضح التطبيق لمستخدمه التمرين الذي سيمارسه مع الموجودين في الموقع.

وأقامت دبي ملاعب وصلات رياضية بالدقائق والشواطئ والمنزهات، ودعت الجمهور لممارسة ألعاب رياضية مثل كرة السلة الشاطئية والملاكمة وفنون الدفاع عن النفس واليوغا وكرة القدم، وكذلك الأنشطة الرياضية المائية مثل التجديف على الألواح وقوارب الكانو والكاياك ومسار من العواصق المائية ومسارات لتحدي الوحل لكل من الكبار والصغار.

لم تقتف دبي بنشر الرياضة في المنزهات، بل اتجهت إلى المراكز التجارية لتدعو هواة التسوق لممارسة الرياضة، وأقامت مناطق للرياضة في أشهر المراكز

الرياضة فعل ضروري للحياة كما العمل والأكل والنوم، فهي تمارين يومية تقي من الأمراض وتحافظ على النشاط والحركة، ولأهميتها تنظم إمارة دبي شهراً رياضياً تحت عنوان "تحدي دبي للياقة" لتحفيز السكان بجميع جنسياتهم على أن تكون الرياضة ضمن اهتماماتهم اليومية وليست مناسبة تنتهي بانتهاء هذه الفعاليات.

ديبي - الجمعة الماضي استيقظ عشرات الآلاف من سكان دبي مع دقات الفجر الأولى، وتجمعوا في شارع الشيخ زايد، أحد أهم شوارع الإمارات، والشريان الرئيس لإمارة دبي، وأغلقوه تماماً وحولوه إلى مسار سباق، في مشهد هو الأول من نوعه في تاريخ الإمارة.

أكثر من 70 ألف شخص من مختلف الأعمار والفئات والجنسيات تنافسوا في مسيرة رياضية لمسافة 10 كيلومترات.

سباقات جري وسير

أطفال وشباب ورجال ونساء وكبار في السن وذوو احتياجات خاصة ارتدوا ملابس رياضية وتحركوا في سباقات جري وسير، في حدث يثبت أن دبي هي أنشط مدينة في العالم.

وتقدم السباق الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، ومعها قيادات الحكومة الإمارة، وإلى جوارهم عشرات الآلاف من السكان يجمعهم هدف واحد هو "ممارسة الرياضة".

وجاء هذا الحدث الرياضي الكبير ضمن "تحدي دبي للياقة" وهو تحدٍ تنظمه دبي للعام الثالث على التوالي، لتحفيز سكان الإمارة على ممارسة الرياضات بكافة أنواعها.

ويهدف التحدي إلى تكريس الرياضة أسلوب حياة لسكان الإمارة وزوارها، وجعلهم "أكثر نشاطاً وسعادة"، من خلال المشاركة في برنامج شامل من الأنشطة التي تقام في جميع أرجاء دبي.

وخلال مبادرة "تحدي دبي للياقة" تتحول الإمارة بأكملها إلى صالة ألعاب رياضية مفتوحة، تتيح للجمهور من جميع الأعمار ومستويات اللياقة فرصة المشاركة في التمرينات الرياضية بمختلف أنواعها من سباحة وجري وكرة قدم ودراجات هوائية وألعاب رياضية فريدة.

صالات "جيم" مجانية أقامتها دبي في الشوارع والحدائق والمنزهات ليجتمع الكل حول ممارسة الرياضة بحثاً عن صحة جيدة وحيات نشطة.

موظفون تخلوا عن الزي الإماراتي والملابس الرسمية وتوجهوا إلى الهياكل الحكومية ومقار الوزارات وهم يرتدون تي شيرت وشورت وحذاء رياضي.

وموظفون يبهون أعمالهم وهم يستقلون دراجات رياضية مثبتة في مكانهم، وآخرون يجلسون على المكاتب



رياضة وتنزه

الاحتجاجات تعلي صوت العراقيات نساء يتحدين «المحرمات» بالاحتجاج جنبا إلى جنب مع الرجال

الآباء والأصدقاء يحسمون رغبة الأطفال في ممارسة الرياضة

إرلانجن (ألمانيا) - يلعب الوسط الأسري والاجتماعي الذي يحيط بالطفل دورا حاسما في مدى ممارسته للرياضة وفي ما إذا كان الأطفال والناشئة يتحركون، كما أنه يؤثر أيضا على مقدار هذه الحركة، وفق ما توصلت إليه دراسة ألمانية حديثة.

وقالت معدة الدراسة أنه رايمرس من جامعة إرلانجن في ألمانيا إن دافع الأطفال إلى ممارسة الرياضة يتفاوت باختلاف العمر ونوع النشاط البدني الذي يقومون به.

كما كشفت الباحثة في دراستها التي أعلن عنها مؤخرا، عن مفاجأة صغيرة تتمثل في أنه على الرغم من أن الدراسات التي أجريت حتى الآن برهنت على أن الفتيات يتحركون أكثر من الفتيان، إلا أن أوجه التفاوت في الحركة بين الجنسين متقاربة.

وأضافت قائلة "لا تزال هذه الاختلافات واضحة في بعض المجالات، خاصة لدى الناشئة بدءا من سن 11 عاما، فما يتعلق بممارسة الرياضة في الأندية، ولكن يبدو أن هذه الاختلافات لم تعد سائدة كما كانت عليه في الماضي".

كما أكدت رايمرس أن النظرية التقليدية التي يذهب أصحابها إلى أن الفتيان يتخذون أباهم قدوة، في حين أن الفتيات يتخذن أمهاتهن قدوة في ما يتعلق بممارسة الرياضة، قد بدأت تهتز، موضحة "لم نستطع رؤية هذه النظرية على الأرض".

وبينت أن كلا الوالدين، الأم والأب، يلعب دورا مهما في دفع الأطفال إلى ممارسة الحركة والرياضة، مضيفة "وربما كان سبب ذلك هو تغير أدوار الجنسين داخل الأسر".

واستندت الباحثة خلال الدراسة إلى بيانات دراسة أخرى رصديّة، بعيدة المدى، أجريت بإشراف من باحثي معهد كارلسروه للتقنية، وحاولت الباحثة الرياضية رايمرس -من خلال الدراسة- معرفة مدى إسهام الآباء والإخوة والأخوات أو الأصدقاء في تعزيز حب الأطفال للحركة.

وقالت موضحة "استطعنا من ناحية المبدأ إثبات أن هناك اختلافات، وأن هذا التفاوت يرتبط أيضا بنوع النشاط الجسماني موضوع المتابعة، هل هو الرياضة في المدرسة، أم في النادي أم خارج النادي، أم يتعلق باللعب في الخارج".

كما نهت رايمرس إلى أن وجود الأصدقاء أمر مهم جدا، عندما يتعلق الأمر باللعب في النادي الرياضي أكثر احتياجا إلى دعم الوالدين اللذين يضطران إلى مراقبة أطفالهما، خاصة المصغار منهم، إلى النادي، ثم يبدآن اهتماما عاطفيا أيضا بالنتائج التي يحققها أبناؤهما، في حين أن الناشئة أكثر تأثرا بتشجيع مجموعات الأصدقاء.



نساء ساحة التحرير ببغداد ينتفضن لنيل حقوقهن

إلى حريتهن وحقوقهن ما زال محفوقا بالحواجز والصعوبات.

ورفعت الشاعرة والمترجمة مريم العطار، التي كان حضورها بارزا في المظاهرات في محافظة ميسان جنوبي العراق، لافتة كتيب عليها "أريد حق"، وقالت "عندما انتشرت صورتي وأنا أرفع اللافتة وردني رسائل كثيرة من فتيات يرندن المشاركة في التظاهرات، لكنهن متخوفات".

وأضافت "كانت أسئلتهن: هل يمكن أن تشارك من دون إظهار وجوهنا؟ وهل يمكن ذلك من دون أن نحسب على تيار سياسي معين؟ وهل نستطيع التعبير عن آرائنا بلا تدخل أحد؟ وكنت بكل وضوح أقول لكل واحدة منهن: نعم يمكن ذلك، يمكن أن تطالبي بحقك، وتطالبني بالخدمات من دون خوف".

وأكد مغردون عبر تويتر أن النساء يشككن عنصرا مهما في الصراع، رغم كل ما يتعرضن له من مضايقات اجتماعية وسياسية لمشاركتهن في المظاهرات وأفادت تقارير صحافية أجنبية بأن ما يميز الاحتجاج في العراق هو مشاركة النساء، لافتة إلى أنه رغم عدم ظهورهن بكثرة في الأماكن العامة، إلا أن مشاركتهن إلى جانب الرجال في المظاهرات هي علامة فارقة في الحراك العراقي الحالي.

"هذه تجربة عظيمة.. هكذا وصفت رغد (30 عاما) مشاركتها في الاحتجاجات، وتقول "شاركت هذه المرة لأن التظاهرة خاصة للعراق ليس فيها رموز سياسية أو دينية أو أي أجندة".

ولم تتوقع رغد أن تجد حملة أطلقتها على مواقع التواصل الاجتماعي لتنظيف ساحة التحرير والمطعم التركي كل تلك الاستجابة السريعة التي حظيت بها. وبهذا الصدد تقول "أطلقت الحملة على مواقع التواصل لتنظيف ساحة التحرير والمطعم التركي، وشارك فيها أغلب الشبان والشابات دون تردد".

وتكتمل بملامح مطمئنة "الشباب في ساحة التحرير يفكرون بشكل واع ويدركون أن التغيير يبدأ حين نتشارك معا رجلا ونساء للحصول على حقوقنا ونطالب بالتغيير سوية".

وقالت إحدى الناشطات على مواقع التواصل الاجتماعي "إنه في مجتمع لا يختلط فيه الجنسان بشكل طبيعي، يعني الاحتجاج جنبا إلى جنب مع الرجال أنه قد تم كسر أحد المحرمات، ويعتقد البعض أنها ثورة ضد التقاليد والقواعد القديمة".

وأضافت "لا مجال يدعو إلى الشك بأن هذه الانتفاضة تمثل نقطة تحول في حياة المرأة العراقية، إلا أن طريق العراقيات للمجهول.

خط المواجهة الأول وصولاً إلى الخطوط الخلفية.

وقالت المسعفة الطبية اشتياق (36 عاما) بانديف شديد "دورنا بداننا نأخذها وبدأ يكبر، ونحن الآن نقف وسط إخواننا المتطهرين في كل ميادين الاحتجاج، فنحن نتواجد على خط المواجهة الأول سواء كمفازين طبيّة أو لتقديم المساعدة بالرغم من وجود الرصاص الحي والقنابل المصوّبة على رؤوسنا والقريبة منا".

وتابعت "تتواجد نساء أخريات في الخطوط الأخرى لتقديم الدعم اللوجستي والطعام وحملات التنظيف والأعمال التطوعية الأخرى، وكذلك هناك شبابات ساهمن في رسم جداريات، وأخريات ساهمن مع إخوانهن في إصدار جريدة ورقية يومية في ساحة التحرير باسم "تلك تك".

وطالب المحتجون في البداية بتحسين الخدمات وتأمين فرص العمل ومحاربة الفساد، قبل أن تشمل مطالبهم رحيل الحكومة. ويرفض رئيس الحكومة عادل عبدالمهدي الاستقالة، ويشترط أن تتوافق القوى السياسية أولا على بديل عنه، محذرا من أن عدم وجود بديل "سلس وسريع" سيترك مصير العراق للمجهول.

كسرت العراقيات حاجز الخوف والصمت الذي لازمهن طوال حياتهن، وحفزتهن الاحتجاجات على تحدي العادات والتقاليد وسلطة القبيلة وما ترسخه من سيطرة الذكور وكبح حرية النساء والفتيات اللاتي يتعرضن إلى شتى أنواع الظلم والعنف وسوء المعاملة داخل الأسرة وفي المجتمع، حيث اعتبر العراق ثاني أسوأ بلد عربي يمكن أن تعيش فيه المرأة. ووجدت المرأة العراقية في المشاركة في المظاهرات وسيلة لإعلاء صوتها والمطالبة بحقوقها المهمشة التي تتحكم فيها القبيلة وتحددها.

بغداد - تعاني المرأة العراقية من سلطة العشائر وتحكم التقاليد القبيلة في جل تحركاتها وتكبل حريتها، ووجدت في الاحتجاجات التي سادت العراق مؤخرا متنفسا للتعبير عن وجودها والتخلص من عباءة المجتمع المفرط في المحافظة الذي تعيش فيه.

ولم ينكسر حاجز الخوف لدى الشبان فحسب في ساحة التحرير، معقل المحتجين بالعاصمة العراقية بغداد، وإنما تقود النساء أيضا انتفاضتهن الخاصة داخل الحراك وضمنه، لكسر الطوق الذي فرضته الأحزاب الدينية وصرن يتحركن بحرية في هذه الاحتجاجات سواء مع أفراد أسرهن أو مع أزواجهن، أو حتى بمفردهن في تحد للمخاطر التي تحيط بهن.

ويبدو جليا لكل من يزور ميدان التحرير أن النساء أيضا بدان يحصلن على موطن قدم لهن في الاحتجاجات، على أمل أن يحققن أهدافهن الخاصة إلى جانب المطالب العامة.

وبينما يهتف الجميع ضد النخبة السياسية الحاكمة ويطالبون برحيلها لبناء نظام جديد بعيد عن المحاصصة وسلطة الأحزاب التقليدية، تتطلع النساء إلى أبعد من ذلك، عبر سعيهن للانتفاضة على القيود القبلية التي تعيق حريتهن إلى حد كبير في بلد لا تزال فيه القبيلة تلعب دورا كبيرا في المجتمع.

وبدأت مشاركة النساء تتزايد تدريجيا، في ساحات الاحتجاج وأمام المدارس وداخل الجامعات وفي الشوارع، ويقفن في خطوط المواجهة مع قوات الأمن، أو يقدمن المساعدات الطبية أو الخدمية في الخطوط الخلفية، في مشاهد غير مألوفة إلى حد كبير في العراق.

وبان (25 عاما)، واحدة من هؤلاء الفتيات اللواتي يصنعن انتفاضتهن الخاصة، للمطالبة بحقوقهن المكبلة وطموحن إلى الحرية والتخلص من القيود الاجتماعية والقبلية، وكانت بان من بين من جلسن في استراحة محارب عقب انتهائهن مع أخريات من فرس السجاد الأحمر في أزقة مبنى مهجور يطل على ساحة التحرير، ويعرف باسم "المطعم التركي"، فيما أطلق عليه المحتجون أيضا اسم "جبل أحد".

وقالت بان وهي تلتف في حديثه للأناضول "الأول مرة أحس بالانتماء إلى هذا البلد، وبأهمية وجودي وبأن الثورة محتاجة إلى وجودنا جميعا".

وتستشهد بحديثها عما تعرضت له زميلتها صبا المهادوي التي اختلقت بعد عودتها من ساحة التحرير، وتضيف "لو كان هناك في البلاد من يحترم الدستور والقانون لما تم اختطافها واعتقالها وإخفاؤها بهذه الطريقة، بالرغم من كونها لم تقدم سوى المساعدة لإخوانها المتطهرين". وختمت حديثها بسؤال وجهته لسلطات البلد قائلة "أين صبا".

ورغم مخاوفهن من الاختطاف، إلا أن هذا الهاجس لم يقف حاجزا أمام إقبال متزايد للنساء في الاحتجاجات بدءا من بيت واحد. بعد صفحتين تركت الكتاب من يدي وأنا أشعر بضجر واضح وسحبت كتابا آخر اعتبره حجر أساس في مكتبتني: كوندرا، وكوندرا بالطبع ملهم، وساخر، يعلّمك ويسليك ويضحكك في نفس الوقت. قلت في نفسي "خفة الكائن" هي الحل، ولكني سرعانا ما ضجرت أيضا وتركت الكتاب من يدي ملقى على وجهه.

ثم جاء دور الشعر، أكثر من ديوان لأصدقاء وزملاء أعرّفهم يستقرون على الدوام بجانب فراشي. سحبت الأول، وقرأت بعض الأبيات، ثم الثاني والثالث، وأخيرا تخلّيت عن فكرة القراءة تماما، ولأول مرة يخطر لي أمر مفرغ: القراءة مضیعة للوقت.

انتهيت إلى استنتاجي هذا وأنا في غاية الدهشة، إذ كيف يمكن أن تكون

الكتاب الذي كان يلتهم يومين أو ثلاثة أو أسبوعا من عمرك ليوصلك إلى فكرة معينة، يمكن تعويضه اليوم بتفريدة

يوم من دون هاتف

بيت واحد. بعد صفحتين تركت الكتاب من يدي وأنا أشعر بضجر واضح وسحبت كتابا آخر اعتبره حجر أساس في مكتبتني: كوندرا، وكوندرا بالطبع ملهم، وساخر، يعلّمك ويسليك ويضحكك في نفس الوقت. قلت في نفسي "خفة الكائن" هي الحل، ولكني سرعانا ما ضجرت أيضا وتركت الكتاب من يدي ملقى على وجهه.

ثم جاء دور الشعر، أكثر من ديوان لأصدقاء وزملاء أعرّفهم يستقرون على الدوام بجانب فراشي. سحبت الأول، وقرأت بعض الأبيات، ثم الثاني والثالث، وأخيرا تخلّيت عن فكرة القراءة تماما، ولأول مرة يخطر لي أمر مفرغ: القراءة مضیعة للوقت.

انتهيت إلى استنتاجي هذا وأنا في غاية الدهشة، إذ كيف يمكن أن تكون

الكتاب الذي كان يلتهم يومين أو ثلاثة أو أسبوعا من عمرك ليوصلك إلى فكرة معينة، يمكن تعويضه اليوم بتفريدة

موضة

صيحات التريكو تمنح المرأة إطلالة متحررة

الضوء على الوسط. ومن جانبها، أشارت خبيرة الموضة الألمانية أنبته هيلبيش إلى أن ملابس التريكو تظل هذا الموسم بالوان زاهية كالأصفر، خاصة الخزلي، ودرجات التوتّي كالأحمر والبنفسجي، وكذلك الأخضر.

وتكتسي ملابس التريكو بالالوان الكلاسيكية أيضا كالبيج والرمادي والأزرق الداكن والبورولي. وبالنسبة إلى النقوش، أشارت هيلبيش إلى أن ملابس التريكو تزدان هذا الموسم بالنقوش المربعة الشكل والبنقوش والنقوش الضفائر المفعمة بالبرقة والألوان.

وبدورها أشارت خبيرة الموضة الألمانية ليديا ماير إلى أنه يتعين على المرأة صاحبة القوام الممتلئ مراعاة اختيار ملابس التريكو المصنوعة من خامات نحيفة، وذلك كي لا يبدو القوام أكثر امتلاء.

ويمكن إخفاء امتلاء القوام أيضا من خلال الألوان الداكنة أو الألوان الأحادية أو القصّة على شكل حرف A أو قصة الإمبري ستايل، أما المرأة قصيرة القامة فتتاسبها الموديلات ذات القصّة القصيرة والموديلات المزانة بنقوش الضفائر الطولية وفتحة الرقبة على شكل حرف V.

تعد ملابس التريكو من المفردات الأساسية لموضة الخريف

والشتاء؛ لأنها تمنح إحساسا بالراحة والدّفء. وفي خريف وشتاء 2019-2020 تطل ملابس التريكو بتصاميم جريئة لتمنح المرأة إطلالة جذابة.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية إنكا مولر فينكلمان أن ملابس التريكو تمتاز هذا الموسم بعزج كبيرة الحجم، وتتلق بقصّة واسعة وأكبر من المقاس وباكمام منقّحة لتمنح المرأة إطلالة متحررة تعكس جراتها وتفرد أسلوبها.

وأضافت فينكلمان أن هذا الاتجاه يقابله اتجاه مضاد، ألا وهو القصّة القصيرة التي تغازل أنوثة المرأة. وتتناغم القطع الفوقية القصيرة مثل جاكيت الكارديجان مع سروال جينز، وذلك لتسليط

استعنت بكل معرفتي باليوغا لأركن حواسي على ما تراه وتسمعه. كنت أرى كل تفصيلة صغيرة، كل حركة غصن، كل حشرة طائرة وأسمع صوت الماء كأنه يجري داخلي حتى أنني أجزم أنني سمعت سمكة تقول لأختها: ويحك، لماذا تلبسين جذائي دون موافقتي؟ وطبعاً فكرت في هاتفي، وفيسبوك والرسائل، والأصدقاء

الافتراضيين، وتساعتت عن صحة أحد الأصدقاء الذي يردد مريضا. بعد ساعات انتهت رحلتي وعدت إلى البيت كمن يتسلل إليه، بهدوء شديد. وفي الليل وجدت نفسي بين الكتب مرة أخرى وهي تحيط بي من كل جانب.

انتهى اليوم إن، وفي الصباح ذهبت لجلب هاتفي، كان شيئاً لم يحدث. كانتني لسنت التي ضحككت مع كوندرا، وبكت مع فيسوافا، كانتني لسنت التي مشت في الغابة ولا سمعت صوت الأسماك المتعابثة. كان الذي يحترق لم يمت حقا (وداعا أمجد ناصر).

استعنت بكل معرفتي باليوغا لأركن حواسي على ما تراه وتسمعه. كنت أرى كل تفصيلة صغيرة، كل حركة غصن، كل حشرة طائرة وأسمع صوت الماء كأنه يجري داخلي حتى أنني أجزم أنني سمعت سمكة تقول لأختها: ويحك، لماذا تلبسين جذائي دون موافقتي؟ وطبعاً فكرت في هاتفي، وفيسبوك والرسائل، والأصدقاء

الافتراضيين، وتساعتت عن صحة أحد الأصدقاء الذي يردد مريضا. بعد ساعات انتهت رحلتي وعدت إلى البيت كمن يتسلل إليه، بهدوء شديد. وفي الليل وجدت نفسي بين الكتب مرة أخرى وهي تحيط بي من كل جانب.

انتهى اليوم إن، وفي الصباح ذهبت لجلب هاتفي، كان شيئاً لم يحدث. كانتني لسنت التي ضحككت مع كوندرا، وبكت مع فيسوافا، كانتني لسنت التي مشت في الغابة ولا سمعت صوت الأسماك المتعابثة. كان الذي يحترق لم يمت حقا (وداعا أمجد ناصر).



لمياء المقدّم كاتبة تونسية

تعطل هاتفي منذ أيام ووجدت نفسي فجأة بلا فيسبوك ولا تويتر، ولا الواتساب ولا أي وسيلة للاتصال بالعالم. كانت لحظات صعبة استطعت أن أقول لكم إنها تشبه فقدان شيء عزيز. فقدت توازني ليوم كامل تقريبا. تغير العالم من حولي، وتغيرت علاقتي به، ولم أعرف ما الذي يجب علي فعله. سحبت أكثر من كتاب وتركته. توزعت الكتب فوق السرير وعلى الطاولة وعلى الكرسي المجاور لباغ الحديقة. كتب في كل مكان في البيت منقّفة على وجهها، كان البيت تسكنه أشباح تحب القراءة.

لا أعرف هل انتشرت الكتب في البيت بسبب رغبة حقيقية في القراءة وملء الوقت الذي أصبح فارغا وطويلا فجأة أم لأنها أرواح تونس. الكتاب الأول قرأت منه صفحتين ربما، وهو عن زوجات النبي وعلاقته بهن، كان قد رشحه لي صديق عابث ويعاني من مشاكل وتعتقدات عن زوجته السابقة وأبناؤه وزوجته الحالية، وكان يبحث عن القدوة في سلوك الرسول وتصرفاته مع نسائه وكيف استطاع أن يجمع بينهن، وكان 12، في

الإمارات تأمل في استعادة الانتصارات وقمة بين العراق وإيران

السعودية تنشد العودة إلى قمة المجموعة وسوريا تبحث عن تأكيد الصدارة أمام الصين



عودة التوهج

الجديد، فاديم أبراموف. ويحتل المنتخب الفلسطيني المركز الثالث في المجموعة، بأربع نقاط من ثلاث مباريات، قبل مواجهة اليمن الذي يملك نقطتين، في النامة.

تكرار الإنجاز

حقق الأردن فوزاً مفاجئاً على أستراليا في كأس آسيا، في يناير الماضي، ويأمل مديريه البلجيكي، فيتال بوركلمانز، أن يكرر الإنجاز ذاته، عندما يلتقي المنتخبان بلعب الملك عبدالله الثاني. وسيستمد المنتخب الأردني الإلهام، من نتائجهم على أرضه أمام أستراليا، فرغم هزيمتين ثقيلتين في مواجهته خارج الديار، ضد المنتخب

مع فلسطين. ولا يزال رينارد يبحث عن سحره المفقود، منذ توليه قيادة المنتخب، بعد أداء باهت في مبارياته الثلاث الأولى بتصفيات كأس العالم. واستهلقت السعودية، التي تملك خمس نقاط مقابل ست لأوزبكستان، متصدرة المجموعة الرابعة، مشاورها بتعادل مخيب 2-2 مع اليمن، قبل أن تهزم سنغافورة، ثم تعادل مع المنتخب الفلسطيني دون أهداف، الشهر الماضي. لكن المنتخب السعودي، الذي سيفتقد مهاجمه عبدالفتاح عسيري بسبب الإصابة، سيواجه اختباراً صعباً في طشقند أمام أوزبكستان، التي فازت بكل مبارياتها الثلاث تحت قيادة مدربها

2023. ويسعى المنتخب السعودي إلى استعادة صدارة المجموعة الرابعة عندما يحل ضيفاً على نظيره الأوزبكستاني في طشقند. وضمن المجموعة ذاتها، يلتقي منتخباً اليمن وفلسطين في البحرين. ويحتل المنتخب الأخضر المركز الثاني في المجموعة برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات حتى الآن، بفارق نقطة واحدة خلف أوزبكستان المتصدرة من ثلاث مباريات أيضاً، وبفارق نقطة أمام فلسطين الثالثة المتساوية بالنقاط مع سنغافورة، بينما يقبع اليمن في المركز الأخير برصيد نقطتين من ثلاث مباريات. واكتفى المنتخب السعودي بتحقيق فوز وتعادلين، إذ تفوق على سنغافورة 0-3، بعد تعادل 2-2 مع اليمن و0-0

المقبلة ونحقق الخطوة الأولى ببلوغ الدور النهائي". وتابع مهاجم شباب الأهلي الذي توج هدافاً للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018 في روسيا بالتساوي مع السعودي محمد السهلاوي (16 هدفاً لكل منهما) "مجموعتنا صعبة، كل المنتخبات فقدت نقاطاً، ولكن المهم أن نعوّض بسرعة ولا نفقد المزيد، واعتقد أن مرحلة الأياب ستعطينا الأفضلية إذ سنخوض ثلاث مباريات على أرضنا".

مباراة قمة

يخوض العراق مواجهة قمة ضد جارتها إيران، في المجموعة الثالثة التي اشتعلت فيها المنافسة، بعد الفوز المفاجئ للبحرين على المنتخب الإيراني، بقيادة مديريه البلجيكي مارك فيلموتس، الشهر الماضي. ويتصدر العراق المجموعة برصيد سبع نقاط، ويتقدم بفارق الأهداف على البحرين، التي تواجه هونغ كونغ خارج الديار، بينما تأتي إيران في المركز الثالث ولديها ست نقاط.

وفي مباريات أخرى، تلتقي عمان مع بنغلاديش في مسقط، حيث تسعى إلى تقليص الفارق مع قطر، متصدرة المجموعة الخامسة. ولدى المنتخب العماني صاحب المركز الثاني ست نقاط، مقابل عشر لقطر التي خاضت أربع مباريات.

ويستضيف لبنان منتخب كوريا الجنوبية، سعياً إلى الحفاظ على أماله في التأهل للمرحلة التالية. ويحتل لبنان المركز الثالث في المجموعة الثامنة، برصيد ست نقاط، بفارق نقطة واحدة خلف الكوريتين. وتصدر الفرق الفائزة بصدارة المجموعات الثماني، بالإضافة إلى أفضل أربعة فرق تحتل المركز الثاني، إلى الدور الثالث في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا

تجرى الخميس 14 نوفمبر الجاري، منافسات الجولة الخامسة للمجموعة السابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 في الصين. وتأمل الإمارات في أن يقف التاريخ إلى جانبها عندما تحل ضيفة على فيتنام. وفي مواجهات أخرى يسعى العراق إلى تحدي إيران، بينما تتطلع السعودية للعودة إلى قمة مجموعتها.

دبي - يتجه المنتخب الإماراتي إلى جنوب شرق آسيا، في رحلة طويلة جديدة من أجل مواجهة فيتنام في هانوي، بتصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022، وذلك الخميس 14 نوفمبر الجاري، وهو يدرك أن أي تعثر جديد، قد يعقد موقفه في التأهل للدور التالي. وفي مواجهات أخرى بالتصفيات، يسعى الأردن إلى تحقيق فوز جديد على أستراليا، عندما يلتقيان في العاصمة عمان، بينما تتطلع السعودية بقيادة المدرب الفرنسي، هيرفي رينارد، للعودة إلى قمة مجموعتها، عندما تلعب في ضيافة أوزبكستان المتصدرة.

وبدأت الإمارات مبارياتها السابقة ضد تايلاند، وهي في صدارة المجموعة السابعة، لكنها تعرضت لخسارتها الأولى في التصفيات، بعد فوزها بأول مباراتين على ماليزيا وإندونيسيا، لتجد نفسها في المركز الثالث. وتملك الإمارات ست نقاط من ثلاث مباريات، بفارق نقطة واحدة خلف تايلاند وفيتنام، اللتين تتفاسمان الصدارة.

وبدأت الإمارات مبارياتها السابقة ضد تايلاند، وهي في صدارة المجموعة السابعة، لكنها تعرضت لخسارتها الأولى في التصفيات، بعد فوزها بأول مباراتين على ماليزيا وإندونيسيا، لتجد نفسها في المركز الثالث. وتملك الإمارات ست نقاط من ثلاث مباريات، بفارق نقطة واحدة خلف تايلاند وفيتنام، اللتين تتفاسمان الصدارة.

لبنان يستضيف كوريا الجنوبية، سعياً إلى الحفاظ على أماله في التأهل. ويحتل لبنان المركز الثالث في المجموعة الثامنة

وقال المهاجم أحمد خليل الذي تعول عليه الإمارات الكثير لتعويض غياب أهدافها على ميخوت (ستة أهداف) بسبب الإيقاف "لعبنا فقط ثلاث مباريات، ولكن من الممكن أن نكون في الصدارة وكان الخسارة أمام تايلاند منعنا درساً جيداً يجب أن نتعلم منه، علينا أن نبذل جهداً مضاعفاً لكي نكسب في اللقاءات

لقاء مصيري بين ديوكوفيتش وفيدرر

منذ طفولتي". واشتعلت المنافسة بين الثنائي نادال وديوكوفيتش، على إنهاء العام في صدارة التصنيف العالمي، حيث تعددت السيناريوهات الآن في ظل مشاركتها في البطولة الختامية للموسم بلندن. وسيناريوهات نادال لإنهاء الموسم في الصدارة هي التتويج بلقب البطولة الختامية، والتأهل للمباراة النهائية مع تحقيق انتصارين في دور المجموعات. كذلك التأهل للمباراة النهائية بفوز

لندن - سيخوض الصربي نوكاف ديوكوفيتش، مباراة مصيرية الخميس أمام النجم السويسري روجر فيدرر، يتوجب عليه الفوز بها، ففي حالة خسارته، سيضمن رافائيل نادال مباشرة إنهاء العام في صدارة التصنيف العالمي. وفي سياق متصل أبدى النمساوي دومينيك تيم سعادهته البالغة بفوزه على ديوكوفيتش، بمجموعتين لواحدة، الثلاثاء، في البطولة الختامية لموسم لاعبي التنس المحترفين بلندن، وبلوغه نصف النهائي لأول مرة، حيث وصف المباراة بـ"المحمية".

وصرح المصنف الخامس عالمياً عقب اللقاء، الذي حسسه بمجموعتين لواحدة، "لقد كانت إحدى المباريات الاستثنائية التي خضتها في مسيرتي،

وحيد في دور المجموعات، بشرط عدم تتويج ديوكوفيتش باللقب، أيضاً الفوز بمباراة واحدة في دور المجموعات مع عدم تتويج ديوكوفيتش باللقب، فضلاً عن عدم الفوز بأي مباراة في دور المجموعات مع عدم وصول ديوكوفيتش للمباراة النهائية.

في ما ستكون سيناريوهات النجم الصربي ديوكوفيتش لإنهاء الموسم في الصدارة هي التتويج باللقب وعدم وصول نادال إلى المباراة النهائية، والوصول إلى النهائي مع عدم فوز نادال بأي مباراة في دور المجموعات.

بلماضي يحذر من الإفراط في التفاؤل

بالتواضع، يمكن أن نفشل". وأكد بلماضي أن فريقه يسعى إلى الفوز على زامبيا، وأن مواجهة هذا المنافس الذي فاز على الخضر ذهاباً وإياباً بتصفيات مونديال 2018 تشكل أكبر حافز للاعبين.

جمال بلماضي
لا يمكن أن نخترنا بين الفوز بكأس أفريقيا والتأهل لكأس العالم

وقال "هدفنا هو بداية التصفيات بقوة وتركيز عملنا على نقاط قوتنا دون الاستهانة بالمنافس. لا أخشى شيئاً من هذا الجانب، ما يهمني في النهاية هو الفوز بالمباريات".

وبرر استدعاء رضا حلاميية وماكسيم سبانو رحو وأدم زرقان لأول مرة للمنتخب بامتلاكهم الإمكانيات اللازمة، كما أشار إلى عودة العربي هلال سوداني وقال إنها تزامنت مع

الجزائر - حذر جمال بلماضي المدير الفني للمنتخب الجزائري الجماهير الجزائرية من الغرور والإفراط في التفاؤل، مشدداً على ضرورة الفوز على زامبيا الخميس في مستهل مشوار الفريق بتصفيات كأس أمم أفريقيا 2021. وقال بلماضي في مؤتمر صحفي إن البعض يرى المنتخب الجزائري في نصف نهائي مونديال قطر 2022 وحتى الدور النهائي، داعياً الجميع إلى التواصل وتركيز كل الجهود على العمل. وأضاف "أعرف الحماس الذي يتملك البعض بعد النتائج الإيجابية التي حققناها، لكنني أذكر بأنه إلى وقت قريب كنا نهنئ أمام الرأس الأخضر وإيران والسعودية. كل ما حققناه تم بفضل العمل والتواضع".

وأضاف "لا يمكننا أن نخترنا بين الفوز بكأس أفريقيا والتأهل لكأس العالم. الأولوية ستكون للتأهل إلى البطولة الأفريقية. نعمل بمنطق معركة، والمضي أثبت أنه إذا لم نتسم

شوقي غريب على مشارف إنجاز تاريخي

القاهرة - بات شوقي غريب، المدير الفني للمنتخب الأولمبي المصري، قريباً من تحقيق إنجاز جديد يضاف إلى سيرته الذاتية، إذا استطاع حجز مكان في أولمبياد طوكيو 2020. وحقّق المنتخب الأولمبي المصري، فوزين متتاليين، على مالي وغانا، ليضمن تأهله لنصف نهائي أمم أفريقيا تحت 23 سنة. ويتأهل أولمبياد طوكيو 2020 يمثل المسابقة القارية، ووصيفة، إضافة إلى صاحب المركز الثالث.

ارتبط شوقي غريب بعلاقة قوية مع رئيس الاتحاد المصري السابق هاني أبوريدة، لذلك كان مرشحاً دائماً لتدريب المنتخب المصري، سواء الأول، أو الأولمبي. ورغم إخفاق غريب مع المنتخب الأول، لكنه لم يغيب عن المشهد، وعاد ليتولى منصب المدير الفني للمنتخب الأولمبي، بسبب علاقته برجل الكرة المصرية الأول في السنوات الأخيرة، هاني أبوريدة، الذي استقال ومجلسه عقب الخروج المهين من كأس أمم أفريقيا 2019، التي أقيمت على أرض الفرانعة.

وخاص شوقي غريب تجربتين في مقعد الرجل الأول للمنتخبات المصرية، حيث كان صاحب أكبر إنجاز لكرة المصرية، في الفئات السنية، كما بصم على أحد أبرز الإخفاقات التي لا تنسى أيضاً في تاريخ المنتخب الأول. وقاد غريب منتخب الشباب المصري، للتأهل لكأس العالم في الأرجنتين عام 2001، بل وحقّق الميدالية البرونزية، ليكون فريق كرة القدم المصري الوحيد، الذي يصعد على منصة تتويج بطولة من بطولات القيفا الرسمية.

كما أخفق غريب مع المنتخب الأول، إذ فشل في قيادة الفرانعة للتأهل لأمم أفريقيا 2015، عقب احتلاله المركز الثالث في مجموعته بالتصفيات، خلف تونس والسنگال، وتلقى الهزيمة في مواجهته الأربع من المنتخبين. الجماهير المصرية التي أصيبت بخيبة أمل، من إخفاق المنتخب الأول، في أمم أفريقيا الأخيرة، أصبح لديها أمل في

أن تستعيد بسمتها على يد المنتخب الأولمبي بقيادة غريب. وخرج المنتخب المصري من ثمن نهائي أمم أفريقيا، على ستاد القاهرة، عقب الخسارة من جنوب أفريقيا بهدف دون رد. تبدو عروض رجال شوقي غريب في البطولة المقامة حالياً في مصر، مرضية للجماهير، التي لن تقبل إلا بمقعد



عروض رجال شوقي غريب في البطولة المقامة حالياً في مصر، مرضية للجماهير، التي لن تقبل إلا بمقعد أولمبياد طوكيو المقبلة

جهود كوزما تعزز موقع ليكرز بالصدارة

مرات، بما قدمه كوزما في مباراة الثلاثاء، معتبرا أن بروزه "كان مسألة وقت لا أكثر".

وقال جيمس "حصل ذلك في الوقت المناسب، ضد فريق صعب. كان من الرائع أن نرى معنا كوز" الذي نعرف ما هو قادر على تقديمه، هو صبور جدا، نفذ المحاولات التي سنحت له.. هو جزء أساسي من التركيبة".

وفي المقابل، كان ديفن بوكر والإسباني ريكى روبيو الأفضل في صفوف فينيكس، مع 21 نقطة لكل منهما، أضاف إليها بوكر ثلاث متابعات وتسع تمريرات حاسمة، وروبوو أربع متابعات و10 تمريرات.

ونجح ليكرز، الباحث عن استعادة مكانته بين الكبار بعد فشله في الموسم الماضي في بلوغ الأدوار الإقصائية "بلاي أوف"، في استعادة نغمة الفوز بعد سقوطه أمام حامل اللقب تورونتو رابنورز 113-104 الأحد.

وكانت تلك الخسارة الثانية فقط لليكرز هذا الموسم، وجاءت بعد سبعة انتصارات متتالية، وبتنتيجة مباراة الثلاثاء التي بدأت لصالح صاحب الأرض قبل أن يتفوق لوس أنجلوس نسبيا بدءا من الربع الثالث قبل أن تعود المنافسة على أشدها في الربع الأخير، حقق ليكرز فوزه الثامن هذا الموسم، معززًا صدارته لترتيب المنطقة الغربية أمام يوتا جاز الغالط الثلاثاء على ضيفه بروكلين نتس بنتيجة 119-114.

كوزما أنهى المباراة مع 23 نقطة وأربع متابعات، بينما ساهم جيمس بـ19 نقطة وسبع متابعات و11 تمريرة حاسمة



مودريتش يتوج بجائزة القدم الذهبية

أفضل مستوى، وأظهرت ذلك في المباراة الأخيرة ضد إيبارا. وأضاف "سنخوض سبع مباريات مهمة للغاية حتى نهاية العام الحالي، وسنحاول مواصلة اللعب بشكل جيد".

17 ترتيب النجم الكرواتي على قائمة الحاصلين على هذه الجائزة التي نالها لأول مرة روبرتو باجيو

يذكر أن مودريتش حصد ثلاث جوائز العام الماضي بنيله جائزة الأفضل في العالم التي يمنحها الاتحاد الدولي "فيفا" والكرة الذهبية "فرانس فوتبول" وأفضل لاعب في أوروبا.

دافيد فيا يعلق حذاءه نهائيا

احتفلت باللقب القاري عام 2012. وعلى صعيد الأندية، كانت تجربته الأبرز مع برشلونة (بين 2010 و2013)، حيث حقق العديد من الألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا موسم 2010-2011، وكأس السوبر الأوروبية ومونديال الأندية في 2011، ولقب الدوري الإسباني لموسم 2011-2012 و2012-2013.

وأضاف فيا إلى رصيده لقبًا ثالثًا في الليغا مع أتلتيكو عام 2014.

وبعد رحيله عن نادي العاصمة الإسبانية في 2014، خاض فيا تجربة مع نادي نيويورك سيتي الأمريكي، وسجل له 80 هدفا في 124 مباراة.

وفي وقت سابق من العام الحالي، انضم إلى نادي فيسك كوبي الياباني، حيث دافع عن ألوانه إلى جانب زميله السابق في برشلونة أندريس إنييستا والألماني لوكاس بودولسكي. وسجل المهاجم الإسباني 12 هدفا في 26 مباراة مع فيسك الذي يحتل المركز العاشر في ترتيب الدوري الياباني.

ويتوقع أن يخوض فيا خمس مباريات إضافية مع ناديه تتوزع بين الدوري المحلي وكأس إمبراطور اليابان، على أن يقام له حفل وداع رسمي في السابع من ديسمبر في مباراته الأخيرة بالدوري.

كيليني، سيرجيو راموس ولوكا مودريتش. و"غولدن فوت" هي جائزة دولية تمنح للاعبين الذين يحققون إنجازات رياضية رفيعة، بشرط ألا يقل عمرهم عن 28 عاما، ويمكن الفوز بها مرة واحدة فقط. وتقدم الجائزة منذ عام 2003 وحصل عليها في السابق العديد من اللاعبين بينهم روبرتو باجيو، بافل نيدفيد، أندري شيفتشينكو، كريستيانو رونالدو، ديل بيبيرو، روبرتو كارلوس، رونالدينو، فرانثيسكو توتي، ريان غيغز، إبراهيموفيتش، يديه دروغبا، أندريس إنييستا، صامويل إيتو، جانلوجي بوفون، إيكير كاسياس وإدينسون كافاني.

وقال مودريتش، بعد تسلمه للجائزة في موناكو "إنه لشرف لي أن أخصد هذه الجائزة.. أنا في طريقي للعودة إلى

لوس أنجلوس - قاد كابل كوزما فريقه لوس أنجلوس ليكرز لتحقيق فوز متأخر على مضيفه فينيكس صنز، هو الثامن له في عشر مباريات في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عزز به موقعه في صدارة ترتيب المنطقة الغربية.

وحسم ليكرز المباراة بنتيجة 123-115، بعدما تمكن كوزما (24 عاما) من تسجيل محاولتين ثلاثيتين متتاليتين في دقائق الثلاث الأخيرة من اللقاء في قاعة "تاكينغ ستيف ريزورت" ليمنح فريقه التقدم 120-113.

وأضاف اللاعب الشاب بذلك إلى محاولة ثلاثية من النجم المخضرم لبيرون جيمس كانت قد منحت ليكرز التقدم 114-113، وعوّض اللاعبان بذلك تقدم فينيكس 113-111 قبل 3:29 دقائق من صافرة النهاية.

وانتهى كوزما المباراة مع 23 نقطة وأربع متابعات، بينما ساهم جيمس بـ19 نقطة وسبع متابعات و11 تمريرة حاسمة، فيما كان أفضل مسجل في الفريق زميله أنطوني ديفيس مع 24 نقطة و12 متابعة وأربع تمريرات.

وقال كوزما معلقا على محاولاته الناجحة في أواخر المباراة "أنا اكتسب الإيقاع طوال الموسم (..) أشعر وكأنني اتحسن في كل مباراة لناحية الإيقاع والتوقيت (لتنفيذ المحاولات). أعرف أنني قادر على التمسيد". ومن جهته أشاد جيمس، أفضل لاعب في الدوري أربع

مدرّب - توج لوكا مودريتش لاعب وسط ريال مدريد الإسباني بجائزة القدم الذهبية لعام 2019، والتي تمنح للاعبين

المثاليين الذين تزيد أعمارهم عن 28 عاما، متفوقا بذلك على كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس وليونيل ميسي قائد برشلونة. ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن النجم الكرواتي (34 عاما) بات اللاعب السابع عشر، الذي يحصل على الجائزة التي تم منحها في المرة الأولى للاسطورة الإيطالية روبرتو باجيو عام 2003.

وكانت القائمة القصيرة للجائزة تضم عشرة مرشحين وهم ليونيل ميسي، كريستيانو رونالدو، واين روني، روبرت ليفاندوفسكي، جيرارد بيكس، تياغو سيلفا، سيرجيو أغويرو، جورجيو

وفي مقابلة للتاريخ وتعزير تفوقه مع منتخب بلاده، يسعى كريستيانو رونالدو إلى محو خيبة عمق التسجيل التي تسببت مؤخرا في أزمة بينه وبين المدير الفني لفرينغ يوفنتوس الإيطالي ماريو ساري بعد قرار الأخير إخراجته من المباراة أمام إنتر ميلان، والتأكيد أن "صاروخ ماديرا" لا يزال قادرا على العطاء. وهي فرصة سانحة أمام رونالدو للخروج من كبوته الحالية عن طريق تقديم بصمة جيدة مع البرتغال. ومع خسارة المنتخب البرتغالي أمام نظيره الأوكراني في مباراته الماضية بالتصفيات، أصبح حامل لقب الأوربي بحاجة إلى الفوز في مباراته المتبقيتين خلال الأيام القليلة المقبلة ليرافق أوكرانيا إلى النهائيات. ويستضيف المنتخب البرتغالي نظيره الليتواني الخميس ثم يحل ضيفا على لوكسمبورغ الأحد المقبل. ورغم سهولة الاختبارين من حيث الفارق في المستوى، على الأقل من الناحية النظرية، فإن المنتخب البرتغالي يخوضهما وسط ضغوط شديدة خشية انتزاع المنتخب الصربي للمركز الثاني في المجموعة وبطاقة التأهل الثانية. وإذا نجح المنتخب الصربي في هذا ستكون فرصة حامل لقب في التأهل إلى يورو 2020 مرهونة بما سيقدمه في الدور الفاصل بالتصفيات.

هذه الأسئلة وغيرها تجد صداها لدى أغلب النجوم الذين راودهم قرار اعتزال اللعب عدة مرات وظلوا عاجزين عن اتخاذه، ربما لأنهم لم يبلغوا بعد المنشد ولم يحققوا من الإحلام التي مثل هذا القرار فيما يبدو سهلا بالنسبة لأخريين عانقوا المجد ونالوا شرف تمثيل بلدانهم كأفضل ما يكون، وهي حالات يندر تكرارها على غرار النجم الإسباني دافيد فيا الذي اختار اعتزال اللعب نهائيا.

فقد أعلن دافيد فيا، الهدف التاريخي للمنتخب الإسباني لكرة القدم، الأربعاء، قراره اعتزال اللعبة نهائيا قبل نهاية العام الحالي، بعد مسيرة مظهر رفيع خلالها كاس العالم وكأس أوروبا ودوري الأبطال.

وأوضح المهاجم البالغ من العمر 37 عاما، والذي يدافع حاليا عن ألوان نادي فيسك كوبي الياباني، أنه سيضع في ختام الموسم الحالي حدا لمسيرة امتدت 19 عاما، تنتقل خلالها بين أندية إسبانية عدة أبرزها برشلونة وأتلتيكو مدريد

جولة الأرقام تغمر رحلة العمالقة بالتصفيات الأوروبية

إنكلترا تخوض مباراتها الـ1000 ومئوية لـديشامب مع فرنسا



مباراة للتاريخ

مع تركيا 1-1. وقال ديشامب "جبرو لا غنى عنه، لكن مصيره مع ناديه يبقى قيد الدراسة مع إدارة تشيلسي، أتمنى بالطبع ألا يتواصل غيابه عن المباريات لشهر مارس المقبل، حينها ستكون أزمة كبيرة له ولنا". وهي رسالة بمثابة جرس إنذار لجبرو بضرورة البحث عن فريق آخر في الشتاء.

وفي المقابل لم يظهر مبابي مع منتخب فرنسا منذ بداية الموسم بسبب كثرة إصاباته العضلية، حيث ابتعد 6 أسابيع للإصابة في العضلة الخلفية بخلاف الأم أخرى في عضلة الحوض. وبالمثل يعيش أنطوان غريزمان اختبورا صعبا للغاية داخل صفوف برشلونة في ظل تراجع فاعليته مع الفريق الكatalوني وتردد أنباء عديدة حول سوء العلاقة بينه وبين النجم الأول للفريق ليونيل ميسي.

لكن ديشامب لم يبد أي انزعاج بشأن غريزمان، قائلا "لست قلقا بشأن غريزمان، فهو يتواجد في برشلونة بفضل موهبته وقدراته، لكن الأمور لا تتم بين يوم وليلة في الأندية الكبيرة".

وفي مقابلة للتاريخ وتعزير تفوقه مع منتخب بلاده، يسعى كريستيانو رونالدو إلى محو خيبة عمق التسجيل التي تسببت مؤخرا في أزمة بينه وبين المدير الفني لفرينغ يوفنتوس الإيطالي ماريو ساري بعد قرار الأخير إخراجته من المباراة أمام إنتر ميلان، والتأكيد أن "صاروخ ماديرا" لا يزال قادرا على العطاء. وهي فرصة سانحة أمام رونالدو للخروج من كبوته الحالية عن طريق تقديم بصمة جيدة مع البرتغال. ومع خسارة المنتخب البرتغالي أمام نظيره الأوكراني في مباراته الماضية بالتصفيات، أصبح حامل لقب الأوربي بحاجة إلى الفوز في مباراته المتبقيتين خلال الأيام القليلة المقبلة ليرافق أوكرانيا إلى النهائيات. ويستضيف المنتخب البرتغالي نظيره الليتواني الخميس ثم يحل ضيفا على لوكسمبورغ الأحد المقبل. ورغم سهولة الاختبارين من حيث الفارق في المستوى، على الأقل من الناحية النظرية، فإن المنتخب البرتغالي يخوضهما وسط ضغوط شديدة خشية انتزاع المنتخب الصربي للمركز الثاني في المجموعة وبطاقة التأهل الثانية. وإذا نجح المنتخب الصربي في هذا ستكون فرصة حامل لقب في التأهل إلى يورو 2020 مرهونة بما سيقدمه في الدور الفاصل بالتصفيات.

لكن مستقبل ديشامب يبدو على المحك نسبيا في ظل تعطل أسلحته الهجومية مع أنديةهم في الفترة الأخيرة لأسباب مختلفة سواء منها الفنية أو الطبية. ويبرز بين هؤلاء أوليفيه جيرو الذي يبرز بارزًا تراجع مستواه مع فريقه تشيلسي الإنجليزي. وما يعمق أزمة جيرو أكثر هو عدم المشاركة أساسيا مع فريقه اللندني تحت قيادة فرانك لامبارد الذي يعتمد على المهاجم الشاب، تامي أبراهام. ولم يلعب جيرو سوى 6 مباريات مع البلوز هذا الموسم سجل خلالها هدفا وحيدا، إلا أنه كان النجم الأول لمنتخب بلاده في تجمعه الأخير الشهر الماضي، حيث سجل هدفين أهدى بهما الفوز لفرنسا على أيسلندا 1-0 ثم التعادل

يطلع المنتخب الإنجليزي والفرنسي إلى جولة استثنائية بتصفيات أمم أوروبا 2020 ستحسم تواجهما بالمسابقة القارية باعتبار رصيدهما من النقاط على رأس مجموعتهما، فيما يظل الهدف الأهم المشترك بين المنتخبين احتفالهما كل على طريقته بين إنكلترا التي تستعد لحدث تاريخي بخوض مباراتها رقم 1000 وفرنسا التي يسعى مديرها الفني ديبدي ديشامب إلى الاحتفال بمسيرته مع الديوك والتي بلغت مئة مباراة.

لندن - يستضيف المنتخب الإنجليزي منافسه مونتينغرو الخميس على ملعب ويمبلي في لقاء للتاريخ سيحاول خلاله المدير الفني لاسود الثلاثة غارث ساونجيت خلق نوع من التوازن بين النتيجة واحتفال المنتخب بحدث هام في هذه المباراة، فيما يأمل المدير الفني لأبطال العالم ديبدي ديشامب في أن يتوج مؤهله على رأس فرنسا بافتتاح ورقة العبور إلى يورو 2020.

ويحتاج المنتخب الإنجليزي إلى نقطة التعادل في مباراته ضد مونتينغرو من أجل حجز مقعد رسمي بالنهائيات، لكن الفريق يتطلع إلى تحقيق الفوز من أجل الاحتفال بهذه المباراة، لكونها المباراة الدولية رقم 1000 في تاريخ الفريق.

وقال ساونجيت في تصريحات لموقع الاتحاد الإنجليزي للعبة "المشاركة في هذه المباراة لحظة مؤثرة، لاسيما مع حضور عدد من لاعبينا السابقين للمباراة".

وأشار المدير الفني للمنتخب إلى أن الفريق سيسعى إلى إحداث التوازن بين الاستمتاع بهذه اللحظة التاريخية وأداء مهمته وتحقيق الهدف الرئيسي من المباراة وهو التأهل إلى يورو 2020.

ومن المقرر أن يُمنح اللاعبون "أرقامًا تراثية" ستوضع أسفل الشارة التي تحمل رقم المباراة.

وقال ساونجيت "نتحدث دائما إلى اللاعبين بشأن الشارة الموضوعه على صدر قميص اللعب، وعن كونهم مجرد جزء صغير من هذا التاريخ وأن هناك العديد من اللاعبين الذين سبقوهم واللاعبين الذين سيأتون بعدهم". وأضاف "من المهم أن نحترم قميص إنكلترا وأن نتذكره في مكان أفضل مما وجدناه فيه".

على مدار 147 عاما مضت منذ خاض المنتخب الإنجليزي مباراته الدولية الأولى، توج الفريق بلقب كأس العالم مرة واحدة فقط حين استضاف النهائيات عام 1966، بينما بلغ المربع الذهبي في 4 نسخ أخرى من البطولات الكبيرة، آخرها في مونديال 2018 تحت قيادة ساونجيت نفسه. ويرى قائد المنتخب الإنجليزي هاري كين "كون المباراة تاريخية فإن ذلك سيكون حافزا

لفرنسا على أيسلندا 1-0 ثم التعادل

مصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

مصدر إلهام للفريق بأكمله". وقال في تصريحات صحافية "السير على ملعب ويمبلي في مثل هذه المناسبة سيكون لحظة خاصة للغاية.. كلنا سنشارك في هذه المناسبة ونشعر بالفخر. إنها فرصة رائعة للاحتفال بتاريخ الأمة".

ويستضيف المنتخب الإنجليزي منافسه مونتينغرو الخميس على ملعب ويمبلي في لقاء للتاريخ سيحاول خلاله المدير الفني لاسود الثلاثة غارث ساونجيت خلق نوع من التوازن بين النتيجة واحتفال المنتخب بحدث هام في هذه المباراة، فيما يأمل المدير الفني لأبطال العالم ديبدي ديشامب في أن يتوج مؤهله على رأس فرنسا بافتتاح ورقة العبور إلى يورو 2020.

ويحتاج المنتخب الإنجليزي إلى نقطة التعادل في مباراته ضد مونتينغرو من أجل حجز مقعد رسمي بالنهائيات، لكن الفريق يتطلع إلى تحقيق الفوز من أجل الاحتفال بهذه المباراة، لكونها المباراة الدولية رقم 1000 في تاريخ الفريق.

وقال ساونجيت في تصريحات لموقع الاتحاد الإنجليزي للعبة "المشاركة في هذه المباراة لحظة مؤثرة، لاسيما مع حضور عدد من لاعبينا السابقين للمباراة".

وأشار المدير الفني للمنتخب إلى أن الفريق سيسعى إلى إحداث التوازن بين الاستمتاع بهذه اللحظة التاريخية وأداء مهمته وتحقيق الهدف الرئيسي من المباراة وهو التأهل إلى يورو 2020.

ومن المقرر أن يُمنح اللاعبون "أرقامًا تراثية" ستوضع أسفل الشارة التي تحمل رقم المباراة.

وقال ساونجيت "نتحدث دائما إلى اللاعبين بشأن الشارة الموضوعه على صدر قميص اللعب، وعن كونهم مجرد جزء صغير من هذا التاريخ وأن هناك العديد من اللاعبين الذين سبقوهم واللاعبين الذين سيأتون بعدهم". وأضاف "من المهم أن نحترم قميص إنكلترا وأن نتذكره في مكان أفضل مما وجدناه فيه".

على مدار 147 عاما مضت منذ خاض المنتخب الإنجليزي مباراته الدولية الأولى، توج الفريق بلقب كأس العالم مرة واحدة فقط حين استضاف النهائيات عام 1966، بينما بلغ المربع الذهبي في 4 نسخ أخرى من البطولات الكبيرة، آخرها في مونديال 2018 تحت قيادة ساونجيت نفسه. ويرى قائد المنتخب الإنجليزي هاري كين "كون المباراة تاريخية فإن ذلك سيكون حافزا

لفرنسا على أيسلندا 1-0 ثم التعادل

مصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

تصفيات كأس أوروبا 2020				
المجموعة الأولى 14 نوفمبر	المجموعة الثانية 14 نوفمبر	المجموعة الثالثة 16 نوفمبر	المجموعة الرابعة 15 نوفمبر	المجموعة الخامسة 16 نوفمبر
إنكلترا	البرتغال	ألمانيا	سويسرا	أذربيجان
مونتينيغرو	ليتوانيا	بيلاروسيا	جورجيا	ويلز
تشيكيا	صربيا	إيرلندا الشمالية	الدنمارك	كرواتيا
كوسوفو	لوكسمبورغ	هولندا	جبل طارق	سلوفاكيا
المجموعة السادسة 15 نوفمبر	المجموعة السابعة 16 نوفمبر	المجموعة الثامنة 14 نوفمبر	المجموعة التاسعة 16 نوفمبر	المجموعة العاشرة 15 نوفمبر
إسبانيا	سلوفينيا	تركيا	قبرص	أرمينيا
مالطا	لاتفيا	أيسلندا	اسكتلندا	اليونان
رومانيا	إسرائيل	فرنسا	روسيا	فنلندا
السويد	بولندا	مولدافيا	بيلجيا	ليختنشتاين
التروج	النمسا	ألبانيا	سان مارينو	البوسنة والهرسك
جزر الفارو	مقدونيا	أندورا	كازاخستان	إيطاليا

صباح العرب

سعد القرشي

بلوك

في الأفلام المصرية القديمة مسميات اختفت لأجهزة قائمة. «البوليس السياسي» الرهيب أصبح جهاز «أمن الدولة» الرهيب، وأما «بلوكات النظام» التي تحافظ على النظام وتواجه المتظاهرين وتقبض عليهم، فأولت مهامها إلى قوات الأمن المركزي. وظلت كلمة «بلوك» تطلق على أي كيان عمراي (بنيات)، وبشري (طابور عسكري) منضبط في محاذة تخلو من النشاز، إلى أن صار «البلوك» من أشهر متلازمات وسائل التواصل الجماهيري، وأسهل طرق الخصام والانقطاع والقطيعة العابرة للقارات، ويعني طي صفحة إنسان وحظره ومحوه وإخفاء وإهالة التراب الفضائي عليه. وكنت أظنني آخر من يدركه «بلوك»، فلم الجا إليه إطلافا، حتى لو علق أحق بسباب شخصي في صفحتي الفيسبوكية على رأي كتيبه ولم يعجبه، فاشفق عليه، وأترك قبحة عاريا من التعليق، وأرفع شعار «خليها تاكله»، أقصد ناره.

«البلوك» آلة دفاعية يستسهلها الضعيف الرافض لوجهة نظر لا تتفق معه، ولا يحتمل أن يرى غيره زوايا أخرى للأشياء والقضايا، فيمته بقرار انفعالي، وهو يحسب «البلوك» بريجه، وهذا حقه واختياره بالطبع، ومن حق آخرين أيضا أن يعتبروا «البلوك» سقوطا في اختبار مادة الديمقراطية. وحدث أن امتدحت سيدة ليست في قائمتي الفيسبوكية، واستحسن أصدقاء ما كتبت وأشادوا بالسيدة، باستثناء تعليق يراها «قدوة غير مستحبة». لوحقت صاحبة التعليق باتهام بالجهل والغرور، ونالني «بلوك». وتخلت عودة الزمن، وإفراط رواد الليبرالية النخبوية في «البلوك»، فالراعي الذي شوى عباس العقاد «على السفود» لن يستخسر فيه «بلوك»، وتلاميذ العقاد جاهزون دائما.

في يونيو 1930، قال العقاد في البرلمان «إن هذا المجلس مستعد أن يسحق أكبر رأس في البلاد في سبيل صيانة الدستور وحمايته»، ثم هاجم الملك فؤاد في مقالات انتهت بمحاكمته بتهمه العيب في الذات الملكية، وسجن تسعة أشهر. ولكن الشاعر السماح عبدالله نشر في 4 أكتوبر مقالا في الأهرام عنوانه «العقاد الذي لا نعرفه»، مدعوما بمقالات للعقاد وصف فيها الملك فاروق بأنه «فيلسوف». و«طني غيور»، «نصر الملك فقد نصر الحق ونصر الأمة»، ومن تولي فليبه لعنة الحق ولعنة الأمة، واستمر ذلك حتى قبيل ثورة 1952 فكتب بعدها أن «فاروق لم يسلم من مرض نفسي».

فلم يحتمل حواريو العقاد هذه «الحقيقة»، وكتبوا مقالات نارية لا تنكر «الوقائع»، ولا توضح سياقها التاريخي، واكتفوا بتوجيه نيران الذخيرة الحية إلى باحث يختلف مع مواقف للعقاد الرائد المجدد الرمز الخالد السلطان العظيم السذي لا يضره «الانصاف الادعاء».

في الأجواء الملقومة بأسلاك عارية أحرز صقع الكهرباء، إلى أن يكرمنا الله بالاحتمال الديمقراطية، والاستغناء عن البلوك.

تعايير الوجه تفضح محاولات الغش

قسنطينة (الجزائر) - ابتكرت فوزية عجالية، سفيرة الذكاء الاصطناعي بالجزائر، أول جهاز معلوماتي في الجزائر لمكافحة كل أشكال الغش في الامتحانات، وهو عبارة عن تقنية تجمع كل ملامح وتعايير الوجه لمعرفة الانفعالات لدى البشر وتحديد محاولات الغش.

وأوضحت عجالية، على هامش الطبعة الرابعة لصالون المعلوماتية المنظم حول موضوع الذكاء الاصطناعي بقسنطينة، أن هذا المشروع يعمل على تطوير وظائف الكاميرات الخاصة بنظام المراقبة بالفيديو، يجعلها قادرة على التعرف على الانفعالات وتحديد محاولات الغش.

وبحسب وكالة الأنباء الجزائرية، أكدت عجالية أن هذا الابتكار الذي هو في طور التجسيد بالتعاون مع مجموعة من الباحثين الأجانب سيبدأ العمل به «السنة المقبلة».

عالمات فضاء ممثلات في كوميديا مسرحية



أحد عروض شانون أوديل (من الحساب الخاص للباحثة)

جعله ترفيهيا من دون الإبتعاد عن الدقة العملية». وتشارك استاذة علم النفس بجامعة ولاية أريزونا، أثينا أكتيبس، كلا من باتل وأوديل، مسرح بنسلفانيا، لتقديم عروضها الكوميديا.

وتبث الباحثة (30 عاما) عرضها عبر يوتيوب مرفقة إياه برسوم بيانية مضحكة لتفسر مثلا تأثير استهلاك الكحول على جزء من الدماغ يتحكم بالحركة. وتقول «تعتبر العلم نوعا من برج عاجي أكاديمي لكن ثمة مصلحة في

ومع أن الأبحاث العلمية ممولة بمساهمات المكلفين، إلا أن الأعمال العلمية غالبا ما تقدم بلغة علمية صعبة الفهم ومتواضعة فقط في المؤتمرات والمجلات العلمية ما يترك المجال لزيادة الأخبار الزائفة.

معرض بريطاني يعرّف السياح على محطات قطارات الأنفاق المهجورة

لندن - تزخر محطات قطارات الأنفاق المهجورة في لندن بمفاجآت كثيرة يكشف عنها معرض مقام في العاصمة البريطانية. في محطة «بيكاديلي سيركس» تغيرت استخدامات محطات كثيرة في قطار الأنفاق في لندن بشكل لافت أحيانا كما يظهر معرض تفاعلي في متحف النقل في لندن يستمر حتى يناير المقبل. ويوضح مفوض المعرض مات بروسنان «هو معرض يغوص في تاريخ المحطات المهجورة في قطار الأنفاق عبر الأزمنة ويحاول أن يوفر للزوار فرصة للغوص في أجواء هذه الأماكن وليفسر لهم سبب التخلي عن هذه المحطات وكيف تم تكييفها أحيانا لاستخدامات متنوعة جدا وأحيانا تشاطات سرية في

متحف تايث غاليري» من القصف. وفقا لسيدى هولواي الذي يتنظم زيارات حول موضوع «لندن الخفية» لمتحف النقل. وعلى غرار «بيكاديلي سيركس»، تغيرت استخدامات محطات كثيرة في قطار الأنفاق في لندن بشكل لافت أحيانا كما يظهر معرض تفاعلي في متحف النقل في لندن يستمر حتى يناير المقبل. ويوضح مفوض المعرض مات بروسنان «هو معرض يغوص في تاريخ المحطات المهجورة في قطار الأنفاق عبر الأزمنة ويحاول أن يوفر للزوار فرصة للغوص في أجواء هذه الأماكن وليفسر لهم سبب التخلي عن هذه المحطات وكيف تم تكييفها أحيانا لاستخدامات متنوعة جدا وأحيانا تشاطات سرية في

متحف تايث غاليري» من القصف. وفقا لسيدى هولواي الذي يتنظم زيارات حول موضوع «لندن الخفية» لمتحف النقل. وعلى غرار «بيكاديلي سيركس»، تغيرت استخدامات محطات كثيرة في قطار الأنفاق في لندن بشكل لافت أحيانا كما يظهر معرض تفاعلي في متحف النقل في لندن يستمر حتى يناير المقبل. ويوضح مفوض المعرض مات بروسنان «هو معرض يغوص في تاريخ المحطات المهجورة في قطار الأنفاق عبر الأزمنة ويحاول أن يوفر للزوار فرصة للغوص في أجواء هذه الأماكن وليفسر لهم سبب التخلي عن هذه المحطات وكيف تم تكييفها أحيانا لاستخدامات متنوعة جدا وأحيانا تشاطات سرية في

وزن قط يعرض صاحبه للعقاب

في موسكو في إطار رحلة من لاتفيا إلى فلاديفوستوك (أقصى الشرق الروسي). وأوضح «عند الوزن، تبين أن وزن الحيوان يزيد عن عشرة كيلوغرامات وهو غير مسموح به في مقصورة الركاب» حيث الوزن الأقصى المعتمد لدى شركة «أيرفلوت» هو ثمانية كيلوغرامات. ورفض غالين أن يضع الهرز في مقصورة الشحن فأرجأ سفره وراح بهذا الراكب مع كل الأميال التي جمعها».

موسكو - سحبت شركة «أيرفلوت» الجوية الروسية من أحد الركاب كل أميال مكافآت السفر التي جمعها متهمة بإيها بخداعها حول وزن قطه الثقيل جدا للسفر في مقصورة الركاب من خلال استبداله بحيوان آخر. وروى ميخائيل غالين عبر فيسبوك كيف أن هرز «فيكتور» اعتبر ثقيل جدا ليسافر في مقصورة الركاب خلال توقف

موسكو - سحبت شركة «أيرفلوت» الجوية الروسية من أحد الركاب كل أميال مكافآت السفر التي جمعها متهمة بإيها بخداعها حول وزن قطه الثقيل جدا للسفر في مقصورة الركاب من خلال استبداله بحيوان آخر. وروى ميخائيل غالين عبر فيسبوك كيف أن هرز «فيكتور» اعتبر ثقيل جدا ليسافر في مقصورة الركاب خلال توقف



طرحت المسرحية السودانية «مؤامرة شكسبيرية» من إخراج ربيع محمد مسألة العدل في مواجهة قضايا المصالح الشخصية وذلك خلال عرضها على المسرح بالمركز الثقافي الملكي بعمان ضمن فعاليات مهرجان الأردن المسرحي في دورته الـ 26.

عدد من العلامات يبذلن جهدا كبيرا لإضحاك الناس على المسرح، من دون التخلص بالكامل من غريزتهن العلمية، لأنهن يعتبرن أن بين العلوم والكوميديا الكثير من الأمور المشتركة فالمجالان يسعيان إلى وضع ملاحظات حول العالم وتشاركها مع الجمهور.

واشنطن - تعدّ كاشا باتل خلال النهار بجديّة تامة مقالات لموقع وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الإلكتروني، لكن مع هبوط الليل تتشارك العالمة اكتشافاتها من خلال الضحك والفكاهة على المسرح. وقالت باتل «جزء من عملي يقوم على مساعدة الناس على التمييز بين الوقائع والخرافات»، موضحة «على سبيل المثال، يمكنكم أن تصابوا بالكلاميديا (مرض منقول جنسيا) إذا ما قضى حيوان كوالا عليكم حاجته، هذا واقع. لكن الخرافة هي أن زوجتكم ستصدقكم إذا ما قلمت لها إنكم أصبتم بالمرض بهذه الطريقة».

واستت باتل، ناديا لكوميديا الوقوف (ستاند أب كوميدي) بعنوان «دي سي ساينس كوميدي» في العاصمة الأميركية، حيث يصعد باحثون كثر على خشبة للترويج للعلم كمجال متاح أكثر للعامة بفضل الفكاهة. وأكدت العالمة البالغة من العمر 28 عاما أنها تنتهج في المقاطع الفكاهية التي تقدمها، خطا كوميديا كلاسسيكا على شاكلة العروض التقليدية مع النكات والعبارة الطريفة والقصص المضحكة من الحياة الشخصية. وأوضحت أنها بذلت جهودا كبيرة للإبقاء على العبثية اللازمة لإضحاك الناس على المسرح، من دون التخلص بالكامل من غريزتهن العلمية الفطرية.



أطلقت الفنانة العراقية شذى حسون، مؤخرا، على طريقة الكلب بمشاهد حية من الثورة في العراق، أغنية «ابن هذا الوطن» من كلمات الشاعر سجاد غريب، وألحان حاتم العراقي. وحظيت الأغنية منذ طرحها، عبر يوتيوب بنصف مليون مشاهدة.

مدينة فينيسيا تغرق

فينيسيا (إيطاليا) - ضربت ثاني أسوأ موجة فيضانات في العصر الحديث مدينة فينيسيا شمال إيطاليا، حيث غرق ما يقرب من 90 بالمائة من المدينة تحت المياه. وكتب عمدة المدينة لويجي بروجنارو تغريدة قال فيها «فينيسيا تركع على ركبتيها. كاتدرائية سانت مارك تكبدت أضرارا كبيرة مثل المدينة بأكملها وجزرها». ووصلت ذروة منسوب الفيضانات إلى 197 سنتيمترا، الثلاثاء، وارتفع مجددا لنحو 150 سنتيمترا الأربعاء. ومن المتوقع أن يصل منسوب مياه الفيضانات إلى 130 و140 سنتيمترا الخميس والجمعة. وبدأت الفيضانات عندما ارتفع منسوب المياه فوق 90 سنتيمترا. وبعد وصول منسوب الفيضانات إلى 150 سنتيمترا، كان نحو 70 بالمائة من المدينة تحت المياه، وارتفعت النسبة أمرا جدليا».

إلى 88 بالمائة بعدما وصل المنسوب إلى 190 سنتيمترا. وأدى الطقس السيئ، ويشمل الرياح القوية، إلى فك مراسي القوارب والزوارق. وغرقت بعض السفن، واصطدمت سفن أخرى بأرضية الموانئ. وتسبب هذا الوضع في تحطم وغمر معظم المتاجر والمطاعم وشقق الأتوار الأرضية، فضلا عن الكنائس والآثار والمساحات الأخرى في مستوى الشارع. وقد أغلقت المدارس، الأربعاء، ولكن خدمات القوارب استأنفت عملها. ويذكر أن أسوأ موجة فيضانات في العصر الحديث شهدت فينيسيا في نوفمبر 1966، عندما ارتفع المنسوب إلى 194 سنتيمترا، وأدت الفيضانات إلى تدمير معظم مدينة فلورنسا. وكان أندريس ليفرمان من معهد بوتسدام لأبحاث تأثير المناخ قد حذر قبل عام قائلا «سنفقد فينيسيا، هذا ليس أمرا جدليا».